الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الوادي
كلية العلــوم الاجتماعيـــة و الإنسانية
مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع

أطروحة دكتوراه

مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث (LMD)
الشعبة: علــوم التربيـة
التخصص: إرشاد وتوجيه

مســاهمة الخـدمات الإرشـادية في إحـداث التـوافق الدراسـي وزيـادة التـحصيل لـدى طـلاب المرحلـة الثـانـوية

إعداد الطالبة: ثـريا الأرقط
إشـراف: شوقي قدادرة

نوقشت أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
عبد الرزاق باللموشي	أستاذ التعليم العالي	جامعة الوادي	رئيسًا
شـــوقي قـــدادرة	أستاذ التعليم العالي	جامعة الوادي	مشرفًا
محمـــــد خمـــاد	أستاذ التعليم العالي	جامعة الوادي	مشرفا مساعد
شوقـي ممـــادي	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مناقشًا
الساسي حوامدي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة الوادي	مناقشًا
سليـــم حمـــي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة برج بوعريريج	مناقشًا

السنة الجامعية: 2025-2026م / 1447-1448هـ

شكر وتقدير

الحمد لله القائل في محكم تنزيله(لئن شكرتم لأزيدنكم) والصلاة والسلام على رسول الله القائل "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

أشكر الله عز وجل على سعة فضله بإتمام هذه الأطروحة. وأتقدم بالشكر الجزيل وأسمى آيات العرفان للأستاذ المشرف **الدكتور شوقي قدادرة** الذي لم أجد منه سوى الوجه البشوش والصدر الرحب، واليد المعطاءة في سير البحث العلمي.

كما يسعدني أن أتوجه بأصدق عبارات الشكر والعرفان للمشرف المساعد الدكتور **محمد خماد** على كل توجهاته وملاحظاته.

والشكر والامتنان موصول للسادة المحكمين و الأساتذة على ما قدموه من رؤى وتوجيهات ونصائح ساهمت في الارتقاء بهذا العمل على الرغم من أعبائهم الإدارية والأكاديمية.

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى مديري الثانويات والأساتذة وتلاميذ لما أبدوه من تعاون وتقديم التسهيلات والمساعدة لتطبيق أدوات الدراسة.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه الأطروحة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من مد يد العون في انجاز هذه الأطروحة.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ المرحلة الثانوية و معرفة الفروق في التوافق الدراسي و التحصيل تبعا للمتغيرات: الجنس، المستوى الدراسي(مستفيد، غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني و أثر التفاعل بينهما

تم إجراء الدراسة على عينة مقدرة بـ367تلميذا من تلاميذ المرحلة الثانوية على مستوى بلدية الوادي، اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية، باستخدام أدوات جمع البيانات التي تتمثل في مقياس الخدمات الإرشادية" إعداد الباحثة" ومقياس التوافق الدراسي لـ" يونجمان" (1979) باتباع المنهج الوصفي بأسلوبيه(الاستكشافي، المقارن)، تمت معالجة بيانات الدراسة عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية($SPSS_{v27}$) و تم التوصل إلى:

-تتميز الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى منخفض.

-أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي تعزى للجنس والاستفادة/ للمستوى الدراسي والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأثر التفاعل بينهما.

-أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين تلاميذ المرحلة الثانوية في التحصيل الدراسي تعزى للجنس والاستفادة / للمستوى الدراسي والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأثر التفاعل بينهما.

وهي نتائج تشير أن الخدمات الإرشادية(مستفيد، غير مستفيد) لا تأثر في التوافق الدراسي و التحصيل، سواء كانوا ذكورا أو إناث، أو أي مستوى دراسي. لذا تم اقتراح بعض الاقتراحات منها، ضرورة إعادة النظر في تقديم الخدمات الإرشادية، وتبني مقاربة تربوية حديثة.

الكلمات المفتاحية: الخدمات الإرشادية، التوافق الدراسي، التحصيل الدراسي.

Abstract

The study aimed to clarify the level and the quality of guidance services provided by the school and career guidance counselor for students of high school levels. It also aimed to clarify differences taken into account in acquisition such as: gender, academic level, services provided by the counselor and the feedback / motivation of learners.

The study aimed 367 students of high school level in Eloued city by gathering data through the model of guidance services introduced by the researcher. The researcher provided a sample determined of " Youngman" 1979 following the descriptive approach (discovering/ comparing).

To sum up, the data of the study was done through "the statically package for the social sciences" and the results were:

1- Services provided by the school and career counselor ore of low quality
2- No differences in studies concerning the academic guidance services pointing gender and academic level.

This results to the fact that the counseling services doesn't t affect the academic and the

acquisitions levels for both girls and boys.

For the above mentioned items, some suggestions have been presented to be taken into account later, such as: developing the quality of the services provided by the counselor and provide them with more efficient and developed techniques so that their work will be more beneficial and more efficient.

Keywords : Guidance services, administrative support ,training , academic counseling

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالإنجليزية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ح
فهرس الأشكال	ك
مقدمة	14
الجـــــانب النـــــظري	
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
1. إشكالية الدراسة	19
2. فرضيات الدراسة	23
3. أهمية الدراسة	24
4. أهداف الدراسة	25
5. التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	26
6. حدود الدراسة	27
7.الدراسات السابقة	28
الفصل الثاني: الخدمات الارشادية في المرحلة الثانوية	

تمهيد	**61**
1. تعريف الخدمات الإرشادية	**62**
2. الخصائص الواجب توافرها في الخدمات الإرشادية	**64**
3. أهداف الخدمات الإرشادية	**65**
4. أنواع الخدمات الإرشادية	**67**
5.فريق العمل القائم على تقديم الخدمات الإرشادية في المؤسسات التعليمية	**72**
6.أبعاد الخدمات الارشادية	**88**
7. الخدمات الإرشادية المساهمة في إحداث التوافق الدراسي وزيادة التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	**89**
خلاصة الفصل	**90**
الفصل الثالث: التوافق الدراسي في المرحلة الثانوية	
تمهيد	**92**
1. تعريف التوافق النفسي	**92**
2. تعريف التوافق الدراسي	**95**
3. مؤشرات التوافق الدراسي	**97**
4. أبعاد التوافق الدراسي	**99**
5. العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي	**101**
6. علاقة التوافق الدراسي بالخدمات الارشادية	**103**
خلاصة الفصل	**104**

الفصل الرابع: التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية	
تمهيد	**107**
1. تعريف التحصيـل المـدراسـي	**107**
2. مبـادئ التحصـيل الدراســي	**109**
3.اهـداف التحصيــل الدراسـي	**111**
4. أنـواع التحصيــل الـدراســـي	**112**
5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	**114**
6.قيـاس التحصيل الـــدراســي	**119**
7. علاقة التحصيل الدراسي بالخدمات الارشادية	**121**
خلاصة الفصل	**122**
الجـــانب الميـــداني	
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**126**
1.المنهج المتبع	**126**
2.الدراسة الاستطلاعية	**127**
3. ميدان و مجتمع وعينة الدراسة	**130**
4.أدوات جمع البيانات	**133**
5. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	**145**
6. الأساليب الإحصائية	**147**

الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
تمهيد	**150**
1. عرض وتحليل نتائج الدراسة الأولى	**150**
2. عرض وتحليل نتائج الدراسة الثانية	**152**
3. عرض وتحليل نتائج الدراسة الثالثة	**157**
4. عرض وتحليل نتائج الدراسة الرابعة	**163**
5. عرض وتحليل نتائج الدراسة الخامسة	**168**
الفصل السابع: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	**177**
1. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الأولى	**177**
2. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الثانية	**181**
3. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الثالثة	**185**
4. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الرابعة	**188**
5. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الخامسة	**192**
- خلاصة والمقترحات والتوصيات	**195**
- قائمة المراجـع	**199**
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجـــــــــدول	الصفحة
1	مجتمع الدراسة الاستطلاعية	128
2	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الثانوية والمستوى الدراسي (سنة اولى، ثانية وثالثة).	129
3	توزيع التلاميذ حسب المستوى الدراسي	131
4	حجم العينة ومواصفاتها حسب المستوى الدراسي و الجنس	132
5	توزيع الدرجات على بدائل الإجابة في مقياس الخدمات الإرشادية	135
6	معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الخدمات الإرشادية في بعده الأوّل: الارشاد النفسي الاجتماعي	139
7	معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الخدمات الإرشادية في بعده الثاني: الارشاد التربوي	140
8	معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الخدمات الإرشادية في بعده الثالث: الارشاد المهني	141
9	معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الخدمات الإرشادية وابعاده	141
10	معامل صدق المحك بين مقياس الخدمات الارشادية ومقياس المحك	142
11	معامل ثبات مقياس الخدمات الإرشادية بطريقة ألفا كرونباخ	142
12	عبارات المقياس في صورته النهائية على الأبعاد لمقياس الخدمات الإرشادية	143
13	نتائج الصدق التكويني لمقياس التوافق الدراسي	144

14	معاملات الثبات لأبعاد مقياس التوافق الدراسي	144
15	معامل ثبات مقياس التوافق الدراسي بطريقة كيودر –ريتشاردسون	145
16	دلالة الاختلاف بين مستويات الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ المرحلة الثانوية	150
17	متوسطات رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للجنس والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:	153
18	نتائج تحليل شيرير –راي–هير (Scheirer–Ray–Hare Test) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى للجنس والاستفادة من الخدمات الارشادية والتفاعل بينهما	155
19	متوسطات رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للمستويات الدراسية والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	158
20	نتائج تحليل شيرير –راي–هير (Scheirer–Ray–Hare Test) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى للمستويات الدراسية والاستفادة من الخدمات الارشادية والتفاعل بينهما	161
21	متوسطات رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للجنس والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	164
22	نتائج تحليل شيرير –راي–هير (Scheirer–Ray–Hare Test) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى للجنس والاستفادة من الخدمات الارشادية	166

	والتفاعل بينهما	
23	دلالة اختلاف نتائج المقارنات البعدية بين متوسطي رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للجنس(ذكور/إناث)	**167**
24	متوسطات رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للمستويات الدراسية والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	**169**
25	نتائج تحليل شيرير-راي-هير (Scheirer-Ray-Hare Test) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى للمستويات الدراسية والاستفادة من الخدمات الارشادية والتفاعل بينهما	**172**
26	دلالة اختلاف نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للمستوى الدراسي(أولى/ثانية/ثالثة)	**173**

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكـــــــــل	الصفحة
1	عناصر الخدمات الإرشادية	64
2	فريق العمل القائم على تقديم الخدمات الإرشادية في المؤسسات التعليمية	76
3	نشاطات الإعلام والاتصال	62
4	مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ومهني وفقا وزارة التربية الوطنية	85
5	مبادئ التحصيل الدراسي	109
6	أنواع التحصيل الدراسي	114
7	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	115
8	مستويات الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ المرحلة الثانوية	151
9	اختلاف متوسطات رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للجنس والاستفادة من الخدمات الارشادية	154
10	اختلاف متوسطات رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للمستويات الدراسية والاستفادة من الخدمات الارشادية	160
11	اختلاف متوسطات رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للجنس والاستفادة من الخدمات الارشادية	165

12	اختلاف متوسطات رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للمستويات الدراسية والاستفادة من الخدمات الارشادية	171

مقدمة

لم تعد المؤسسات التربوية مكانا لتلقين المعلومات ونقل المعرفة من جيل إلى جيل دون الأخذ باحتياجات المتعلم الجسمية والنفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية، فدورها تطوير ليشمل اشباع هذه الحاجات المهمة للتلاميذ، فلا تقتصر حياة التلميذ المدرسية على عمليتي التعليم والتعلم التي يتلاقاها داخل الأقسام لتحقيق الأهداف التربوية، إنما تمتد لتشمل جوانب أخرى في غاية الأهمية، وذلك بهدف بناء شخصية متكاملة في مختلف جوانبها الجسمية والنفسية والاجتماعية والثقافية و التربوية.....، وهذا بسبب التغيرات المذهلة في تكنولوجيا المعلومات.

إذ تفرض هذه التغييرات للوصول بالتلاميذ إلى شخصية متكاملة، إلى الاهتمام المتزايد بالخدمات الإرشادية في المدارس بعين الاعتبار ضرورة نمو وتطور في الشخصية ليواكب التلميذ مع متطلبات الحياة الحديثة، وذلك من خلال توفير مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني فهو من يمتلك المهارات اللازمة لتقديم خدمات إرشادية تساعد التلاميذ، إذ يلعب دور حيوي في المدرسة يسعى لتحقيق التوافق بجميع أنواعه (النفسي، التربوي، الاجتماعي، والمهني) لبناء شخصية سوية، تساعده لتصدي للمشكلات الدراسية التي تصادفه.

وتهدف الخدمات الإرشادية إلى التركيز على العلاقات والتفاعل بين التلاميذ وبينهم(الأصدقاء، الأساتذة،.....)

نستطيع القول أن الخدمات الإرشادية تسعى لبناء وتطور شخصية التلاميذ ومساعدتهم على تخطي المشكلات الدراسية التي تواجههم لتحقيق التوافق مع بيئتهم المدرسية وتحسن نتائجهم الدراسية.

من هذا المنطلق؛ تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومدى مساهمتها في إحداث التوافق الدراسي والتحصيل.

وقد أنجزت هذه الدراسة من جانبين: الأول يتعلق بإطار النظري للدراسة والثاني بإطار الميداني، ويشمل كل جانب على عدة فصول.

يتضمن الجانب النظري أربعة فصول .يتعلق الفصل الأول بتقديم موضوع الدراسة حيث سيتم تحديد مشكلة الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها وحدودها ومفاهيمها الإجرائية.

أما الفصل الثاني، فسيتطرق إلى ذلك بتسليط الضوء على تعريف الخدمات الإرشادية، والخصائص الواجب توافرها فيها، وأهدافها وأنواعها، و فريق العمل القائم على تقديمها و أبعادها، وأخيرا مساهمة الخدمات الإرشادية في إحداث التوافق الدراسي ورفع التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

أما الفصل الثالث، فسيتطرق إلى تعريف التوافق النفسي ونظرياته ومجالاته، وتعريف التوافق الدراسي ثم مؤشرات التوافق الدراسي و أبعاده، ثم العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي وأخيرا علاقة التوافق الدراسي بالخدمات الإرشادية.

أما الفصل الرابع، فسيكون مخصصا لتعريف التحصيل الدراسي ومبادئه واهدافه، والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، تم التعرف على أنواع التحصيل الدراسي، وفي الأخير علاقة التحصيل الدراسي بالخدمات الإرشادية.

أما الجانب الميداني للدراسة فيشمل ثلاثة فصول: الفصل الخامس، والفصل السادس، والفصل السابع.

تناول الفصل الخامس على الإجراءات المنهجية للدراسة وذلك من خلال عرض المنهج المتبع وأهداف الدراسة الاستطلاعية والإجراءات المتبعة فيها و ثم نعرض ميدان الدراسة والعينة التي طبقت عليها وعرض الأدوات المستخدمة في جمع البيانات واجراءات تطبيق الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة لتحليلها وأخيرا إجراءات الدراسة.

أما الفصل السادس فسيتم من خلاله عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على فرضيات الدراسة، وذلك بعد جمع البيانات بالأدوات المعتمدة و باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

أما الفصل السابع فسيتم من خلاله مناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها، وذلك على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

وفي آخر الدراسة، نستعرض خلاصة النتائج والاستنتاجات، كما سنعرض أهم مقترحات الدراسة، وأهم الدراسات والأبحاث المستقبلية.

الجـانب النظري

الفصـــل الأول:

تقـــديـــم موضوع الـــــدراســـــة

1. إشكـــــالية الدراســـــــــــــة
2. فـرضيـــــات الـدراســـــــــــة
3. أهميـــــــة الدراســـــــــــة
4. أهـــــــداف الدراســـــــــــة
5. التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
6. حـــــــــدود الدراســـــــــــة
7. الـــدراســـات الســـابقـــــــة

1.الإشكـــــاليـــــة:

تعـد الخـدمات الإرشـادية التـي يقـدمها مستشـار التوجيـه والإرشـاد المدرسـي والمهنـي، المتواجـدة فـي المؤسسـات التربويـة مـن الخـدمات التـي تسـاعد فـي عمليـة إعـداد التلاميـذ وتطـوير شخصـياتهم والاهتمـام بالجوانـب النفسـية والاجتماعيـة والمدرسـية لهـم فـي مختلـف المراحـل التعليمـة وخاصـة المرحلـة الثانويـة حيـث أنهـا تتوسـط السـلم التعليمـي. ويـرى شـعباني (2022) أن الخـدمات الارشـادية هـي العمليـة التربويـة الديناميكيـة التـي تهـتم بتنشـئة التلميـذ دراسـيا ومهنيـا ونفسـيا واجتماعيـا وأشـارت دراسـة Fisseha , Aminu (2020) أن خدمات التوجيه والإرشاد تؤثر بشكل كبير على تعلم طلاب المدارس الثانوية ورفاهيتهم الشخصية

حيـث تعـد مرحلـة التعلـيم الثـانوي أهـم مرحلـة فـي حيـاة المـرهقين لأنهـا المرحلـة التـي تفصـل منظومـة التربيـة مـن ناحيـة والتعلـيم العـالي وعـالم الشـغل مـن ناحيـة أخـرى، دون أن ننسـى أن هـذه المرحلـة التـي مـدتها ثـلاث سـنوات تتـزامن مـع مرحلـة المراهقـة وبدايـة الرشـد، يشـير البهـي السـيد (1998) أنهـا المرحلـة التـي تصـل الفـرد إلـي اكتمـال النضـج أي تمتـد مـن البلـوغ إلـي الرشـد. و يـتم فيهـا إعـداد المـتعلم للحيـاة الجامعيـة و مـن ثـم الحيـاة المهنيـة وككـل مرحلـة مـن مراحـل النمـو، يصـاحبها تغيـرات تمـس كـل جوانـب الشخصـية يكـون لهـا مطالـب تفـرض احتياجـات يتطلـع المراهـق إلـى تحقيقهـا واشـباعها، وتوقعـات وأدوار ينتظـر القيـام بهـا، حتـى يحقـق نمـوا سـويا؛ لكـن تختلـف كـل بيئـة عـن أخـرى فـي تحقيـق و اشـباع هـذه المطالـب والاحتياجات والتوقعات.

مـن هـذا المنطلـق؛ تعتبـر الخـدمات الإرشـادية التـي يقـدمها مستشـار التوجيـه والإرشـاد المدرسـي والمهنـي وسـيلة ناجعـة، فـي الوقـت الـذي تتزايـد فيـه المشـكلات النفسـية والتربويـة والاجتماعيـة، إذ تلعـب دورا تربويـا و نفسـيا متكـاملا يسـاهم فـي مواجهـة

تحديات هذه المرحلة واشباع حاجات التلميذ المختلفة ويؤكد (خوجا،2002، كما ورد في بومهراس،2017) الحاجة للخدمات الإرشادية تعد ضرورة تربوية في ضل تطور التعليم والاهتمام بشخصية المتعلم في جوانبها النفسية والاجتماعية والسلوكية، وتقدم هذه الخدمات عن طريق تقديم نشاطات تزود التلاميذ بالمعلومات المتعددة والمتنوعة فمنها ما يرتبط بالوسط المدرسي الجديد، والتعامل مع العلاقات المختلفة، واختيار الشعب ومهن المستقبل....إلخ ، أي تقدم للتلميذ خدمات تساعده على حل مشكلاته الدراسية المختلفة (النفسية، الاجتماعية، التربوية، المهنية) بأسلوب علمي تربوي، وبتالي وقايته من سوء التوافق الدراسي و ضعف التحصيل....إلخ و يشير (عقل، 1977، كما ورد في بوفارس بن طالب،2019) بأنها عبارة عن خدمات تقدم عبر برامج وقائية ونمائية وعلاجية إلي التلميذ لمساعدته في اختيار الدراسة المناسبة للالتحاق بها والاستمرار وتجاوز الصعوبات التي تعترضهم بغية تحقيق التوافق والتحصيل الدراسي.

هنا يتبين أن هدف الخدمات الإرشادية مساعدة التلميذ على التوافق الدراسي، ليتمكن من تحقيق نتائج مرضية، ويشير (فهمي،1979، كما ورد في زيادة،2022) أن التوافق الدراسي هو عملية تفاعل مستمرة يهدف فيها التلميذ إلي تغيير سلوكه لإحداث علاقة أكثر تلاؤما بينه وبين بيئته، و في المدرسة يسعى للوصول إلى سلوك يجعله أكثر قابلية ورغبة في مواقف التعلم بل في المحيط المدرسي ككل. فنجد للتلميذ علاقات إيجابية مع جماعة الرفاق و مع باقي العلاقات في المحيط المدرسي، و يسعى للتحصيل المرتفع.

وعليه؛ يمكن القول أن الخدمات الإرشادية التي يستفيد منها التلميذ، تساعده من تحقيق التوافق الدراسي، ففي هذا الإطار بينت نتائج دراسات عديدة أن

الخدمات الإرشادية التي تقدم لتلاميذ المرحلة الثانوية تساعدهم على التوافق الدراسي والتنبؤ به، من هذه الدراسات دراسة: KANGA 2017، بو مهراس (2017)، Aminu , Fisseha (2020)، بابش وإسماعيل(2023). كذلك يمكن القول أن الخدمات الإرشادية التي يستفيد منها التلميذ، تساعده على الرفع من التحصيل الدراسي، حيث يعد هذا الأخير قدرة التلميذ على الوصول إلى أهداف محددة من خلال الجهد أو المهارة. ويعتبر عامل حاسم في المستقبل الدراسي والمهني للتلاميذ.(Sideridis، Alamri،2023).فالتلميذ يحتاج لمن يأخذ بيده إلى أن يجعله مقبلا على الفعل التعليمي بشكل يرفع من مستواه الدراسي ففي هذا الإطار بينت نتائج دراسات عديدة أن الخدمات الإرشادية التي تقدم لتلاميذ المرحلة الثانوية تساعدهم على تحسن مستوى التحصيل الدراسي ، من هذه الدراسات دراسة: حمايمى (2013)، بورزق(2018)، حجاج وبركات(2020)، أما دراسة ناصر(2021) توصلت أن نسبة دور الارشاد في التحصيل من وجهة نظر التلاميذ 64.26%، و**دراسة**(**Kostadinov , Hrisyov**.) (2022) تشير إلى أنه كلما زادت الخدمات الإرشادية زاد التحصيل الدراسي.

وعلى هذا الأساس، يؤكد(الحلبوسي وأخرون،2002، كما ورد في الأسود،2009) أن الإرشاد له دور مهما في زيادة قدرة التلميذ على التكيف والنجاح، والوقاية من المشكلات التي تواجه التلاميذ خلال مسارهم الدراسي.

وعليه، ومن خلال ما سبق؛ تبين أن الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه الإرشاد المدرسي والمهني تعد من الخدمات المهمة في المؤسسات التعليمية التي يحتاجها تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث تساعدهم على تحقيق التوافق الدراسي، وهذا الأخير يساعدهم على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي. يعني هذا أن التلاميذ المستفيدون من الخدمات الإرشادية يتمتعوا بالتوافق الدراسي

ومن ثمة تتحسن نتائجهم الدراسية، والعكس في حالة عدم استفادتهم من الخدمات الإرشادية.

وفي ضوء ما طرح ارتأت الدراسة الحالية التعرف على مساهمة الخدمات الإرشادية في إحداث التوافق الدراسي و زيادة التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ومنه، نطرح التساؤلات التالية:

1- ما مستوى الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ المرحلة الثانوية؟

2- هل توجد فروق بين تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي تعزى للجنس والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأثر التفاعل بينهما؟

3- هل توجد فروق بين تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي تعزى للمستوى الدراسي والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأثر التفاعل بينهما؟

4- هل توجد فروق بين تلاميذ المرحلة الثانوية في التحصيل الدراسي تعزى للجنس والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأثر التفاعل بينهما؟

5- هل توجد فروق بين تلاميذ المرحلة الثانوية في التحصيل الدراسي تعزى للمستوى الدراسي والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأثر التفاعل بينهما؟

2.فرضيات الدراسة:

1. تتميز الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى منخفض.

2. توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي تعزى للجنس والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأثر التفاعل بينهما.

3. توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي تعزى للمستوى الدراسي والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأثر التفاعل بينهما.

4. توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية في التحصيل الدراسي تعزى للجنس والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأثر التفاعل بينهما.

5. توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية في التحصيل الدراسي تعزى للمستوى الدراسي والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأثر التفاعل بينهما.

3.أهميـــــــــة الدراســـــــة:

تكمـن أهميـة الدراسـة فـي أهميـة الموضـوع الـذي تتناولـه و المتغيـرات التـي يدرسـها، والاهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

3.1الأهمية النظرية:

- تركـز هـذه الدارسـة علـى مفهـوم الخـدمات الإرشـادية وفـق الاتجاهـات التربويـة الحديثـة للإرشـاد، كونهـا ركـزت علـى توضـيح أهميـة تقـديم الخـدمات الإرشـادية تتماشـى مـع مجـالات الإرشـاد و طبيعـة المشـكلات التـي تصـادف التلاميـذ فـي المرحلة الثانوية.
- تناولـت الدراسـة مرحلـة تعليميـة هامـة والتـي تقابلهـا مرحلـة نمائيـة مهمـة؛ أي مرحلـة التعليم الثانوي مقابل مرحلة المراهقة وبداية الرشد.
- تعـد اسـتجابة للمقاربـات التربويـة الحديثـة التـي تنـادي بضـرورة تبنـي تقـديم الخـدمات الإرشادية وفقا لمجالات الإرشاد.
- تمكننـا مـن التعـرف علـى الأهميـة التـي تكتسـبها الخـدمات الإرشـادية فـي المؤسسـات التعليميـة لفائـدة التلاميـذ فـي إطـار كـلا مـن التوافـق الدراسـي والتحصـيل الدراسي.
- تكمـن أهميـة الدراسـة فـي أهـداف منهـا؛ وهـو معرفـة مـا إذا كانـت الخـدمات الإرشادية تساهم في إحداث التوافق الدراسي ورفع من التحصيل الدراسي.

2.3الأهمية التطبيقية:

- توفير مقياس مقنن لقياس متغير الخدمات الإرشادية للدراسات التي تهتم بالبحث في هذا المجال.
- يمكن أن تعود أهمية الدراسة الحالية في إمكانية الاستفادة منها مستقبلا، وذلك بتحديد احتياجات التلاميذ في هذه المرحلة وبناء البرنامج السنوي لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وفقها.
- لفت انتباه القائمين على عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المرحلة الثانوية للاستفادة من نتائج الدراسة الحالية وتوظيفها في إعادة النظر في طريقة تقديم الخدمات الإرشادية وضرورة تبني الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسمح بإشباع حاجات تلاميذ المرحلة الثانوية .
- تتبع أهمية الدراسة من كونها تتقصى العلاقة بين مغيرات هامة في حياة التلميذ المدرسية، لأن التلميذ الذي استفاد من الخدمات الإرشادية سينعكس على وتوافقه الدراسي وعلى تحصيله الدراسي.

4.أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستوى الخدمات الارشادية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- الكشف عن الفروق في التوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي بين التلاميذ الذين (استفادوا/ لم يستفيدوا) من الخدمات الارشادية.
- الكشف عن الفروق في التحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي بين التلاميذ الذين (استفادوا/ لم يستفيدوا) من الخدمات الارشادية.
- بناء استبيان الخدمات الارشادية لتلاميذ المرحلة الثانوية

5.التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

إن للتعريف الإجرائي أهمية كبيرة في أي بحث علمي، و ذلك أنها تمكن الباحث من قياس المتغيرات، كما أنها همزة وصل بين المستوى النظري الفرضي و مستوى الملاحظة و الهدف منها أنها توضح بدقة تصور الباحث حول المفاهيم الأساسية للدراسة (أبو علام، 2004، 94).

وعليه لفهم دراستنا في أي اتجاه تصب وتجنب للغموض و الالتباس في ما يخص دراستنا كان علينا توضيح التعاريف الإجرائية. و هي كتالي:

1.5 الخدمات الإرشادية: هي مجموع النشاطات (النفسية- الاجتماعية، التربوية، المهنية) التي ينبغي أن يقدمها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لتلاميذ المرحلة الثانوية

مساهمة الخدمات الإرشادية: يستدل عليها بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة على استبيان مستوى الاستفادة من الخدمات الارشادية التي ينبغي أنها تقدم من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ونستدل عليها من خلال الابعاد التالية:

خدمات الإرشاد النفسي- الاجتماعي: ويقصد بها خدمات الارشاد النفسي- الاجتماعي التي ينبغي أنها تقدم من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ويستدل عليها بالمؤشرات التالية: الاستفادة من المعلومات المقدمة حول: التعامل مع المشكلات التي تصادفهم، التعامل مع قلق الامتحان، التعامل مع الاخرين(الاسرة، الأصدقاء..)، الانخراط في النشاطات المختلفة(ثقافية، رياضية، رحلات)

خـدمات الإرشـاد التربـوي: يقصـد بهـا خـدمات الارشـاد التربـوي التـي ينبغـي أنهـا تقـدم مـن طـرف مستشـار التوجيـه والارشـاد المدرسـي والمهنـي ويسـتدل عليهـا بالمؤشـرات التاليـة: الاسـتفادة مـن المعلومـات المقدمـة حـول: كيفيـة المراجعـة، التحضـير للامتحـان، اسـتغلال وقـت الفـراغ، كيفيـة الرفـع مـن التحصـيل الدراسـي، الشـعب الدراسية كيفية اختيار الشعبة الدراسية

خـدمات الإرشـاد المهنـي: يقصـد بهـا خـدمات الارشـاد المهنـي التـي ينبغـي أنهـا تقـدم مـن طـرف مستشـار التوجيـه والارشـاد المدرسـي والمهنـي ويسـتدل عليهـا بالمؤشـرات التاليـة: الاسـتفادة مـن المعلومـات المقدمـة حـول: المهنـة المرتبطـة بالشـعبة الدراسـية التكوين المهني، كيفية اختيار مهنة المستقبل.

2.5 التوافق الدراسي: هو تلك المؤشرات السلوكية التي تعبر عن مدى قدرة التلميذ على التوافق مع الوسط المدرسي من خلال علاقته مع المدرسين والزملاء والمواد الدراسية وكذا النظام المدرسي. ويستدل عليه بالأبعاد التالية (الجد والاجتهاد، الإذعان، العلاقة مع المدرس). (الأعو،2018)

ويعرف في الدراسة الحالية أنه الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس التوافق الدراسي

3.5 التحصـيل الدراسـي: هـو النتيجـة التـي يحصـل عليهـا التلميـذ فـي نهايـة السـنة الدراسـي، و التـي تشـمل جميـع النتـائج التـي تحصـل عليهـا فـي كـل يـوم وشـهر وفصـل ونهاية السنة في كل موضوع. (نصر الله،2004)

ويعرف اجرائيا على أنه المعدل السنوي الذي يتحصل عليها التلميذ في نهاية السنة الدراسية

6. حدود الدراسة:

1.6.الحـدود البشـرية: تـم إجـراء الدراسـة علـى عينـة شـملت (367) تلميـذا المرحلـة الثانوية (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة)

2.6.الحـــدود المكانيـــة: تـم التطبيـق الميـداني للدراسـة الحاليـة بثانويـات بلديـة الوادي(13)ثانوية ولاية الوادي(الجزائر)

3.6.الحدود الزمنية: جرت الدراسة الحالية في الفترة الممتدة من 2022إلى2024

4.6.الحـــدود الموضـــوعية: تتحـدد الدراسـة الحاليـة بموضـوعها و إطارهـا النظـري وتعاريفهـا الإجرائيـة. كمـا تتحـدد بمنهجهـا و أدواتهـا و أسـاليبها الاحصـائية المسـتخدمة في تحليل بيناتها.

وعليـه فـإن نتـائج الدراسـة الحاليـة وإمكانيـة تعمـيم نتائجهـا تكـون فـي إطارهـا حـدودها ومعطياتها.

7.الدراسات السابقة:

7.1الدراسات التي تناولت الخدمات الإرشادية:

دراسة sahin (2009) The Evaluation of Counseling and Guidance Services Based On Teacher Views And Their Prediction Based On Some Variables.

الهـدف: هـدفت الدراسـة إلـى تقيـيم خـدمات الارشـاد والتوجيـه النفسـي مـن وجهـة نظـر معلمي التعليم الابتدائي والثانوي.

عينة الدراسة: اشتملت على (204) معلما.

أدوات الدراسة: استخدم:

- مقياس خدمات الارشاد المدرسي
- استمارة المعلومات الشخصية للمعلم.

المنهج: الوصفي

الأساليب الإحصائية: النسب المئوية و تحليل الانحدار المتعدد.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن:

– أظهرت النتائج أن المعلمين قاموا بإدراج خدمات الإرشاد من الأكثر استخدامًا إلى الأقل على النحو التالي: الاستشارة، الإرشاد، جمع المعلومات والاعلام، التقييم، التوجيه، التوظيف، البحث والتقييم، العلاقات العامة والأسرية وخدمات المتابعة .

–أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه تم تقديم ما يقرب من 46٪ من جميع خدمات الإرشاد والتوجيه

دراسة مناع (2010) بعنوان فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعال.

الهدف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعال من وجهة نظر الطلبة.

عينة الدراسة: طبقت على عينة (350)طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلاب المرحلة الثانوية (الصف العاشر، الحادي عشر والثاني عشر)

أدوات الدراسة: حيث استخدم مقياس معايير الإرشاد الفعال بمجالاته(الخدمات الأكاديمية، الخدمات النفسية، الخدمات الاجتماعية).

المنهج: استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

الأساليب الإحصائية: استخدمت على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- توجد درجة متوسطة لفاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعال من وجهة نظر الطلبة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الصف الحادي عشر والثاني عشر وجاءت الفروق لصالح تقديرات الصف الحادي عشر في الأذاة ككل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الصف الحادي عشر من جهة وكل تقديرات الصف العاشر والثاني عشر من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح الصف الحادي عشر في مجال الخدمات الاجتماعية.

دراسة فنطازي(2010) بعنوان خدمات الارشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر.

الهدف: هدفت الدراسة إلى:

- الكشف عن واقع الإرشاد في المؤسسات التربوية خاصة في المرحلة الثانوية من خلال معرفة أراء التلاميذ ومدى استفادتهم من خدمات الإرشاد المقدمة لهم من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني.
- الكشف عن آراء مستشاري التوجيه المدرسي والمهني حول خدمات الارشاد.

عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وتلاميذ جذع مشترك علوم وجذع مشترك آداب وكان عددهم (37)مستشار توجيه و(417) تلميذ ، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية منظمة وتسمى العشوائية الماسحة.

أدوات الدراسة: استخدم في الدراسة استبيان موجه لمستشاري التوجيه واستبيان موجه للتلاميذ يتكون من أربعة أبعاد (الإعلام، التوجيه، التقويم والمتابعة النفسية)

المنهج: استخدم المنهج الوصفي.

الأساليب الإحصائية: النسب المئوية، الاختبار الاستدلالي "كاي سكوير" معامل الارتباط.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن تلاميذ الجذوع المشتركة اتفقوا على استفادتهم من خدمات الارشاد الجماعي كالإعلام والتوجيه ولم يستفيدوا كما يجب من خدمات الإرشاد الفردي كالمتابعة النفسية.

كما أن مستشاري التوجيه يرون أن هناك العديد من النقائص التي تؤثر سلبا على خدمات الإرشاد التي يقدمونها وأهمها افتقارهم إلى وسائل العمل وتقنياته، كثرة الأعباء الإدارية التي قد تشتت جهودهم وتؤثر على فعالية خدمات الإرشاد المنوطة بهم.

دراسة روبيبي (2015) بعنوان الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي–دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة المسيلة –

الهدف: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الخدمات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية والتربوية) المقدمة من قبل مستشار التوجيه المدرسي والمهني وزيادة

فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والتعرف على مستوى الخدمات الإرشادية.

عينة الدراسة : أجريت الدراسة على عينة قدرها (205)تلميذ وتلميذة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية.

أدوات الدراسة: مقياس الخدمات الارشادية بأبعاده(النفسية، الاجتماعية والتربوية) ومقياس فعالية الذات.

المنهج: استخدم المنهج الوصفي الارتباطي.

الأساليب الإحصائية: التكرارات، النسب المئوية، معامل الارتباط برسون، اختبار الدلالة "ت" وتمت المعالجة الإحصائية للمعطيات بواسطة البرنامج الاحصائي الخاص بالعلوم الاجتماعية spss (20)

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- مستوى الخدمات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية والتربوية) المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض

دراسة بن سالم (2017) بعنوان دور المعلم في تقديم خدمات الارشاد والتوجيه التربوي لطلاب المرحلة الثانوية.

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلم في تقديم خدمات الارشاد والتوجيه التربوي لطلاب المرحلة الثانوية.

عينة الدراسة: تمت الدراسة على (100) طالب اختيرت بطريقة عشوائية طبقية نسبية.

أدوات الدراسة: استبيان لمعرفة مدى استخدام المعلم لخدمات الارشاد التربوي لطلاب المرحلة الثانوية، من اعداد الباحث.

المنهج: المنهج الوصفي التحليلي.

الأساليب الإحصائية: معامل الارتباط بيرسون، الوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري و الالتواء.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن الخدمات الارشادية التي يقدمها المعلم جاءت بدرجة عالية

دراسة بوعناني وعونية(2019): بعنوان الممارسة الإرشادية في المؤسسة التربوية بين النصوص القانونية والممارسات الفعلية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني.

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسات الإرشادية في المؤسسة التربوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي حسب النصوص الرسمية والممارسات الفعلية.

عينة الدراسة: قدرت العينة ب(50) مستشار ومستشارة للتوجيه المدرسي يشتغلون بالمتوسطات والثانويات

أدوات الدراسة: استخدم استبيان يشمل ثلاثة مجالات (الاعلام، التوجيه والتقويم) من اعداد الباحثين .

المنهج: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار "ت" و معامل ألفا كرونباخ .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- أن الممارسات الإرشادية التي يمارسها مستشاري التوجيه موجودة وبدرجة جدا في المؤسسات التعليمية وفق النصوص الرسمية .
- لم تشر الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس والأقدمية المهنية .
- بينما توجد فروق دالة احصائيا في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح تخصص علوم التربية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في معيقات الممارسة الإرشادية تعزى لمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي والخبرة المهنية.

دراسة بوفارس، وبن طالب (2019) بعنوان الخدمات الارشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي.

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي.

عينة الدراسة: اشتملت الدراسة على (200)تلميذا من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

أدوات الدراسة: حيث تم استخدام مقياس الخدمات الارشادية من اعداد الباحثين وتكونت ابعاده من (الاعلام، التوجيه والتقويم)

المنهج: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

الأساليب الإحصائية: استخدم اختبار "ت"، المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري.

نتائج الدراسة: كانت نتائج الدراسة كالتالي:

-لاتوجد فروق بين الذكور والإناث في مدى استفادتهم من الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه .

- كما كشفت الدراسة عن وجود فروق تعزى لمتغير التخصص.

دراسة Aminu , Fisseha (2020) بعنوان Practices and Challenges of Guidance and Counseling Services in Secondary Schools.

الهدف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن ممارسات وتحديات خدمات التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية في جنوب غرب إثيوبيا.

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة 392 طالبا و108 مدرسا، 08مستشارين، 08 مدراء و08مسؤولين في المكتب التعليمي، أخذت بطريقة عشوائية منتظمة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الاستبيانات و المقابلات.

المنهج: الوصفي.

الأساليب الإحصائية: التكرارات، الوسط الحسابي وتحليل المحتوى.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- عزوف طلبة الثانوية عن زيارة مكاتب مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.
- إدراك الطلاب والمعلمين لفائدة خدمات الارشاد والتوجيه كان إيجابيا.

- خدمات التوجيه والإرشاد تتأثر بنقص المرشدين المدربين مهنيا.
- خدمات التوجيه والإرشاد تؤثر بشكل كبير على تعلم طلاب المدارس الثانوية ورفاهيتهم الشخصية.

دراسة: Oduh,. , Agboola,. and Amufa, S (2020) بعنوان: Relationship between Level of Guidance Services and Students' Indiscipline in Public Secondary Schools in North Senatorial District of Delta State

الهدف: هدفت الدراسة إلى التحقيق في العلاقة بين مستوى خدمات التوجيه وانضباط الطلاب في المدارس الثانوية العامة في منطقة شمال سيناتوريال بولاية دلتا.

عينة الدراسة: 430 طالبًا في المدارس الثانوية العامة تم اختيار ذلك باستخدام أسلوب أخذ العينات العشوائية البسيطة

أدوات الدراسة: الاستبيان

المنهج: الوصفي(الارتباطي)

الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

مستوى خدمات التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية الحكومية مرتفعا

دراسة الكاديكي والعشيبي(2021) بعنوان : واقع خدمات الارشاد النفسي والتربوي في مدارس الثانوية العامة بمدينة بنغازي من وجهة نظر الطلبة.

الهدف : هدفت الدراسة إلى:

- معرفة واقع خدمات الارشاد النفسي والتربوي في مدارس الثانوية العامة بمدينة بنغازي من وجهة نظر الطلبة.
- معرفة الفروق بين النوعين من الطلبة (بنين وبنات) من وجهة نظرهم بواقع خدمات الارشاد النفسي والتربوي .

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة (143) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أدوات الدراسة: تم استخدام استبيان واقع الارشاد النفسي والتربوي من اعداد الباحث.

المنهج: الوصفي التحليلي .

الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري واختبار"ت".

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن:

- واقع الخدمات الارشادية في المدارس الثانوية بمدينة بنغازي كانت فوق المتوسط من وجهة نظر الطلبة.

- لاتوجد فروق دالة إحصائية في واقع الخدمات الإرشادية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

دراسة السناني ويوسف(2022) بعنوان واقع الخدمات الارشادية كما تدركها طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة وحاجاتهن الارشادية .

الهدف: هدفت الدراسة إلى :

-التعرف على مستوى الخدمات والحاجات الارشادية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة والعلاقة بينهما .

- الكشف عن دلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الخدمات الارشادية لدى طالبات المرحلة الثانوية التي تعزى للصف الدراسي.

عينة الدراسة: تكونت من (857) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية (الصف الأول ،الثاني و الثالث ثانوي) اختيرت بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة: استخدم كل من :

- مقياس الخدمات الارشادية بأبعاده (الخدمات الارشادية النمائية، الخدمات الارشادية العلاجية والخدمات الارشادية الوقائية)
- مقياس الحاجات الارشادية.

المنهج: الوصفي المسحي.

الأساليب الإحصائية: معامل الارتباط بيرسون، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن :

- مستوى الخدمات الارشادية لدى طالبات المرحلة الثانوية كان عاليا.
- توجد فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للخدمات الارشادية ومجالاتها (النمائية، العلاجية والوقائية)التي تعزى الى الصف الدراسي.

دراسة Dakasku, Bah (2022) Assessment of Guidance and Counselling Services in Public Senior Secondary Schools in Gashua Educational Zone in Yobe State, Nigeria

الهدف: هدفت الدراسة إلى تقييم خدمات التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية العامة في منطقة جاشوا التعليمية.

عينـــة الدراســـة: شـملت (186) أسـتاذا مـن (06) مـدارس ثانويـة، (03) ثانويـات مـن منـاطق ريفيـة و(03) ثانويـات مـن المنـاطق الحضـرية، تـم اختيارهـا بطريقـة العينـة العشوائية البسيطة والطبقية.

أدوات الدراسة: استبيان تقييم خدمات التوجيه والإرشاد من تصميم الباحث.

المنهج: وصفي.

الأساليب الإحصائية: T test واختبار AGCSQ.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- يوجـد فـروق فـي تقـديم خـدمات (الارشـاد والتوجيـه، الاعـلام، الإحالـة والمتابعـة)من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
- لاتوجـد فـروق فـي تقـديم خـدمات (التقيـيم و التوظيـف) مـن وجهـة نظـر المعلمـين والمعلمات.

دراسة Miraflor, Francisco (2024) ASSESSMENT OF GUIDANCE SERVICES IMPLEMENTED BY SECONDARY SCHOOLS IN GENERAL SANTOS CITY, PHILIPPINES: BASIS FOR INTERVENTION PROGRAM

الهـدف: هـدفت الدراسـة إلـى تقيـيم تنفيـذ خـدمات التوجيـه فـي المـدارس الثانويـة بمدينـة جنرال سانتوس.

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة (60) من مستشاري التوجيه ومدراء المدارس.

أدوات الدراسة: استبيان لتقييم خدمات التوجيه والإرشاد.

المنهج: وصفي .

الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- عدم كفاءة مستشاري التوجيه لتقديم الاستشارة والقدرة المحدودة لمكاتب التوجيه لإجراء البحوث والتقييم.
- نقص خدمة التوجيه في المجالين (البحث، التقييم).

التعقيب:

- **من حيث الأهداف:** اتفقت معظم الراسات على الكشف عن مستوى الخدمات الارشادية لدى طبة المرحة الثانوية منها **دراسة فنطازي(2010) و دراسة بوفارس، وبن طالب (2019) و دراسة Aminu , Fisseha (2020) و دراسة السناني ويوسف(2022) دراسة Miraflor, Francisco (2024)**

-من حيث العينة: تشابهت كل الدراسات على استخدام العينات المتوسطة مثل دراسة روبيبي (2015) دراسة بن سالم (2017) و دراسة Oduh,. , Agboola,. and Amufa, S(2020) كدراسة دراسة الكاديكي والعشيبي(2021) ودراسة Dakasku, Bah (2022) ودراسة السناني ويوسف(2022) حيث كانت الفئة هي فئة طلبة الثانوية كدراسة بوعناني وعونية(2019)

من حيث المنهج: استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي ومنها دراسة فنطازي(2010) و دراسة بوفارس، وبن طالب (2019) و دراسة Aminu , Fisseha (2020) و دراسة الكاديكي والعشيبي(2021) و دراسة Dakasku, Bah (2022)

-من حيث الأدوات: استخدمت أدوات مقاييس من اعداد الباحثين أنفسهم كدراسة دراسة بن سالم (2017) و دراسة بوعناني وعونية(2019) و دراسة بوفارس، وبن طالب (2019) دراسة Dakasku, Bah (2022)

من حيث الأساليب الاحصائية: اتفقت العديد من الدراسات على استخدام الأساليب الاحصائية خاصة المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري واختبار"ت" دراسة الكاديكي والعشيبي(2021) و دراسة Bah ,Dakasku (2022) و دراسة Miraflor, Francisco (2024)

من حيث نتائج الدراسة: وضحت نتائج الدراسات السابقة على أن مستوى خدمات التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية الحكومية مرتفعا مثل دراسة: , .Oduh,. Agboola,. and Amufa, S(2020) و دراسة السناني ويوسف(2022) أما دراسة دراسة الكاديكي والعشيبي(2021) أن مستوى الخدمات الارشادية في المدارس الثانوية بمدينة بنغازي كانت فوق المتوسط من وجهة نظر الطلبة و دراسة روبيبي (2015) أن مستوى الخدمات الارشادية منخفض

2.7الدراسات التي تناولت الخدمات الإرشادية و التوافق الدراسي:

دراسة الزهراني (2005) النمو النفس – اجتماعي وفق نظرية أريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف.

الهدف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعية العلاقة بين النمو النفس اجتماعي بالتوافق الدراسي والتحصيل لعينة من الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية في ضل بعض المتغيرات الديمغرافية والأكاديمية والتي شملت (الجنس، الصف والتخصص).

عينة الدراسة: اشتملت على (300) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية .

أدوات الدراسة:

- اختبار النمو النفسي الاجتماعي ل " المنيزل"(1998).

- اختبار التوافق الدراسي لبلابل (1406هـ).
- درجات التحصيل .

المنهج: المنهج الوصفي (الارتباطي، السببي المقارن)

الأساليب الإحصائية: استخدم معامل ارتباط بيرسون و تحليل تباين ثنائي الاتجاه.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- توجد فروق بين الجنسين لصالح الذكور في التوافق الدراسي.
- لا توجد فروق في التوافق الدراسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- يوجد فروق بين الجنسين لصالح الاناث في التحصيل الدراسي.
- توجد فروق بين المستويات الدراسية لصالح الصف الثالث في التحصيل الدراسي.

دراسة بن العربي(2006) بعنوان أثر التوجيه المدرسي على التوافق الدراسي والاجتماعي للتلميذ دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الجلفة.

الهدف: هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على مدى تحقيق التوجيه المدرسي – التوافق الدراسي والاجتماعي للتلميذ ومدى مساهمة التوجيه في تحسين المستوى الدراسي من خلال نشاطات القائمين على التوجيه المدرسي في المؤسسات التعليمية.

عينة الدراسة: (300) تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة وتمثلت عينة مستشاري التوجيه فتم اختيارهم من المقاطعات التي اختير منها التلاميذ.

أدوات الدراسة:

- استبيان موجه التلاميذ سنة ثانية ثانوي وتكون من (63) سؤالا من اعداد الباحث.
- استبيان موجه لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني وتكون من (24) سؤالا من اعداد الباحث.
- المقابلة مع مستشاري التوجيه.

المنهج: المنهج الوصفي التحليلي .

الأساليب الإحصائية: التكرارات والنسب المئوية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن:

- توجيه التلاميذ نحو شعبة تناسب رغباتهم ونتائجهم تساعدهم على التوافق الدراسي.
- 90% من مستشاري التوجيه يرون أن توجيه التلاميذ نحو شعبة تناسب نتائجهم تساعدهم على التوافق الدراسي.

المقابلات والجلسات التي يقوم بها مستشار التوجيه تساعد التلميذ على التوافق الدراسي.

دراسة بو مهراس (2017): بعنوان الخدمات الإرشادية المدرسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

الهدف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الخدمات الإرشادية المدرسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، كما هدفت إلى معرفة الخدمات الإرشادية المدرسية ومتغير (الجنس)

عينـــة الدراســـة: تمـت الدراســة علــى عينــة قـدرها (611) تلميـذ وتلميـذة ، اختيـرت بطريقة عشوائية طبقية من ثانويات دائرة متليلي ولاية غرداية .

أدوات الدراســـة: تـم الاعتمـاد فـي الدراســة علــى مقيـاس الخـدمات الإرشـادية المدرسـية بأبعــاده الآتية(النفســية، التربويــة، الاجتماعيــة والوقائيــة) ومقيــاس التوافــق الدراســي والمعدان من طرف الباحث.

المنـهج: استخدم المنهج الوصفي.

الأســـاليب الإحصـــائية: تــم الاعتمــاد علــى برنــامج الحزمــة الإحصــائية للعلــوم الاجتماعية (22.0) spss في معالجة البيانات.

نتائج الدراسة : توصلت إلى :

-أن أبعــاد الخــدمات الإرشــادية المدرســية تســاهم (النفســية، التربويــة الاجتماعيــة والوقائيــة)فــي التبـؤ بمتغيـر التوافـق الدراسـي العـام كمـا يـدركها تلاميـذ مرحلـة التعلـيم الثانوي.

- لاتوجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين تلاميـذ مرحلـة التعلـيم الثـانوي فـي الخـدمات الإرشادية المدرسية تبعا للجنس.

دراسة: KANGA (2017) بعنوان: Effectiveness of Guidance and Counselling Services in Enhancing Students' Adjustment to School Academic Environment in Public Boarding Secondary Schools in Kenya

الهــدف: هـدفت الدراسـة للكشـف عـن فاعليـة خـدمات التوجيـه و الإرشـاد فـي تعزيـز توافق الطلاب مع البيئة المدرسية في المدارس الثانوية الداخلية العامة في كينيا

عينـــة الدراســـة: 756(720طالــب فــي الشــنة الثالثــة، 18أســتاذا، 18 مستشــار التوجيه والارشاد) اختيرو بطريقة العشوائية البسيطة

أدوات الدراسة: استبيان . والمقابلات

المنهج: الوصفي.

الأساليب الإحصائية: التكرارات، النسب المئوية

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

توجد فاعلية للتوجيه و الإرشاد في مساعدة الطلاب على التوافق مع البيئة المدرسية

دراسة بن سعيد(2021)بعنوان الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لتلاميذ السنة أولى ثانوي.

الهدف: هدفت الدراسة إلى البحث في العلاقة بين الخدمات الارشادية والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

عينة الدراسة: تمثلت العينة في تلاميذ السنة أولى ثانوي وحجمها (200)تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة قصدية .

أدوات الدراسة: تم استخدام مقياس الخدمات الإرشادية بأبعاده(التربوي، المهني، النفسي، الإعلام والاتصال، الاجتماعي والاقتصادي) ومقياس التكيف المدرسي.

المنهج: استخدم المنهج الوصفي

الأساليب الإحصائية: استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون واختبار "ت" للفروق.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى انه:

- لا توجد فروق دالة احصائيا فيما يخص الخدمات الارشادية حسب الجنس .

لا توجد فروق دالة احصائيا فيما يخص الخدمات الإرشادية حسب التخصص.

دراسة زيادي(2022) بعنوان التوافق المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي تلاميذ البكالوريا أنموذجا.

الهدف: هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين التوافق المدرسي ، الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (200) تلميذة وتلميذ.

أدوات الدراسة:

- مقياس التوافق الدراسي ل يونجمان (1979).
- مقياس الدافعية للإنجاز ل خليفة (2006).
- معدلات شهادة البكالوريا .

المنهج: المنهج الوصفي.

الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي، ألفا كرونباخ ، الانحراف المعياري، اختبار "ت" ومعامل الارتباط المتعدد.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى :

- وجود علاقة متعدية موجبة ودالة إحصائيا بين التوافق المدرسي والدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في متغير التوافق المدرسي.

دراسة بابش وإسماعيل(2023) بعنوان : دور الإرشاد النفسي في الرفع من مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي.

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه الإرشاد في الرفع من مستوى التوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي .

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على (80) تلميذ بالسنة الثالثة ثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

أدوات الدراسة: استخدمت مقياس الارشاد النفسي في الرفع من مستوى التوافق الدراسي بالاعتماد على مقياس التوافق الدراسي لـ زيادي (1964)

المنهج: الوصفي

الأساليب الإحصائية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون ومعامل الثبات ألفا كرونباخ.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن:

- للإرشاد النفسي دور متوسط في الرفع من مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي.

التعقيب:

- **من حيث الأهداف:** اتفقت معظم الدراسات على الكشف عن العلاقة بين الخدمات الإرشادية المدرسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كدراسة بو مهراس (2017) و دراسةKANGA (2017)

-**من حيث العينة:** تشابهت كل الدراسات على استخدام العينات المتوسطة مثل دراسةKANGA (2017) ودراسة زيادي(2022)

مـــن حيـــث المـــنهج: اســتخدمت كــل الدراســات المــنهج الوصــفي ومنهــا دراســة زيادي(2022) و دراسة بابش وإسماعيل(2023)

-**مـــن حيـــث الأدوات:** اســتخدمت أدوات مقــاييس مــن اعــداد البــاحثين أنفســهم كدراســة بــو مهــراس (2017) أمــا دراســة زيــادي(2022) و دراســة بــابش وإســماعيل(2023) فقد تبنوا مقاييس باحثين أخرين

مــن حيــث الأســاليب الاحصــائية: اتفقت العديد من الدراسات على استخدام الأساليب الاحصــائية خاصــة معامــل الارتبــاط المتعــدد و معامــل ارتبــاط بيرســون دراســة زيادي(2022) دراسة بابش وإسماعيل(2023)

مــن حيــث نتــائج الدراســة: وضــحت نتــائج الدراسات السابقة أنــه توجد فاعليــة للتوجيــه و الإرشــاد فــي مســاعدة الطــلاب علــى التوافــق الدراســي KANGA (2017) أمــا دراســة بــابش وإســماعيل(2023)أن للإرشــاد النفســي دور متوســط فــي الرفــع مــن مســتوى التوافــق الدراســي لــدى تلاميــذ الســنة النهائيــة مــن التعلــيم الثــانوي ودراســة بــو مهــراس (2017) أن الخــدمات الإرشــادية المدرســية تســاهم فــي التبــؤ بــالتوافق الدراســي العــام كما يدركها تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

3.7.الدراسات التي تناولت الخدمات الإرشادية و التحصيل الدراسي:

دراســة ســليمان المصــري (2011) بعنــوان درجــة رضــاء مــدراء المــدارس فــي مديريــة تربية وتعليم جنوب الخليل عن دور الإرشاد النفسي في زيادة التحصيل الدراسي.

الهدف: هدفت الدراسة إلى:

- معرفــة درجــة رضــاء مــدراء المــدارس فــي مديريــة تربيــة وتعلــيم جنــوب الخليــل عــن دور الإرشاد النفسي في زيادة التحصيل الدراسي.

عينة الدراسة: شملت العينة (53) مديرا ومديرة.

أدوات الدراسة: استبيان يقيس مستوى رضاء مدراء المدارس دور المرشد النفسي في زيادة التحصيل الدراسي.

المنهج: المنهج.

الأساليب الإحصائية: النسب المئوية، الانحرافات المعيارية، متوسطات حسابية، اختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن:

- درجة رضاء مدراء المدارس في مديرية التربية وتعليم جنوب الخليل عن دور الإرشاد النفسي في زيادة التحصيل الدراسي كانت مرتفعة.

دراسة حمايمى (2013)بعنوان مساهمة الخدمات الارشادية في تحسين مستوى المردود التربوي لدى التلاميذ دراسة استكشافية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي لولاية ورقلة .

الهدف: الكشف على مساهمة الخدمات الارشادية في تحسين مستوى المردود التربوي لدى التلاميذ.

عينة الدراسة: تمثلت العينة في 35 مستشار التوجيه المدرسي.

أدوات الدراسة: مقياس الخدمات الارشادية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

المنهج: المنهج الوصفي الاستكشافي، المقارن.

الأساليب الإحصائية: نسب المئوية واختبار "ت" لعينتين مستقلتين .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى ان:

الخـدمات الارشـادية لمستشـار التوجيـه تسـاهم فـي تحسـين مسـتوى المـردود التربـوي لدى التلاميذ.

دراسة: Aminu . (2015) بعنوان: **Relationship between Guidance and Counselling Services and Academic Performance of Students in Public Secondary Schools in Sironko Town Council**

الهـدف: هـدفت الدراسـة التعـرف العلاقـة بـين خـدمات الإرشـاد والتوجيـه والتحصـيل الدراسي للطلاب في المدارس الثانوية الحكومية في مجلس مدينة سيرونكو

عينة الدراسة: 265 طالبا و10 مستشارين

أدوات الدراسة: تم استخدام استبيان

المنهج: الوصفي(الارتباطي)

الأسـاليب الإحصـائية: المتوسـط الحسـابي والانحـراف المعيـاري ومعامـل ارتبـاط بيرسون

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- أشـارت النتـائج إلـى أن خـدمات التوجيـه والإرشـاد لـيس لهـا علاقـة ذات دلالـة إحصـائية بالتحصـيل الدراسـي للطـلاب فـي المـدارس الثانويـة العامـة فـي منطقـة سيرونكو

دراسة بورزق(2018) دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي دراسة ميدانية بثانوية مصطفى بن بولعيد الشريعة ولاية تبسة.

الهدف: هدفت الدراسة إلى معرفة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي.

عينة الدراسة: تكونت من (112) تلميذ، تم اختيارها بطريقة عشوائية منتظمة.

أدوات الدراسة: الملاحظة، استبيان عن مشكلة البحث من اعداد الباحث مكون من (04)بنود احتوت (17)سؤال.

المنهج: المسح الاجتماعي.

الأساليب الإحصائية: النسب المئوية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن:

- نسبة 96.67% من أفراد العينة على علم بكيفية التوجيه إلى السنة الثانية إلا قليلا منهم، وتقدر نسبتهم ب 3.33% من العينة.
- بينت الدراسة أن مصادر معلومات التلميذ فيما يخص التخصصات وكيفية التوجيه على التوالي مستشار التوجيه، الأصدقاء، الأساتذة ثم الوالدين.
- أن نسبة 73.33% من أفراد العينة أن المعلومات التي يقدمها مستشار التوجيه أثناء حصص الاعلام والخاصة بمتطلبات شعب السنة الثانية وامتداداتها المهنية في المستقبل كافية ليحدد التلميذ تخصصه في السنة الثانية.
- مانسبته 91.66% من أفراد العينة يرون أن تحديد الشعبة له دور هام في تحسين المستوى الدراسي.

- وبشكل عام فإن مستشار التوجيه يساعد التلاميذ على تحسين نتائجهم المدرسية من خلال الأنشطة التي يقوم بها.

دراسة حجاج وبركات(2020) بعنوان أهمية الإرشاد النفسي على التحصيل الدراسي (دراسة مع تلاميذ الثانوية الرياضية).

الهدف: هدفت الدراسة إلى أهمية الإرشاد النفسي على التحصيل الدراسي، في شكل خدمات الارشاد النفسي المتمثلة في توفير الجوانب(الدراسية، الاجتماعية والنفسية)

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على 34 تلميذ تم اختيارهم بطريقة مقصودة.

أدوات الدراسة: استخدم في الدراسة

- استبيان التحصيل الدراسي من اعداد فضيلة عرفات محمد سليمان (مصر).
- وبرنامج ارشادي من بناء الباحثين.

المنهج: المنهج التجريبي.

الأساليب الإحصائية: اختبار "ت"، متوسطات حسابية، الانحراف المعياري

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن:

هناك أهمية إيجابية لعملية الارشاد النفسي على التحصيل الدراسي.

دراسة اللباد(2021) بعنوان الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية .

الهدف: هدفت الدراسة إلى :

- التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

- التعرف على العلاقة بين متغير الصحة النفسية ومتغير التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة (156) طالبا وطالبة، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية.

أدوات الدراسة: استخدم مقياس الصحة النفسية إعداد كامل علوان الزبيدي، سناء مجول الهزاع(1997).

- درجات طلاب سنة ثالثة ثانوي.

المنهج: الوصفي الارتباطي.

الأساليب الإحصائية: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون واختبار "ت".

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أنه:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية والتحصيل الدراسي، كلما زاد مستوى الصحة النفسية زاد مستوى التحصيل الدراسي للطلبة .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الصحة النفسية وفق متغير الجنس لصالح عينة الذكور، أي أن الذكور أعلى في مستوى الصحة النفسية من الاناث

دراسة ناصر(2021) بعنوان دور الارشاد التربوي في التحصيل الدراسي من وجهة نظر المدرسين والطلبة.

الهدف: هدفت الدراسة إلى معرفة دور الارشاد التربوي في التحصيل الدراسي .

عينة الدراسة: شملت العينة (65) مدرس ومدرسة و(242) من الطلبة.

أدوات الدراسة: قام الباحث بإعداد استبيانان:

- استبيان ممارسة الخدمات الارشادية للمرشد التربوي ودورها في التحصيل الدراسي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.
- استبيان ممارسة الخدمات الارشادية للمرشد التربوي ودورها في التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة.

المنهج: الوصفي.

الأساليب الإحصائية: التكرارات .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن:

- نسبة دور الارشاد التربوي في التحصيل 74.9% من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.
- نسبة دور الارشاد التربوي في التحصيل 64.26% من وجهة نظر الطلبة.

دراسة:Kiptala, & Kipruto (2021) . بعنوان: Students' Perception of the Influence of Guidance and Counselling Services and Academic Performance in Baringo Country, Kenya

الهدف: هدفت الدراسة إلى تحديد تصورات الطلاب لتأثير خدمات التوجيه والإرشاد على التحصيل الأكاديمي في مقاطعة بارينجو بكينيا

عينة الدراسة: 130 طالبًا و 12 معلمًا

أدوات الدراسة: المقابلات ، الإستبيان

المنهج: الوصفي(الإستكشافي)

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- أن تصورات الطلاب إلى خدمات التوجيه والإرشاد إيجابية
- أن خدمات التوجيه والإرشاد ساهمت بشكل كبير في الأداء الأكاديمي للطلاب

دراسة: الضمور: (2022) بعنوان دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لطلبة في المدارس الحكومية بمحافظة الكرك من وجهة نظر مدراء المدارس.

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لطلبة في المدارس الحكومية .

عينة الدراسة: تكونت من (127) مدير ومديرة، بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة: طور الباحث مقياس "الجمل"(2017) لقياس دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.

المنهج: الوصفي (التحليلي)

الأساليب الإحصائية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية ومعامل الثبات الفا كرونباخ.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن:

- مستوى دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي في المدارس الحكومية بمحافظة الكرك من وجهة نظر مدراء المدارس جاء بدرجة متوسطة.

دراسة:.**Hrisyov , Kostadinov** .(**2022**) . بعنوان: Effect of Guidance and Counseling on the Students' Academic Performance in Bulgaria

الهدف: هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير الإرشاد والتوجيه على التحصيل الدراسي للطلاب في بلغاريا.

عينة الدراسة: 628 طالبا أخذت بأسلوب العينات العشوائية البسيطة

أدوات الدراسة: تم استخدام استبيان

المنهج: الوصفي(الارتباطي)

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

-أشارت النتائج إلى أنه عندما يزيد الإرشاد والتوجيه يزداد التحصيل الدراسي

دراسة: Hussain , Abdulsalam &Babaji , (2023). بعنوان: IMPACT OF GUIDANCE SERVICES ON ACADEMIC ACHIEVEMENT OF SENIOR SECONDARY SCHOOL STUDENTS IN PUBLIC SCHOOLS, KWARA STATE, NIGERIA

الهدف: هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير خدمات الإرشاد على التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في المدارس العامة بولاية كوارا

عينة الدراسة: 384 طالبًا بأسلوب العينة العشوائية الطبقية

أدوات الدراسة: تم استخدام استبيان هيكلي مكون من 40 بندا لجمع البيانات

المنهج: الوصفي(الارتباطي)

الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- كشفت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خدمات التوجيه والإرشاد والتحصيل الدراسي لطلاب المدارس الثانوية العليا في المدارس العامة في ولاية كوار

دراسة: Bhutto, Zafar, Ullah (2023) بعنوان Guidance and Counselling Service: A Path to Enhance Academic Achievement for Secondary Schools' Students.

الهدف: هدفت الدراسة معرفة أهمية خدمات التوجيه والإرشاد لتحسين نتائج التعلم لدى الطلاب في المدارس الثانوية في قسم لاركانا.

عينة الدراسة: 200 طالب وطالبة في المدارس الثانوية.

أدوات الدراسة: استبيان .

المنهج: الوصفي.

الأساليب الإحصائية: التكرارات، النسب المئوية

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى: نقص خدمات التوجيه والإرشاد في:

- تعزيز التفاعل بين المعلم والمتعلم
- التخفيف من قلق الامتحان.
- التعرف على أهمية المناهج الدراسية.
- اختيار التلاميذ للتخصصات.

التعقيب:

- **من حيث الأهداف:** اتفقت معظم الدراسات على الكشف العلاقة بين الخدمات الإرشادية والتحصيل الدراسي للطلاب في المدارس الثانوية كدراسة حمايمى (2013) و Aminu (2015) ودراسة: Kiptala, & Kipruto (2021) . Abdulsalam &Babaji (2023) , Hussain , Abdulsalam &Babaji (2023) , Hussain , &Babaji (2023)أما في الدراسة الحالية فهدفت إلى الكشف عن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ المرحلة الثانوية و معرفة الفروق في التوافق الدراسي و التحصيل تبعا لبعض المتغيرات

-**من حيث العينة:** تشابهت كل الدراسات على استخدام العينات المتوسطة مثل دراسة: دراسة: Hrisyov , Kostadinov.: و دراسة (2021) Kiptala, & Kipruto (2022). (2023) Abdulsalam &Babaji, Hussain (2023) Bhutto, Zafar, , & Ullah:دراسة (2023) , Hussain , Abdulsalam &Babaji

من حيث المنهج: استخدمت معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي(الاستكشافي، الارتباطي) ومنها **دراسة دراسة:.Hrisyov , Kostadinov. (2022). دراسة:** Abdulsalam Abdulsalam (2023) Bhutto, Zafar, , & Ullah:دراسة (2023). &Babaji, Hussain , Hussain , &Babaji (2023) أما دراسة حمايمى (2013) استخدمت المنهج الوصفي (المقارن) و دراسة حجاج وبركات(2020) استخدمت المنهج التجريبي أما في الدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي بأسلوبيه الكشفي المقارن

-**من حيث الأدوات:** استخدمت أدوات و مقاييس متبني من اعداد باحثين آخرين كدراسة حمايمى (2013) و Aminu (2015) ودراسة: Kiptala, & Kipruto (2021) . , Hussain , Abdulsalam &Babaji (2023) , Hussain , Abdulsalam &Babaji (2023) أما في الدراسة الحالية فقد تبنت مقياس التوافق الدراسي وتم بناء مقياس الخدمات الارشادية من طرف الباحثة

مـن حيـث الأسـاليب الاحصـائية: اتفقـت العديـد مـن الدراسـات علـى اسـتخدام الأسـاليب الاحصـائية خاصـة واختبـار "ت" لعينتـين مسـتقلتين، المتوسـط الحسـابي والانحـراف المعيـاري ومعامـل ارتبـاط بيرسـون حمـايمى (2013) ودراسـة و Aminu (2015) و دراسة Abdulsalam &Babaji , Hussain , (2023).

مـن حيـث نتـائج الدراسـة: وضـحت نتـائج الدراسـات السـابقة أن الخـدمات الارشـادية لمستشـار التوجيـه تسـاهم فـي تحسـين مسـتوى التحصـيل الدراسـي لـدى التلاميـذ كدراسـة **حمـايمى (2013) ودراسـة و Aminu** (**2015**) دراسـة حجـاج وبركـات(2020) ودراسة:Kiptala, & Kipruto (2021) .

- اتضـح مـن خـلا اسـتعراض الدراسـات السـابقة عـدم العثـور فـي حـدود علـم الباحثـة علـى الدراسـات التـي تناولـت كـل المتغيـرات مجتمعـة كمـا فـي الدراسـة الحالية.
- اتفقـت الدراسـة الحاليـة مـع جـل الدراسـات السـابقة فـي قيـاس الخـدمات الارشـادية فـي المرحلـة الثانويـة لـدى عينـة التلاميـذ، كمـا اختلفـت مـع بعـض الدراسـات التـي كانت عينتها تشمل عينة مستشاري الارشاد والتوجيه وتلاميذ الابتدائي.
- مـن خـلال اسـتعراض الدراسـات السـابقة قـد اسـتفادت الباحثـة مـن بنـاء أداة الدراسة(الخدمات الإرشادية) و تبني مقياس (التوافق الدراسي ليونجمان)
- اسـتفادة الدراسـة الحاليـة مـن معرفـة حجـم العينـة و طريقـة أخـذها، وأخـذ نتـائج الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.
- نـرى أن جـل الدراسـات السـابقة اعتمـدت علـى الـنهج التجريبـي ومنهـا مـن اعتمـد علـى المـنهج الوصـفي بأسـاليبه المختلفـة (الاستكشـافي، التحليلـي، الارتبـاطي، المقـارن) أمـا المـنهج المعتمـد فـي الدراسـة الحاليـة هـو المـنهج الوصـفي(الاستكشافي المقارن)

الفصل الثاني:

الخدمات الارشادية في المرحلة الثانوية

تمـهيد

1.تعـــــــريف الـــخدمـــــــات الإرشـــــاديـــة

2. الخصائص الواجب توافرها في الخدمات الإرشاديـــة

3. أهـــــــداف الخـدمـــــــات الإرشـــاديـــــة

4.أنـــــــــواع الخـدمـــات الإرشـــاديـــــة

5.فريق العمل القائم على تقديم الخدمات الإرشادية في المؤسسات التعليمية

6.أبـــــعاد الخـــدمـــــات الارشـــــاديـــة

7.الخدمات الإرشادية المساهمة في إحداث التوافق الدراسي وزيادة التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

خـــلاصـــة الفصـــــــل

تمهيد:

تعتبر الخدمات الإرشادية من الخدمات التي يقوم بتنفيذها وتطبيقها مختص تم توظيفه من الجهات المختصة و تهدف إلى تقديم المساعدة للتلاميذ، حيث يأخذ بعين الاعتبار ميولهم واستعداداتهم وطموحهم في عملية اختيار نوع الدراسة التي تتناسب وقدراتهم. كذلك لا يقتصر على هذا الجانب فقط بل يصل بهم لإشباع حاجاتهم النفسية الاجتماعية والتربوية و المهنية .

وتعد المدرسة البيئة الحيوية التي تعمل على تزويد التلاميذ بالمعلومات والخبرات اللازمة في اختيار و تطوير مستقبلهم سواءا الدراسي أو المهني، و مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني هو المخول بتقديم مجموعة من الخدمات الإرشادية تساعد على اخراج التلاميذ من حيرتهم وضبابية تحديد مستقبلهم. وتتنوع الخدمات الارشادية بتنوع المشكلات التي تصادف التلاميذ سواءا في البيئة المدرسية أو في حياتهم اليومية. ومن المؤكد أنها تؤثر على الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي ويمكن أن تؤثر على الجانب المهني.

من هذا المنطلق؛ تتضح الحاجة إلى هذه الخدمات خاصة في المرحلة الثانوية حيث أنها مرحلة تحتاج إلى تنمية قدرات التلاميذ من جوانب عديدة لمساعدتهم على الوصول إلى المرحلة الجامعية أو حياتهم خارج الجامعة وهم أصحاء. من خلال ما سبق يتبين أن تعدد هذه الخدمات يتطلب تدخل أطراف أخرة تساعد مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني على تقديمها.

وعليه؛ حاولنا التطرق في هذا الفصل إلى تعريف الخدمات الإرشادية، والخصائص الواجب توافرها فيها، وأهدافها وأنواعها، ثم التعرف على فريق العمل القائم على

تقديمها و أبعادها، وأخيرا التعرف على الخدمات الإرشادية المساهمة في إحداث التوافق الدراسي وزيادة التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

1.تعريف الخدمات الارشادية:

عرفها الطراونة(2011)بأنها: عبارة عن مجموعة من الخدمات التربوية والنفسية والمهنية المتخصصة والمنظمة والهادفة، المباشرة و غير المباشرة التي تقدم للتلاميذ لتمكينهم من التخطيط السليم لمستقبل حياتهم، حيث تتيح لهم استغلال وتوجيه طاقاتهم وإمكاناتهم، ونموهم للأفضل، بهدف مساعدتهم في فهم أنفسهم، وتحقيق ذواتهم.

وتعرف الخدمات الارشادية بأنها: العملية التربوية الديناميكية التي تهتم بتنشئة الطالب دراسيا ومهنيا ونفسيا واجتماعيا، والتي يتم من خلالها تقديم خدمات وقائية ونمائية متكاملة لتوفير محيط مدرسي صحي.(شعباني،2022)

وأشار الحارثي(2020) بأن الخدمات الارشادية تعتبر خدمات ذات قيمة وصفية إنسانية مهمة في حياة الطلاب حيث تسهم بصورة واضحة في دعمهم نفسيا واجتماعيا وتربويا وتتضمن الخدمات الارشادية خدمات الارشاد والتوجيه الطلابي التي تقدم للطلاب في المدارس من قبل المرشدين الطلابيين.

عرفها أيضا آدمز(1965) بأنها مجموع خدمات تربوية ونفسية ومهنية تقدم للطلاب ليتمكن من تخطيط مستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية. (بزاعي وبن عمارة،2023)

يعرفها عقل(1977) بأنها عبارة عن خدمات تقدم عبر برامج وقائية ونمائية وعلاجية إلي التلميذ لمساعدته في اختيار الدراسة المناسبة للالتحاق بها والاستمرار

وتجاوز الصعوبات التي تعترضهم بغية تحقيق التوافق والتحصيل الدراسي. (بوفارس بن طالب،2019)

كذلك عرفها الزراد(1998) بأنها مجموعة من الأنشطة والاستشارات والاسهامات التي يقدمها متخصص في الإرشاد ومساعديه (فريق الإرشاد) إلي التلميذ وذلك ضمن برنامج إرشادي منظم يهدف إلي مساعدة التلميذ استكشاف طاقاته و الاسهام في حل مشكلاته الدراسية، والاجتماعية، و النفسية، والمهنية. وذلك لتسير حياته. (بنات وأخرون،2013)

يعرف المعشني(2001) بأنها : كل عون إرشادي أو توجيهي تقدمه المؤسسة التربوية لطلبة، بطريقة علمية مدروسة بهدف مساعدتهم على النمو النفسي والدراسي و المهني، و الاستمرار في تقديم العون وفق خطة منظمة قابلة للتقويم والتطوير .(الغانمي،2013)

اتفقت معظم تعاريف الخدمات الإرشادية على أنها مجموعة من الأنشطة النفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية، تقدم للتلاميذ في إطار برامج ومخططات سنوية، من طرف متخصص في الارشاد أو مجموعة من المختصين متعددي التخصصات(فريق إرشادي)، مراعيا في ذلك حاجات التلاميذ المستفيدين من الخدمات الإرشادية، والهدف منها تخطي العقبات و تحقيق تحصيل دراسي مناسب وتوافق دراسي.

من هذا المطلق؛ نستطيع تحديد عناصر الخدمات الإرشادية كآتي:

* مختص إرشاد أو فريق إرشادي
* تلميذ
* برامج وخطط منظمة وفقا لاحتياجات التلاميذ
* مجموعة الأنشطة(النفسية، التربوية، المهنية، الاجتماعية)

شكل رقم(1) : عناصر الخدمات الإرشادية

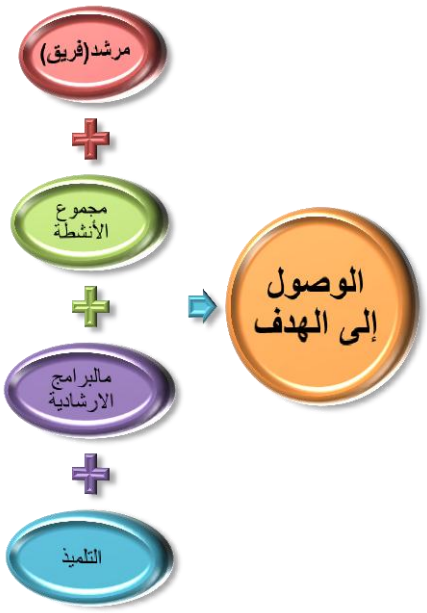

2. **الخصائص الواجب توافرها في الخدمات الإرشادية:**

وقد أشار سرور(2003) أن الخصائص هي:

- ✓ تبنى الخدمات الإرشادية على الحاجات التطورية للتلاميذ.
- ✓ شمولية الخدمات الإرشادية بحيث تغطي جوانب النمو في المجالات المعرفية و الانفعالية والمهنية.
- ✓ استخدام أساليب الإرشاد الفردي و الإرشاد الجمعي معا في تقديم الخدمات الإرشادية.
- ✓ أن تتضمن الخدمات الإرشادية بعدا وقائيا لتفادي الوقوع في المشكلات المتوقعة حسب الفئة العمرية، وبعا علاجيا للتعامل مع المشكلات الموجودة فعلا.
- ✓ التنوع في تقديم الخدمات الإرشادية من خلال استخدام أساليب الإرشاد و تكتيكاته المختلفة حسب طبيعة الحالة والأهداف الموضوعية.
- ✓ أن تتضمن الخدمات الإرشادية مادة تعليمية تعرف في الأدب التربوي بالمنهج الانفعالي الذي يشمل التربية القيادية ومفهوم الذات، والنمو الأخلاقي.

- ✓ أن تستخدم الخدمات الإرشادية أثناء تطبيقها أساليب التقييم الاختبارية وغير الاختبارية مثل مقاييس تقدير الميول والشخصية وقوائم الشطب، لأجل جمع المعلومات اللازمة بطرق أكثر موضوعية من الملاحظات غير المقننة. (الربابعة،2017)

باستطاعتنا القول أن هذه الخصائص تعتبر شروط التي يجب توفرها عند تقديم الخدمات الإرشادية للتلاميذ؛ حيث يجب مراعات التنوع، الشمولية، التقييم وفقا لمقاييس مقننة، مراعات متطلبات النمو، استخدام الارشاد بنوعيه(الفردي، الجماعي).

3. أهداف الخدمات الارشادية:

تتكامل اهداف الخدمات الارشادية مع أهداف الإرشاد بصفة عامة من جهة واهداف العملية التعليمية من جهة أخرى . والهدف الأساسي للخدمات الارشادية هو تحقيق النجاح من خلال معرفة التلاميذ وفهم سلوكهم ومساعدتهم في مواجهة مشكلاتهم، وتحقيق عدم الفشل في الدراسة وتحقيق النجاح فيها.

للخدمات الإرشادية العديد من الاهداف التي تسعى الى تحقيقها ومهما تنوعت تلك الاهداف فلا تبتعد في مضمونها عن السعي لإيجاد الصحة النفسية و التوافق للمتعلم بمختلف الطرق والوسائل المتوفرة وفي ظل ظروف بيئية مناسبة كما انها تنمية قدرات التلميذ ليتخذ القرار وحل مشكلاته بطريقة مناسبة. وبرغم ذلك فان هناك مجموعة من الأهداف نذكرها كتالي :

1.3.تحقيق الذات: تعد الذات هي جوهر الشخصية، وتحقيق الذات يعني الشعور بمنتهى الثقة بالنفس وبالتالي تحقيق الصحة النفسية، وهي تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية الخاصة بالذات، أي صورة الذات للفرد.

2.3.تحقيق التوافق: تقديم مساعدة للتلميذ من خلال تحقيق الرضا عن نفسه واختيار أنسب التخصصات الموافقة لقدراته وميوله. و تقدم المساعدة بمختلف أنواع التوافق: الشخصي، التربوي، المهني، الاجتماعي.

3.3.تحسين العملية التربوية: من خلال إثارة الدافعية لدى التلميذ وتشجيع رغبته في التحصيل واستثمار مبدأ الفروق الفردية.

4.3. تحقيق الصحة النفسية: يعني الهدف الإنمائي للإرشاد النفسي؛ أي تحقيق سعادة المتعلم.

5.3. العمل على توعية المجتمع الدراسي بشكل عام(معلم، متعلم) بأهداف ومهام التوجيه والإرشاد ودوره في العملية الإرشادية.

6.3. مساعدة الطالب على التخطيط لمهنة المستقبل وإدارة الوقت بما يعود عليه وعلى مجتمعه بالفائدة.(الجمعان و الموسوي،2015)

بالإضافة إلي الأهداف الآتية:

– تحدث تغييرا إيجابيا في سلوك التلميذ.

– تشخص الأوضاع والظروف النفسية والتربوية والاجتماعية التي تصادف التلميذ ، بما في ذلك تشخيص المشاكل التي يتعرض لها، عن طريق الاختبارات والفحوصات التي يقوم بها المرشد

– تنمي وتهتم بالجوانب المختلفة لشخصية التلميذ(الجسمية، الاجتماعية، العقلية...)

– تقدم مختلف المعلومات المتكاملة لتلاميذ وتتمثل:

المعلومات التربوية: شرح البدائل التربوية المتاحة، شروط القبول في الثانويات والجامعات.

المعلومات المهنية: توفير المعلومات بخصوص انواع المهن والوظائف و إمكانيات النجاح فيها.

المعلومات عن الذات: تشمل معلومات عن مهارات التلميذ وقدراته.(حمايمي،2013)

نستطيع القول أن أهداف الخدمات الإرشادية أهداف سامية تسعى إلى تحقيق تطور واضح في شخصية التلميذ، فالوصول إلى تحقيها سينمي من شخصية التلميذ وعندها يتكون متعلم سوي يستطيع تخطي الصعوبات وحل المشكلات وإدارة ضغوطه

4.أنواع الخدمات الارشادية:

تعتبر الخدمات الإرشادية من الخدمات الهامة في الوسط التربوي فهي مجموعة من النشطات تنطوي في تحت العديد من الخدمات، وفقا للمشكلات التي يوجهها التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة المرحلة الثانوية التي تبرز فيها العديد من التغيرات في سلوك المراهق محاولا في ذلك تطوير شخصيته، فالتطورات التي يسعي التلميذ إلى تحقيقها يمكن ان تكون على مستوى نفسي اجتماعي تربوي مهني.

في هذا الإطار؛ يمكن تصنيف الخدمات الإرشادية وفق مجالات الإرشاد وهي كآتي:

1.4.الخدمات الإرشادية النفسية: تعمل على مساعدة التلميذ على التخلص من التوتر والضيق والاضطرابات النفسية، وتساهم في تلبية أو التقليل من حدته، وكل ما به من عواطف وانفعالات تحتاج إلي اشباع، كالحاجة إلى الأمن، الحب ، الانتماء (الجهني،2021) حيث تري بن دعيمة (2007) أن الخدمات الإرشادية النفسية تتضن إجراء الفحوص والبحوث ودراسة الشخصية، وظيفي و وديناميي التعرف على الاستعدادات والقدرات والميول والاهتمامات ونواحي القوة والضعف وتعريف التلميذ

بنفسه.(روبيبي،2015) فالإرشاد النفسي كفيل بهذا، حيث يحتوي على تقنيات متعددة للقيام بكل ما يفيد التلميذ.

يعد الإرشاد النفسي واحدا من الخدمات النفسية التي تقدم لتلاميذ في حالات المشكلات النفسية أو من أجل مساعدتهم في التعرف على إمكاناتهم وميولهم. كما أن الإرشاد النفسي في المؤسسات التربوية أداة تستخدم لتحقيق تعليم ناجح وصحة نفسية لتلاميذها.(طاطش و بريشي،2009) كذلك يعد أحد قنوات الخدمة النفسية التي تقدم للتلاميذ بهدف التغلب على بعض المشكلات التي تواجه مسارهم الدراسي وتعوق توافقهم وتحصيلهم.(الشمري،2014)

ويهدف الإرشاد النفسي إلي مساعدة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات انفعالية أو عاطفية من خلال الأنشطة الإرشادية الآتية:

- تنمية القدرة على تقدير الذات وكيفية التخلص من شعور النقص.
- مساعدة التلاميذ في التغلب على الشعور باليأس والكآبة
- مساعدة التلاميذ على الاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة
- مساعدة التلاميذ على مواجهة فقدان القدرة على التركيز الناتج عن الضغوطات الانفعالية العاطفية.(مناع،2010)

2.4. الخدمات الإرشادية الاجتماعية: تساهم في تنمية الجانب العلائقي للطالب مع أهله و مع زملائه وأساتذته وجميع المجتمع المدرسي(مجتمع الثانوية).

(سلماني و زبوجي،2023)

وتساهم أيضا في مساعدة الطالب على النضج اجتماعيا، وتوسيع دائرة اتصاله ونشاطه، وتكوين اتجاهات نحوه ونحو الآخرين، وتحقيق اندماجه في محيطه.

(مقدم، 2023)

وتهدف خدمات الارشاد الاجتماعي إلى تحقيق الدور الذي تقوم به التنشئة الاجتماعية من خلال توليف التلميذ على الاتجاهات الاجتماعية الايجابية كحب الآخرين والتعاون مع رفقائه التلاميذ.(الداهري،2016). كذلك يرى مناع(2010)الإرشاد الاجتماعي يهدف إلى مساعدة التلاميذ الذين يعانون من عدم التوافق مع المجتمع المدرسي من خلال الأنشطة الآتية:

-إدارة وقت الفراغ.

- التوافق مع الواقع الحقيقي المحيط بالتلميذ.

-تطوير قدرات التلميذ على تكوين علاقات إيجابية مع رفاقه

3.4. الخدمات الإرشادية التربوية: تساهم في تحقيق حاجات الجانب التربوي و الدراسي، كالخدمات الإرشاد الديني، التربية الجنسية المناسبة، خدمات تنظيم الوقت و طرق الاستذكار المناسبة، اختيار الشعبة المناسبة و المعلومات عن التخصصات الدراسية.(الجهني،2021). كذلك تساهم كل ما من شأنه المساعدة على نجاح التلميذ في دراستهم كتنمية دافعيته لدراسة، و توجيهه إلى أفضل السبل للتفوق في مشواره الدراسي والمساعدة في تحديد العوامل المسؤولة عن تخلفه الدراسي.

(المغيصيب،1992)

يعد الإرشاد التربوي من الخدمات الضرورية التي يجب أن تتواجد في المؤسسات التربوية بغية تفعيل عملية التعلم والوصول بالمتعلمين إلى نمو سليم متكامل وتوافق ايجابي.(ملحم، 2007)

و يهدف الإرشاد التربوي إلى مساعدة التلميذ على بذل جهد أكبر في التحصيل الدراسي ويهدف إلى مرافقة التلاميذ المتأخرين دراسيا والمعيدين والموهوبين وحصرهم من واقع نتائج الاختبارات النصفية والفصلية.(الداهري، 2016)

ويهتم كذلك بالتخطيط التربوي واختبار المناهج وتنمية القدرات والمهارات واثارة الرغبة في الدراسة وتحقيق التوافق الدراسي، نذكر من هذه الاهتمامات ما يلي:

-مساعدة التلميذ على التكيف مع المحيط الجديد.

-مرافقة المتخرجين والمساهمة في تطوير وتحسين المناهج الدراسية.

-تحقق التوافق من خلال تحسين العملية التعليمية و الكشف عن اسباب التأخر الدراسي.(روبيبي وبرو،2016).

كذلك يهدف إلى مساعدة التلميذ على تخطي الصعوبات التي لها علاقة بالدراسة والتحصيل الدراسي وحثه على استغلال قدراته وامكانياته، ويساعد التلميذ أيضا في اختيار المهني.(العمرية،2005)

4.4. الخدمات الإرشادية المهنية: تتضن مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المرشد النفسي بهدف مساعدة التلميذ على أن يختار مهنة المستقبل ويعد ذاته لها، ويلتحق بها ويتطور فيها. ويصب اهتمام المرشد أولا على مساعدة التلاميذ لاختيار مستقبلهم المهني وتقريره بما يضمن لهم تكيفا مهنيا يرضيهم.

(الشريفين وأخرون،2014)

ويعد الإرشاد المهني عبارة عن خدمات تقدم لأجل مساعدة العميل من خلال العلاقة الإرشادية بين المختص والمدرس أو كليهما وبين التلميذ بهدف تحقيق التنمية المهنية ومساعدة التلميذ على تكوين صورة لذاته المهنة وسوق الشغل ومتطلباته من الكفاءات و المهارات، مع مساعدته على حسن اختيار المهنة الذي يستند على أساس التطابق بين صورة الذات المهنية ومتطلبات الشغل.(صالح،2013)

ويهدف الإرشاد المهني إلى:

- إرشاد التلاميذ للمسارات المهنية والدراسية المتاحة لهم.

– مساعدتهم على اكتشاف استعداداتهم وميولهم وقدراتهم لأجل اختيار المواد الدراسية المناسبة التي تؤهلهم إلى نوع الدراسة أو المهنة التي يودون الالتحاق بها بعد إتمام دراسة الشهادة الثانوية(النواش وأخرون،2022)

من خلال ما تم طرحه، يتضح أن أنواع الخدمات الإرشادية تستمد نشاطاتها من مجالات الإرشاد التي بدورها تستمدها من مشكلات وحاجات التلاميذ خاصة في المرحلة الثانوية. فتقديم الخدمات بهذه الطريقة يضمن إشباع معظم احتياجات التلاميذ

ويتضح كذلك أن الخدمات بهذا الشكل تساعد من يريد تقديمها في عمله، حيث مباشرة يستطيع تحديد احتياجات التلميذ وتقديمه في شكل إعلام أو إرشاد....

فأصبح من الضروري تبني هذه الطريقة في تقديم الخدمات الإرشادية، لأنها خدمات متكاملة وشاملة تشمل الجوانب المختلفة لنمو التلميذ ومساعدته في بناء وتنمية شخصيته ومساعدته على حل أغلب المشكلات التي يمكن أن تصادفه في حياته المدرسية أو حياته العامة. فقد قامت بتقديم معالجة لجميع الاحتياجات التي ممكن أن يحتاجها التلميذ (النفسية الاجتماعية، التربوية، المهنية)

تأسيسا على ما سبق؛ نستطيع القول أننا أعددنا طالبا يعتمد عليه وحققنا مبدأ من مبادئ التربية التلميذ محور العملية التعلمية، وفي نفس الوقت ساعدنا المختص المخول بتقديم هذه الخدمات الإرشادية على تسهيل عمله والإبداع فيه .

5.فريق العمل القائم على تقديم الخدمات الإرشادية في المؤسسات التعليمية:

إن تطبيق برنامج الخدمات الإرشادية بالمؤسسة التربوية أمرا ليس بسهل حيث لا يمكن أن يتحمله شخص واحد (مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني) بمفرده نظرا لأعدد التلاميذ المتزايد كل سنة و اختلاف وتنوع طبيعة المشكلات التي تصادفهم في حياتهم، لذا كان واجبا تشكيل فريق العمل الإرشادي المدرسي يشارك فيه كافة الفاعلين في المؤسسة التربوية وتتكاثف فيه جميع الجهود لسهر على تنفيذ هذا العمل الإرشادي.

فكل عنصر من الفريق الإرشادي له دور مؤثر في برنامج الخدمات الإرشادية كل حسب المهام المنوطة به، وبالتالي فإن عملية تقديم الخدمات الإرشادية عملية متكاملة يتم تعاون وتفاعل بين أعضاء الفريق الإرشادي، وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة من تقديم الخدمات الإرشادية. بهذا يتم تطبيق البرنامج بكل أريحية و مرونة بالتالي نضمن استفادة التلاميذ من الخدمات الإرشادية ونجاح فريق تقديم الخدمات الإرشادية. ويتمثل فيما يلي:

1.5.مدير المؤسسة: يعد مدير الثانوية من أكثر القائمين عن الخدمات الإرشادية أمام عدد كبير من المسؤولين، فهو مسؤول أمام الجهات الأعلى والجهات الخارجية و الولدين والتلاميذ أنفسهم. ويتمثل دوره في ما يلي:

- الإشراف العام على جميع الخدمات الإرشادية وتسهيل كافة العمليات مثل: إعداد الميزانية المناسبة لهذا الغرض و حصر احتياجات الطلاب و الخدمات المتوافرة مما يجعلها خدمات إرشادية قابلة لتنفيذ.
- تنظيم سير العمل في المؤسسة مما يتيح لبرنامج الخدمات الإرشادية بأن يسير في طريقه المخططة أهدافه.

- الاتصال مع المؤسسات المختلفة (الاجتماعية والتربوية والمهنية.....إلخ) في المجتمع. بما يفيد برنامج الخدمات الإرشادية.(بن فليس، 2014)

2.5. الأستاذ:

بما أن الأستاذ هو أقرب عنصر من عناصر العملية التربوية للتلميذ حيث أن يقضي أطول وقت معهم ويستطيع ملاحظتهم في جل المواقف التعليمية كما يسهل عليه اكتشاف مشكلاتهم الصحية والاجتماعية و الدراسية فلهذا فإنه يلعب دورا كبيرا في عملية تقديم الخدمات الإرشادية. ويتمثل دوره فيما يلي:

-تنمية اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو العمل الإرشادي وتشجيعهم على الاستفادة من خدماته.

- مساعدة التلاميذ على وضع أهداف أولية لأنفسهم تتفق مع ميولهم وقدراتهم.

-اكتشاف حالات سوء التوافق مبكرا لدى الطلاب وإحالتهم لتقديم الخدمات الإرشادية المناسبة لهم.

-اكتشاف المتأخرين دراسيا والموهوبين وإحالتهم لتقديم الخدمات الإرشادية المناسبة لهم.

-المساهمة في توفير المعلومات اللازمة للسجلات الشخصية الخاصة بتلاميذ

- المشاركة مع الفريق الإرشادي لمساعدة الطلاب على اختيار نوع الشعبة المناسبة.(براك،2008)

3.5.مجلس الآباء (هيئة أولياء التلاميذ):

- توثيق العلاقة بين الأسرة والثانوية عن طريق الاجتماعات و اللقاءات الدورية.
- المشاركة في نشاطات الثانوية ومعالجة بعض المشكلات التربوية.
- عقد اجتماع في نهاية الشهر الأول من بداية السنة الدراسية.

يمكن للأبلاء أن يتابعوا أباءهم بصفة فردية من خلال:

-زيارة المؤسسة للتعرف على مستوى تحصيلهم وسلوكهم.

-إشعار الثانوية بأي صعوبة تصادف الأبناء بطرق التواصل المختلفة، والمشاركة في معالجتها.(الطراونة،2011)

4.5. الأخصائي النفسي:

ينحصر دور الأخصائي النفسي في المؤسسة في مساعدة التلاميذ الذين يواجهون اضطراب نفسية أو سلوكية.(القاضي وأخرون،2002)

لا يوجد منصب مختص نفسي في الثانويات لذلك يمكن التواصل مع مختصي الصحة المدرسية التابعة لوحدة الكشف و المتابعة المدرسية.

كذلك يمكن الاستعادة بمختصين نفسانيين من عيادات خارجية لتقديم المساعدة لمجموعة معينة من التلاميذ الذي يستوجب علاجهم فترة طويلة لكي لا ينقطع التكفل بهم خلال العطل السنوية.

5.5.مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني:

إن الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دورا جوهري و قيادي في المساهمة في تنظم وتقديم الخدمات الإرشادية من خلال تخصصه والمساحة القانونية التي تضبط تدخله الإرشادي، حيث أنه المخول الوحيد والمسؤول المباشر أمام الجهات الأعلى لسهر على تطبيق برنامج الخدمات الإرشادية في المؤسسات التربوية. وهذا إن دل عن شيء فإنه يدل عن أهمية تواجد منصب مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني في الثانوية.

بالرغم من شمولية الأطراف المساعدة على تقديم الخدمات الإرشادية إلا أنه تم إهمال الجانب المالي وتم الإشارة إليه إشارة طفيفة من خلال تخصيص ميزانية له في دور المدير، حيث أنه كان يجب أن تكون المصالح المالية سواءا كانت تابعة للمؤسسة التربوية

التي ينتمي إليها مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني أو مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، لأن دور الجانب المالي لا يقل أهمية عن الأدوار الأخر هذا إن لم نقول أنه هو المحرك الأساسي لكل الأدوار؛ أي أن عملية تقديم الخدمات الارشادية لا يمكن أن تسير بطريقة ناجحة إذ لم يوفر لها جميع الاحتياجات المادية.

يمكن إضافة طرف آخر مع أطراف تقديم الخدمات الإرشادية متمثلا في المقتصد أو المسير المالي للمؤسسة(الثانوية)، إذ أنه المخول بتواصل مع المصالح المالية الأعلى حيث يمكن أن يقترح عليهم ميزانية مستقلة عن باقي الميزانيات؛ أي أنه يصبح اعتماد مالي يتعلق فقط بتقديم الخدمات الإرشادية. وتشمل الميزانية جميع الاقتراحات المتفق عليها من طرف اعضاء تقديم الخدمات الإرشادية. و يمكن أن تنقص أو تزيد وفقا لنشاطات فريق الخدمات الإرشادية ولي طبيعة وشدة المشاكل في المؤسسات.

حيث يمكن أن نقترح بعض المهام للمقتصد يتمثل فيما يلي:

- المشاركة في نشاطات المقدمة للتلاميذ ليتمكن من مسح الاحتياجات المادية عن قرب.

-المشاركة في اجتماعات الفريق الإرشادي للمساعدة في وضع برنامج النشاطات.

- أن يكون وسيط بين فريق الخدمات الإرشادية والمصالح المالية العليا.

كذلك تم إهمال دور التلميذ بمشاركته في فريق الخدمات الإرشادية وبالتالي الرجوع إلي الوراء بأهداف المنظومة التربية حيث تطبيق دور الوصية الأبوية عليه، في الوقت الذي هو قادر فيه على إبداء رأيه و المشاركة في اتخاذ قراره، وهو محور العمل الإرشادي

بالتالي فهو عنصرا مهما جدا خاصة فيما تعلق بطرح الاحتياجات التي يحتاجون المساعدة فيها. فمن خلال حضور ممثلين التلاميذ(حضوره في بعض الاجتماعات) سيساعده على بناء الثقة بين فريق الخدمات الإرشادية والتلاميذ المعنيون يتقدم الخدمات الإرشادية إليهم.

شكل رقم (2): فريق العمل القائم على تقديم الخدمات الإرشادية في المؤسسات التعليمية

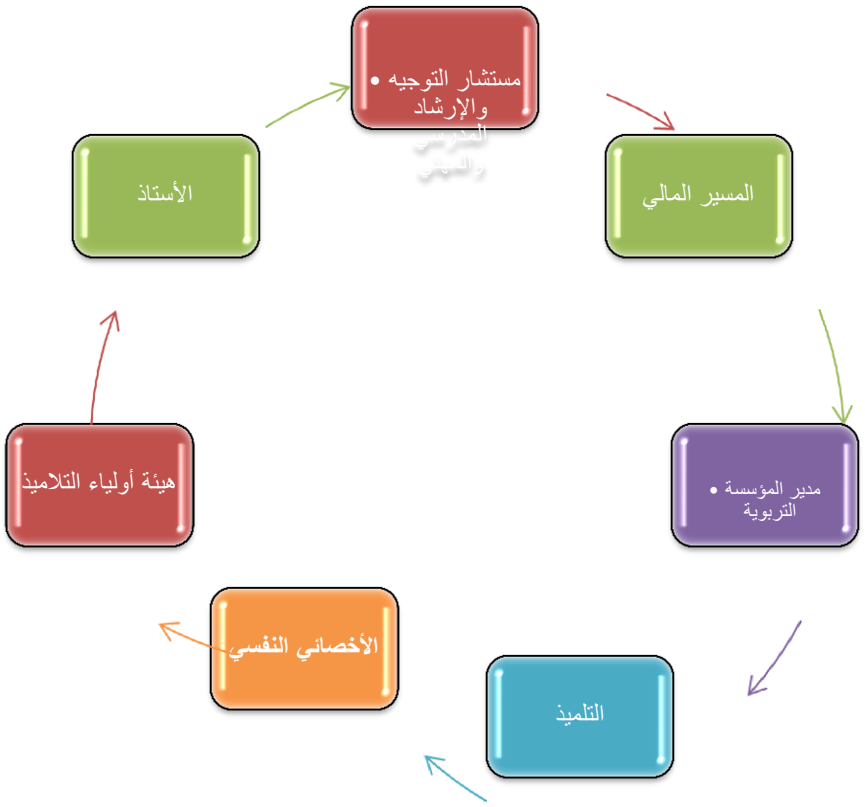

وسنتطرق في العنصر الموالي إلى تعريف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني والتعرف على مهامه والصعوبات التي يوجهها في الوسط المهني.

إذا فمن هو مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني؟ وماهي المهام الموكلة إليه؟ وماهي الصعوبات التي تواجهه في الوسط المهني؟

1.5.5تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يعرفه على أنه: أحد موظفي قطار التربية والتعليم، يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه من طرف مديرية التقويم والتوجيه والاتصال ، وهي أحد هياكل وزارة التربية، وهو

المسؤول الأول على عملية تنفيذ التوجيه المدرسي، وهو مختص في التوجيه، فله دور كبير في جمع المعلومات الكافية حول التلميذ المراد توجيهه، كما أنه يساعد الأسر والعمال التربويين في المؤسسة التربوية خاصة المعلمين في تبليغهم المعلومات التي في حوزته.(بوطابة و سيد،2016)

يعرف الأعور(2005) مستشار التوجيه بأنه: فرد متحصل على شهادة جامعية في تخصص علم النفس المدرسي أو تخصصات أخرى مثل علم الاجتماع وعلم النفس التربوي....إلخ، يعمل في مؤسسة تربوية تحت إشراف مدير مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

كذلك يعرفه القذافي(1997) على أنه: المهني الذي يقع عليه عبء مساعدة كل التلاميذ ومقابلة احتياجات نموهم وما يصادفونه من صعوبات.

(فنطازي و لوكيا،2010)

يعرف أيضا على أنه: فرد متخصص في العملية التربوية يعمل مع الطلبة بصورة فردية او جماعية، حيث يساعدهم في اختيار المواد التعليمية وطرق التعلم المناسبة وهو بشكل عام يساعد المتعلم على الوصول لأهدفه المحددة.

(خريبش و عزوزي، 2019)

2.5.5مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

* **الإعلام:** يعد الإعلام المدرسي حجر الأساس الذي يتوقف عليه نجاح التوجيه المدرسي، حيث يتيح الفرصة للتلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات الدراسية والمهنية، فهو وسيلة مساعدة ليتعرف التلميذ من خلالها على المنافذ المدرسية والمهنية، ومتطلبات كل شعبة في المرحلة الثانوية ومسارها الجامعي كذلك المسارات التكوينية .(حمزاوي،2015)

يستعمل مستشار التوجيه السندات الإعلامية المنجزة من طرفه أو المشارك في إنجازها، تتضمن هذه السندات معلومات تعرف بمختلف الجذوع المشتركة والشعب ومعاملاتها و امتداداتها الجامعية و المهنية، طريقة تقديم الطعون، تتضمن أيضا كيفية المراجعة المنهجية(خاصة تلاميذ البكالوريا) ، أي أنه يقوم بتفعيل خلية الإعلام والتوثيق بكل سنداتها.(بن مقلة ومهبالي،2016)

* **التوجيه:** التوجيه هو الإجراء الذي يسمح لطالب بتخطي المراحل التي يتكون منها النسق الدراسي، فهو يرافقه في مساره الدراسي، ففي كل مرة تحضر أمامه مجموعة من الاختيارات وعليه أن يتوجه.

وهنا يظهر دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في توضيح كل ما من شأنه أن يساعد التلميذ على فهم نفسه أولا والتعرف على المحيط الدراسي ثانيا. فتلميذ المرحلة الثانوية يواجه تغيرات جسمية وعقلية واجتماعية اكثر وضوحا من المراحل السابقة، ومن جهة أخرى فإن مرحلة الثانوية تعد مرحلة تقرير المصير بالنسبة للتلميذ من حيث التصميم والتخطيط لاستكمال الدراسات العليا او التخلي عن الدراسة لتوجه للحياة العملية.(براهمية،2006)

بإضافة أيضا نجد نقاط أخرى تدخل في مجال التوجيه وهي:

-القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة الطلبة على التكيف مع النشاط المدرسي.

-القيام بالفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالطلبة الذين يعانون من صعوبات خاصة لمقارنتها بالنتائج المدرسية.

-المشاركة في عملية التعرف على التلاميذ المتأخرين دراسيا.

-المشاركة في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويقدم خلالها كل المعلومات الناتجة عن متابعة المسار الدراسي للطلبة قصد تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب الدراسي.

-تطبيق استبيان الميول والاهتمامات على تلاميذ المرحلة الثانوية ثم يستغل وتشرح نتائجه للتلاميذ والأساتذة.

-المشاركة في مجالس القبول والتوجيه ومجالس دراسة الطعون.(مشري،2002)

* **التقويم:** للتعرف على شخصية الطالب من جوانبه المختلفة يستخدم المستشار خدمات التقويم المناسبة و الشاملة ليحدده مدى بلوغ الأهداف المتوقعة، مستغلا في ذلك العلامات الدراسية، وسجلات التلاميذ، وبطاقة المتابعة والتوجيه، تملئ هذه الأخيرة بالمعلومات اللازمة عن كل تلميذ من خلال استعمال الاختبارات النفستقنية و اختبارات معرفية وتحصيلية(الاختبارات الفصلية) واستبيان الميول والاهتمامات.

يستغل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني النتائج المتحصل عليها في عملية التقويم من خلال:

-تقديم النتائج في مجلس الأقسام من أجل مناقشتها بأكثر فعالية مع الفريق التربوي.

-استكشاف ومسح حالات التخلف و التأخر الدراسي لأجل التكفل بيها في وقتها ومن ثم التخفيف من مشكلة الرسوب والتسرب الدراسي.

-التعرف على نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية و العمل على معالجتها من خلال اقتراح البدائل والوسائل .

-إعلام التلاميذ بنتائج التقويم.

-عقد جلسات مع المدرسين لتحسيسهم بأهمية عملية التقويم وذلك لمعرفة الفروق الفردية بين الطلبة لتسهيل السير الحسن للمادة الدراسية.

-عقد لقاءات مع أولياء الطلبة للوقوف على المستوى الدراسي الحقيقي لأبنائهم.(بوعالية وبولهواش،2015)

* **المساعدة النفسية:** إن الإصلاحات الجديدة التي مست جانب التوجيه تهدف إلي مساعدة الطلبة على بناء مشروعهم الدراسي المستقبلي من خلال اختيار مناسب لنوع الدراسة الملائم لهم بناء على معلومات صحيحة يجمعها التلميذ من خلال معرفتهم بذواتهم، ومعرفتهم لمتطلبات محيطهم الخارجي.

إذا فالمساعدة النفسية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد تتمثل في النقاط الآتية:

-مساعدة الطالب على معرفة ذاته واكتشاف قدراته وميوله واهتماماته.

-مساعدة الطالب على إدراك متطلبات محيطه الخارجي.

-مساعدة الطالب على توجيه نفسه من خلال اختيار مناسب يكون قد قارن فيه بين معرفته لذاته من جهة ومعرفته لمتطلباته محيطه الخارجي من جهة أخرى مما يحقق له توازن نفسي يساعده على مواصلة دراسته بنجاح.

-توفير الدعم النفسي للتلاميذ الذين يعانون من مشكلات دراسية.

-استقبال الأسر وتحسيسهم بأهمية توفير الجو النفسي المناسب لتدريس أبنائهم بشكل جيد.

-استقبال الحالات النفسية وإحالتها إلي الجهات المختصة.(فنطازي ولوكيا،2010)

و أشارت وزارة التربية الوطنية(جانفي، 2015) إلى تصنف مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كما يلي:

-**الإعلام والاتصال:** يعد الإعلام المدرسي جزء لا يتجزأ عن النشاط المدرسي، فهو من الجوانب الإجرائية لتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ويعتبر حجر الأساس التي يبنى عليها، حيث أنه يمد الطالب بمجموعة من المعلومات والمعارف بخصوص المسار الدراسي والمهني التي تنمي مهارات اتخاذ القرار المناسبة لبناء مشروعه الشخصي، فالإعلام وسيلة يكتشف

عن طريقها الطالب على المنطلقات والمنافذ المدرسية والمهنية ومتطلبات كل شعبة في المرحلة الثانوية وما ينبثق عنها من منافذ جامعية. ويتمثل الإعلام في النشاطات التالية:

- إعلام التلاميذ: يمكن حصره في إعلام تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث يهدف الإعلام في السنة الأولى إلي تعريف التلميذ بالوسط الجديد(الثانوية) بغرض مساعدته على التكيف والتوافق مع المحيط الجديد، وتعريفهم بشعب والتخصصات الموجودة في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، كذلك تعريفهم بـ (المواد، المواقيت، المعاملات)الخاصة بكل تخصص، وتعريفهم ايضا بإجراءات القبول والتوجيه إلى السنة الثانية ثانوي وما يتعلق بذلك من مسارات تكوينية ومهنية. أما فيما يخص السنة النهائية من التعليم الثانوية فيهدف الإعلام إلى التحضير النفسي للطلبة لتمكن من عبور امتحان شهادة البكالوريا في ظروف نفسية مقبولة، و التحضير التقني والتعليمي للطلبة قصد اجتياز امتحان شهادة البكالوريا بنجاح.
- إعلام الأولياء والأساتذة: من خلال إشراك الأسر(الأولياء) و المدرسين في مساعدة التلميذ على بناء المشروع الشخصي، وكذلك تعريفهم بإجراءات القبول والتوجيه.
- الاستقصاء الوطني حول إمكانيات التكوين: يهدف إلى جمع البينات والمعلومات عن المؤسسات التكوينية وتعريف الطلبة بها.
- تنشيط خلية الإعلام والتوثيق: تعد هذه الخلية العصب النابض لعملية الإعلام داخل المحيط المدرسي، حيث أنها تعرض فيها جميع السندات الإعلامية التي تلبي جميع احتياجات هذه الفئة من تساؤلات تراودهم حول مستقبلهم المدرسي والمهني، لذا يجب المساعدة في إثراءها من الجميع(إدارة المؤسسة، مركز التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، الأولياء)
- الأسبوع الوطني للإعلام: يهدف إلى فتح فضاءات للحوار من أجل تعريف الجمهور الواسع(المتمدرس، وغير المتمدرس) بالمسار الدراسي والمهني من خلال المنافذ الدراسية

و الجامعية والمهنية، و التعريف بإجراءات القبول والتوجيه إلى مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي، وإجراءات القبول و التوجيه إلى السنة الثانية ثانوي، ضمان سهولة الإعلام على مستوى المؤسسات التعليمية.

- تنشيط المكاتب المشتركة: يهدف إلى إشراك قطاع التكوين والتعليم المهنيين في استقبال التلاميذ المقصودين بهذا النمط من التعليم، التكفل بهم من حيث التوجيه والتسجيل.

شكل رقم(3): نشاطات الإعلام والاتصال

التوجيه والإرشاد: تعد مهمة التوجيه والارشاد ليس بأمر الهين ويتضح ذلك من خلال تعريف كلاهما، حيث يعرف التوجيه بأنه عملية تربوية تهدف لإيصال التلميذ إلى طريقة يتعرف من خلالها على ما يميز شخصيته وينميها، لأجل اختيار نوع دراسته و والمهن المؤدية لها، في المحيط الذي ينتمي إليه، بقصد خدمة تطور مجتمعه وتفتح شخصيته في نفس الوقت. أما الإرشاد فيعرف بأنه: مجموع الخدمات

التربوية تعمل على الجوانب النفسية والأكاديمية والمهنية لدى الطالب؛ أي انها تعمل على مساعدته ليفهم ذاته وقدراته وإمكانياته سواءا الذاتية أو المحيطة به، واستغلالها في تحقيق أهدافه. فالغرض من عملية التوجيه والإرشاد هو الوصول بالتلميذ إلى تحقيق التوافق النفسي والدراسي والمهني والاجتماعي.

وللوصول لهذا الهدف يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بمجموعة من النشاطات: دراسة رغبات التلاميذ وفهمها أكثر؛ حيث أنه لا يكتفي بالتصحيح الظرفي فقط بل يأخذ في الاعتبار المسار الطويل الذي مر به التلميذ ليعبر عن رغبته، قبل أن يصرح بها في بطاقة الرغبات. ويستغل أيضا مبرج التوجيه (الوافي) من خلال إشرافه على عملية حجز المعلومات والبيانات والنتائج المدرسية للتلميذ. من أجل أن يستغل ما يقدمه البرنامج من حصيلة في التحضير لمجالس الأقسام ومجالس القبول والتوجيه. كذلك للحصول على المعلومات خاصة الذاتية فله أن يستخدم تقنيات الإرشاد المختلفة مثل(الملاحظة، الاختبارات النستقنية، سجل المتابعة، الاستبيان....)

-التكفل والمرافقة: يهدف إلى مرافقة التلاميذ طيلة مشوارهم الدراسي مهما كانت حالتهم. حيث يتم مرافقة ب(المتأخرين دراسيا، المعيدين، المتفوقين والموهبين، الناجحين في شهادة البكالوريا، الراسبين والمقبولين والموجهين إلى التكوين أو التعليم المهني)

-المتابعة والتقويم: يقوم بهذه المهمة من خلال النشاطات التالية: تشخيص المكتسبات القبلية، متابعة التطور المدرسي للتلميذ، التنسيق بين الأطوار، المشاركة في مجالس الأقسام، تحليل نتائج التقويم المستمر والامتحانات الرسمية.

– البحوث والدراسات: يقوم بهذه المهمة من خلال أساليب البحث العلمي ليصل إلى أهدف البحث التربوي، كاقتراح الحلول المناسبة داخل الوسط التربوي، وتفسي الظواهر فيه، وتقديم مقترحات لتطبيق عملية التخطيط التربوي.

–التدرب على المهارات الحياتية: وتتم هذه المهمة من خلال تدريب واكساب التلاميذ المهارة التالية: حل المشكلات تتم عن طريق (ديناميكية الأفواج و الحصص الإعلامية). مهارة التواصل والاتصال تتم عن طريق (حصص إعلامية، معارض، الأسبوع الوطني للإعلام، المقابلات). مهارة اتخاذ القرار تتم عن طريق(تصحيح الرغبة، أستاذ الشعبة، التوجيه المناسب). مهارة تقدير الذات تتم عن طريق(مقابلات الإرشادي، تحليل النتائج وعرضها على التلميذ). التفكير الإبداعي(النوادي الثقافية)

–تربية الاختيارات: و تهدف إلى: الوصول بالتلميذ إلى بناء مستقبله الدراسي والمهني بواسطة صياغة مشروعه بنفسه مع الأخذ بعين الاعتبار مساعدة العائلة والوسط الدراسي، كذلك مساعدته على التعرف عن ميوله واهتماماته وملائمتها بقدراته واستعداداته ليكتمل تصوره للبناء مشروعه الدراسي. وتهدف أيضا إلى تجنب التوجيه العشوائي المعتمد من طرف الإدارة (التخطيط التربوي الإداري)، تجنب التسرب الدراسي من خلال العمل على مراعاة الفروق الفردية، الوصول إلى جعل التوجيه عبارة عن تكوين اتجاهات وفلسفة حياة من خلال مراعاة كل العوامل العقلية الانفعالية الشخصية والعوامل المادية الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالتلميذ، هنا يتبين ضرورة تبني التلميذ برنامج تربية الاختيارات.

- شكل رقم(4): **مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ومهني وفقا وزارة التربية الوطنية**

تعد هذه المهام متكاملة وشاملة، حيث انها تهتم بالتلميذ من خلال مساعدته على حل مشكلاته. سواء النفسية أو الاجتماعية أو التربوية أو الأكاديمية، كذلك تهتم بالتقويم والمتابعة، مع محاولة الاهتمام بالفئات الخاصة، بل وتهتم في مجال الاعلام بتقدمه للأسرة والمجتمع. بالرغم من شمولية وتكامل المهام إلا أنها متداخلة و متعددة، فالمتدخل لتقديم المهام سيشعر بالتشتت خاصة مع ضيق الوقت لتقديمها، فالمساعدة في التخفيف من هذا ممكن أن نقترح النقاط الآتية:

- ✓ رصد لحاجات تلاميذ الثانوي وفقا لكل سنة دراسية وترتيبها حسب الأولوية في مجالات(النفسية، الاجتماعية، الأكاديمية، المهنية...)
- ✓ إعطاء وقت كافي لتقديم هذه المهام(تعطى حصص ثابتة في كل سنة دراسية)

3.5.5. الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط المهني:

إن الصعوبات متعددة و متشعبة نظرا لطبيعة المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه فيما يلي سيتم عرض لبعض الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني التي يمكن أن تعرقله في أداء مهامه.

و قد وردت في لبوز و الأعور(2010) كما يلي:

- ☒ الحرية المطلقة في الاختيار التي قد تأخذ مجرى آخر فيفهمها واستخدامها فالحرية يجب أن تخضع لضوابط تنظمها.
- ☒ إن نجاح عملية التوجيه المدرسي مرتبط باكتمال النمو قدرات التلميذ وخبراته ومهاراته، لذا يستغرق توجيه التلاميذ وقتا طويلا وفقا لمراحل نموهم (تربية الاختيارات).
- ☒ قلة مراكز التوجيه المدرسي المهني مع محدودية تنوع الأخصائيين الذين يمكن العمل فيه.
- ☒ غموض طبيعة ومجال التوجيه
- ☒ العراقيل الاجتماعية التي تحول عند القيام بأي نشاط مستقل في مجال التوجيه المدرسي والمهني.
- ☒ نقص الاختبارات وصعوبة تطبيقها التي يمكن من خلالها معرفة قدرات واستعدادات وإمكانيات التلاميذ.
- ☒ التغير السريع لعالم الشغل الذي أدى إلي صعوبة اعتماد عملية التوجيه المدرسي والمهني على متطلبات المهنة المستقبلية.

كذلك هناك نوعان من الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني هما كما يلي:

-الصعوبات المعرفية: عند مقارنة كيف كان تتم عملية تكوين مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بداية إدراج هذا المنصب في التربية يرى أنها عملية تطبيقية نظرا لأنه يتخرج من المعهد التطبيقي لعلم النفس الذي تأسس 1965 ؛حيث أن مستشار التوجيه الارشاد المدرسي والمهني يكون قد تحصل على تكوين قاعدي متين، بينما في السنوات الأخيرة أصبح من يشتغل هذا المنصب متحصل على شهادة الليسانس في علم الاجتماع وعلم النفس بفروعها. يتبين هنا أن التكوين نظري بالرغم من قيامهم ببعض التربصات الميدانية خلال مسارهم الجامعي، بالتالي عند توليهم منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني يكون بحاجة إلي وقت لأدراك كل المهام والتقنيات والوسائل المستخدمة في مجال التوجيه. مع العلم أنهم يستفيدون من تكوينات خلال سنواتهم الأول من توظيفهم.

-الصعوبات المادية: نظرا لطبيعة عمل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني التي تتطلب تنوع في الوسائل التي يستعملها بالتنوع التدخل الذي يقوم به، هنا تكون الصعوبة خاصة إذا أراد توزيع المطويات فمواضيع المطويات متعدد بتعدد احتياجات التلاميذ وعددهم، كذلك الأمر بالنسبة للملصقات الحائطية ، والخرجات الميدانية .....إلخ فهي تتطلب جانب مادي كبير جدا وعند عدم توفره تعيق عمل مستشار التوجيه.

(شيخ و لمين،2022)

بالرغم من هذا الطرح للصعوبات إلا أنه يمكن تذليلها بتكاثف الجهود، خاصة أنه أصبح يقتصر عمل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الثانوية؛ حيث أنه لم يعد مسؤول على مقاطعة. بالتالي فالصعوبات المادية يمكن التخفيف منها، بما أن هذا الجانب يوكل للمسير المالي في المؤسسة أي أنه مستقل. كذلك بالنسبة لتكوينات يمكن أن يكون يوم كل أسبوع يلتقي به مستشاري الولاية للاستفادة من التكوين في جانب معين سواء جانب مهاراتي أو إداري....إلخ، فيمكن بهذا الشكل التخفيف من مشكلة الاختيار الدراسي

وتبني فكرة تربية الاختيارات يكون سهلا وبالتالي يزيل الغموض على عملية التوجيه خاصة لما يكون مركز توجيه لمجموعة من البلديات ليتكفل ويسهل هذه العملية على جميع الأطراف.

6.أبعاد الخدمات الارشادية:

1.6.البعد النفسي: ويمثل هذا الجانب أساليب النشاط المتعلقة بالانفعالات المختلفة، مثل الحب و الكره و الخوف والغضب و البهجة والسرور والسعادة والرضا

2.6**البعد التربوي:** ويتضمن معلومات و خبرات حول التربية المهنية و الأسرية والتعريف بالإمكانيات التربوية المختلفة، و الخدمات المتعلقة بالاستشارات التربوية، وحل مشكلة التأخر الدراسي و التفوق، والمشكلات النمائية، ومشكلات سوء التوافق التربوية، وتتم الخدمات التربوية بتوجيه التلاميذ الجدد، والاسهام في تطوير المناهج وطرق التدريس وتحسين العملية التربوية ككل.

3.6.البعد العلاجي: ويسلط الضوء على المشكلات النفسية الاجتماعية التي تصادف التلميذ. لتمكينه من تحقيق التوافق المطلوب بين الجوانب الاجتماعية والشخصية، والوصول إلي مستويات مناسبة من الصحة النفسية.

4.6.البعد الاجتماعي: وتتمثل في الخدمات الاجتماعية إجراء البحوث الاجتماعية، وتعرف البيئة، وتنظيم العلاقة والاتصال والتواصل بين المدرسة وأسر التلاميذ، والاتصال بالمؤسسات الاجتماعية في البيئة المحيطة، والاستفادة منها واستخدام مصادر المجتمع على أحسن درجة ممكنة.(الجهني،2023)

7.الخدمات الإرشادية المساهمة في إحداث التوافق الدراسي وزيادة التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية:

تعتبر الخدمات الإرشادية من الخدمات التي تساهم في إعداد التلاميذ في المؤسسات التربوية و تنمية شخصياتهم و الاهتمام بجوانب المختلفة منها الدراسية و النفسية و الاجتماعية والمهنية، من خلال الأنشطة التي ينبغي أن يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمساعدة عناصر العملية التربوية في مجالات متعددة منها النفس– اجتماعية، المهنية التربوية، ومن المؤشرات التي تمثل هذه الأنشطة ما يلي:

–مؤشرات الخدمات الإرشادية النفسية–الاجتماعية: كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجه التلاميذ، التدرب على كيفية تسيير قلق الامتحان، معرفة كيفية تكوين علاقات طيبة مع الآخرين، معرفة كيفية المشاركة في الرحلات والنواد الرياضية والثقافية.

–مؤشرات الخدمات الإرشادية التربوية: كيفية المراجعة، التحضير للامتحانات، كيفية استغلال وقت الفراغ، معرفة المعلومات حول الشعب الدراسية وكيفية اختيارها.

–مؤشرات الخدامات الإرشادية المهنية: معرفة المعلومات حول المهن المرتبطة بالشعبة الدراسية و حول التكوين المهني، ومعرفة كيفية اختيار مهنة المستقبل.

كل هذه النشاطات إذ استفادة منها التلميذ خلال مساره الدراسي في المرحلة الثانوية(السنة الأولى، الثانية، الثالثة) لا محالة ستكون مساعدة له لتخطي معظم الصعوبات التي تصادفه في مختلف المجالات، وبالتالي المساهمة في إعداد تلميذ المستقبل.

من هذا المنطلق؛ نسطع القول عند تفعيل الخدمات الإرشادية في المؤسسات التعليم و استفادة التلاميذ منها، قد تساهم هذه الخدمات في الوصول بالتلميذ إلى إحداث التوافق

الدراسي، وبالتالي الرفع من التحصيل الدراسي لتلميذ، وتحسين المردود التربوي الذي يعتبر هدف جوهري من العملية التعليمية.

خلاصة الفصل:

لقد أصبح تبني تقديم الخدمات الإرشادية وفقا لمجالات الإرشاد المختلفة التي تمس مختلف جوانب التلميذ حتمية لابد منها لتتماشى وحاجات التلميذ المتعددة(نفسيا، اجتماعيا، تربويا، مهنيا) في حياته المدرسية ليواجه بها مشكلاته في الوسط التربوي ومنها مواجهة مشكلاته الحياتية، هذا ما يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على القيام بعمله بصورة منظمة واستفادة تكون أكثر من طرف التلميذ.

الخدمات الإرشادية تتطلبا مجهودات كبيرة إن لم نقل قوى خارقة لتطبيقها في زمن قياسي وعدد هائل لتلاميذ الواجب الاستفادة منها خاصة وأن الذي يقوم بتقديمها شخص واحد مع أنه عنصرا أساسيا في المؤسسة إلا أنه يصعب أو يكاد يكون مستحيلا تقديمها بطريقة تواكب تطور التلاميذ في الجوانب المختلفة(النفسية الاجتماعية و التربوية و المهنية). لذا يتعين على القائمين على المنظومة التربوية التفكير في إشراك أطراف أخرى مساعدة على تقديم هذه الخدمات؛ أي العمل بطريقة الفريق الإرشادي في تقديم الخدمات الإرشادية لنهوض بمخرجات العملية التربوية.

وعليه؛ تم في هذا الفصل التطرق في البداية لتعريف الخدمات الإرشادية والخصائص الواجب توفرها فيه، أهدف الخدمات الإرشادية و انواعها ثم تطرقنا لفريق العمل على تقديم الخدمات الإرشادية و أبعاد الخدمات الإرشادية، وفي الأخير مساهمة الخدمات الإرشادية في إحداث التوافق الدراسي وزيادة التحصيل لدى تلميذ المرحلة الثانوية.

الفصل الثالث:

التوافق الدراسي في المرحلة الثانوية

تـمهيـد

1. التـــــوافـــــق النـــفســـــي

2.تـــــعريف التـــــوافـــق الـدراسي

3.مـؤشـــــرات التـــــوافق الدراسي

4. أبـــــعاد الـــــتوافـق الدراســـي

5. العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي

6.علاقة التوافق الدراسي بالخدمات الارشادية

خـــــلاصـــــة الفـــصـــــل

تمهيد:

يعتبر التوافق الدراسي هدفا من الأهداف التي تسعى المنظومة التربوية إلى تحقيقها لرقي بجودة التعليم و مواكبة التغير السريع الذي يحدث في مجتمع ما، فالتوافق الدراسي يعد موضوعا يساعد القائمين على العملية التربوية لمعرفة الحالة النفسية للتلميذ داخل المحيط الدراسي الذي يعيش فيه معظم وقته، حيث يعد مؤشر على اندماج التلميذ في الحياة المدرسية، فالسعادة التي تظهر على التلميذ في المواقف التعليمية المختلفة وشعوره بالرضا، و إقامته لعلاقات إيجابية مع عناصر المجتمع المدرسي من أساتذة وزملاء وإدارة وكل المتدخلين في المحيط التربوي، قد ينعكس إيجابيا على نتائجه الدراسية.

أردنا قبل التطرق لموضوع التوافق الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، التعرف أولا على التوافق النفسي ونظرياته ومجالاته، الذي ينبثق منه التوافق الدراسي ويعد أحد مجالاته ثم مؤشرات التوافق الدراسي و أبعاده، ثم العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي وأخيرا علاقة التوافق الدراسي بالخدمات الإرشادية.

1.تعريف التوافق النفسي:

يعرف على أنه: التوافق يخص الإنسان في سعيه لتنمية حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته واشباع حاجاته والتعامل مع الإحباطات التي تواجهه وصولا إلى الانسجام مع النفس و الآخرين في البيئة التي يعيش فيها كالعائلة والمدرسة والعمل والنادي والأصدقاء وغيرها.(صمادي و البقعاوي،2016، 56)

ويعرف أيضا: هو قدرة التلميذ على احداث التوازن بين دوافعه والضبط النفسي فالتلميذ السوي المتوافق يصدر عنه سلوك أدائي فعال يواجه به مختلف المشاكل والضغوطات بإيجاد

أساليب مرضية، بالتالي تحقيق التوافق مع نفسه وأسرته وهو مبدأ مهم لتحقيق أهدافه ورغباته.(البريحي، 2022)

يتبن من التعريفين السابقين أن التوافق موضوع يهم الإنسان بصفة عامة والتلميذ بصفة خاصة. حيث يمكن تعريفه على أنه: سعي التلميذ لتطوير حياته وتحسينها والسعي لحل الصعوبات والمشاكل التي تواجهه من خلال قدرته على إحداث توازن بين دوافعه وضبط النفس، ويظهر ذلك بصدور سلوك أدائي فعال يستعمله كاستراتيجية لإدارة الضغوط والمشاكل، بالتالي يصل إلي تحقيق التوافق مع جميع علاقته.

1.1نظريات المفسرة للتوافق النفسي:

-**نظرية التحليل النفسي:** أكد أصحاب هذه النظرية أن حياة الأفراد عبارة عن سلسلة من الصراعات تعقبها احباطات، وقد افترضت أن الفرد المتوافق هو من يستطيع اسباع المتطلبات الفردية عن طريق ما تتقبله البيئة، كما يرى التحليليون أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث مسميات هي: قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب.(صوفي، الوكيل، وشرين،2022)

-**النظرية السلوكية:** يرى أصحاب هذه النظرية أن أنماط التوافق وسوء التوافق تكون مكتسبة، و ذلك بالخبرات التي يتعرض لها التلميذ و السلوك التوافقي يشمل الخبرات التي تشير إلى طريقة الاستجابة لتحديات الحياة، والتي سوف تقابل بالتعزيز.(كاظم، 2019)

و أشار "واطسون" و " سكينر" أن عملية توافق الفرد لا يمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات أو إثابات المجتمع.(بالحاج،2011)

وقد رفض "بندورا" و "ماهوني" وهما من السلوكية المعرفية تفسير تشكيل طبيعة الفرد بطريقة آلية ميكانيكية و أن الإنسان يتأثر بالبيئة الاجتماعية ولديه قدرة اختيار الاستجابة المناسبة في التوافق المختلفة.

-**النظرية الواقعية:** يرى صاحب النظرية "جلاسر" في نظريته للعلاج بالواقع أن السوك غير المتوافق يتطور عند الفرد عندما يعجز عن اشباع حاجته للحب و الأهمية فإنه يعيش الألم النفسي ، و يشير الألم إلى مشكلة ويدفع الفرد لمحاولة حلها، فالشخص يحاول أن يخفض الألم من خلال الاندماج مع الأخرين، فإن تمكن هذا الأخير من النجاح في الاندماج مع شخص آخر فإن مشاعر عدم الارتياح تتلاشى، ويصبح هذا الفرد على الطريق المناسب لتعلم كيفية اشباع حاجاته. و العكس (أنديجاني، 2011)

-**النظرية الإنسانية:** يرى "روجرز" أن سوء التوافق يمكن أن يستمر إذا حاول الأشخاص الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيدا عن مجال الإدراك مما يؤدي إلي صعوبة تنظيم هذه الخبرات، و يشير إلي أن معايير التوافق تكمن في ثلاث نقاط: الإحساس بالحرية، الانفتاح على الخبرة، الثقة بالمشاعر الذاتية.

وقد شاطر "ماسلو" هذا الرأي الذي وضع بدوره مجموعة من المعايير و أهمها ما يلي: الإدراك الفعال للواقع، قبول الذات، التمركز حول المشكلات لحلها، نقص الاعتماد على الأخرين.(كاظم، 2019)

2.1مجالات التوافق النفسي: هناك العديد من المجالات نذكر منها:

-التوافق الشخصي: يتمثل في السعادة مع النفس والرضا عنها واشباع الحاجات الداخلية الأولية الفطرية والثانوية المكتسبة .

-التوافق الاجتماعي: يتمثل في السعادة مع الآخرين والالتزام بمعايير المجتمع و مسايرته.، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير و التفاعل الاجتماعي السليم، و العمل التطوعي الخيري، والسعادة الزوجية. مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

-التوافق المهني: ويشمل الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علماً وتدريباً لها والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح و يعبر عنه العامل المناسب في العمل المناسب. (الحسني، السيد، ونصر 2021)

نستطيع القول أن مجالات التوافق النفسي من خلال شرحها يتضح أنها كلها تسعى لتحقيق السعادة للشخص والوصول به إلى الرضا عن حياته من خلال اختياراته الشخصية، الاجتماعية، المهنية، الدراسية.

ويعد التوافق الدراسي كذلك مجال من مجالات التوافق النفسي الذي يسعى من خلاله التلميذ لإحداث التوازن فيه للوصل إلى الرضا وتحقيق أهدافه. و هو موضوع دراستنا سنتناوله بالتفصيل.

2.تعريف التوافق الدراسي:

يعرف التوافق الدراسي بأنه: هو قدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم الدراسي؛ أي تمكنه من إقامة علاقات طيبة مع أساتذته وأصدقائه، ومشاركاتهم الأنشطة الصفية و وغير الصفية المختلفة داخل البيئة المدرسية، وبالتالي تحقيق النجاح الدراسي من خلال تنظيمه لوقته وتوفيق بين وقت الدراسة والترفيه. (محمد،2017)

ويعرف (جامع،1990) التوافق الدراسي بأنه: حالة نفسية معينة يصل إليها التلميذ نتيجة علاقة التوازن والانسجام المستمر مع المحيط المدرسي، المتمثلة في العلاقات الاجتماعية المتميزة مع الأخرين، المشاركة الإيجابية في النشاطات المختلفة، إدارة

وقت الفراغ، إتباع الطرق المناسبة في الاستذكار، والاتجاه الإيجابي نحو مواد الدراسة والمدرسة بصفة عامة. (خطوط، 2016)

كما عرفه طيبي(2013)بأنه: عملية ديناميكية مستمرة يتم تنفيذها من خلال اجراءات يقوم بيها التلميذ وصولا إلي تحقيق أهداف، ويتعرض التلميذ لمنبهات ومثيرات داخلية أو خارجية تولد عنده حاجة ودافعية يسعى إلي تحقيقها من خلال عملية التفاعل المتبادل بينه وبين عناصر المواقف التعليمية المختلفة عن طريق إقامة نسيج يتلاقى مع الآخرين ومع زملائه و معلميه ويكون النسيج متوازنا و فعالا ومنتجا في مجتمع المدرسة بمختلف جوانبها وراضيا عن انجازه الدراسي بما يحقق له السعادة.

يعرف أيضا بأنه: عملية تستوجب حركة دائمة من المراهق المتمدرس داخل البيئة المدرسية مستثمرا كل قدراته بهدف استيعاب المواد المدرسية و تحقيق النجاح فيها والتعايش مع كل عناصر المحيط المدرسي من أساتذة وزملاء ومنهج وإدارة ونظام ووقت، ولاندماج في هذا المحيط التربوي يقتضي التعامل والتفاعل مع جميع العناصر التي تشكله.(اسمري، 2019)

وأشار (فهمي، 1979) أن التوافق الدراسي هو عملية تفاعل مستمرة يهدف فيها الفرد إلي تغيير سلوكه لإحداث علاقة أكثر تلاؤما بينه وبين بيئته. وفي المدرسة يسعى التلميذ للوصول إلي سلوك يجعله أكثر قابلية ورغبة في مواقف التعلم بل في المحيط المدرسي ككل. فنجده يسعى للتحصيل المرتفع وله علاقات إيجابية مع جماعة الرفاق و محيطه التربوي.(زيادة،2022)

وقد عرفه بولحيا (2017).بأنه: محاولة التلميذ التفاعل والتواصل داخل المدرسة مع عناصر العملية التعليمية المختلفة من معلمين، وجماعة الرفاق، والمقررات الدراسية، ونظام الاختبارات، ومواقف تعليمية، بحيث يساهم ذلك في مواجهة متطلبات الحياة المدرسية، وبالتالي رضى المتعلم عن هذه العناصر وقناعته بها.(ص.117)

اتفقت معظم تعاريف التوافق الدراسي على أنه: عملية ديناميكية مستمرة يقوم بها التلميذ يسعى فيها لتحقيق التوافق الدراسي داخل المحيط الدراسي، من خلال إقامة نسيج من العلاقات السوية مع عناصر المجتمع المدرسي، والمشاركة الفعالة في النشاطات الصفية و غير الصفية، ليصل إلى حالة نفسية ترضيه.

نستنتج من التعاريف أن العناصر التي يسعى التلميذ إلى تحقيق التوافق الدراسي معها، تتمثل فمايلي:

- الأساتذة، الزملاء، المناهج الدراسية، الوقت، نظام الامتحانات...

يتبين من خلال التعاريف أن التلميذ هو من عليه التحرك لتحقيق التوافق الدراسي داخل المحيط التربوي، ولكن كيف لتلميذ أن يتحرك بفرده ودون استراتيجيات تقوده لكيفية الوصول لتحقيق هدف التوافق الدراسي؟ فماهي العلامات التي نميز من خلالها أن تلميذ متوافق دراسيا أو غير متوافق دراسيا؟

3.مؤشرات التوافق الدراسي:

-**النظرة الواقعية للحياة:** هي الإقبال على الحياة المدرسية بما فيها من تفوق وضعف بالتقبل والنظرة الايجابية، وكذلك الاقبال المجتمع المدرسي والتفاعل معه بكل عناصره.

-**مستوى طموح التلميذ:** فالتلميذ المتوافق يضع لنفسه أهدافا وطموحات تتلاءم مع قدراته و إمكانياته وفقا لاحتياجاته.

-**الاحساس بإشباع الحاجات النفسية:** فالتلميذ المتوافق يحس بالرضا عن حاجاته النفسية الأولية والمكتسبة.

-**توافر بعض سمات الشخصية:** كالثبات والنضج الانفعالي، فهم الذات، الطموح، طرق حل المشكلات.

-**الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية:** كحب الدراسة، وتقدير المسؤولية، واحترام القيم والأعراف، والتقاليد المتعارف عليها داخل المجتمع المدرسي.

-**توفر مجموعة من القيم الإنسانية:** كالحب التعاون والايثار والتعاطف والرحمة.(نعيسة،2014)

قد أشارت كاظم(2016) على أن مؤشرات التوافق الدراسي كالآتي:

-**الجهد والاجتهاد:** لعل من بين المؤشرات الهامة والدالة على التوافق الدراسي للتلميذ جده واجتهاده في حياته المدرسية، ويختلف التلميذ على حد الفروق الفردية في هذا المؤشر إذ أن قوة الدافع تتمايز بين التلاميذ ومدركاتهم وتصوراتهم لمدرستهم واتجاهاتهم نحوها ، كذلك أهدافهم، وما يحققونه من نجاح في الدراسة. فإن جد التلميذ واجتهاده يعبر عن رغبته في النجاح والطموح إلي المستقبل.

-**الإذعان:** إن المدرسة بأساليبها التربوية لا تختلف كثيرا عن أساليب التربية في الأسرة، إذ أن المعلم يتخذ صورة أولية بالنسبة للتلميذ هذا من جهة والتلميذ يأتي من الأسرة مكتسب الخبرات التي تلقاها من أبيه من جهة أخرى حيث أن المعلم قبل ان يكون مدرسا هو كغيره ينتمي لأسرة وكل من المعلم والمتعلم يسقط لا شعوريا خلفياته و مشاكله الأسرية ، من هنا تتخذ عمليات السيطرة والإذعان أشكالا لا تبتعد كثيرا عما عليه خارج الصف.

-**العلاقة بالأستاذ:** إن التصورات والمدركات عند المتعلم والتي تنمو عن طبيعة العلاقات الموجودة بين التلميذ ومعلميه فهي من أهم المؤشرات على التوافق الدراسي ذلك أن التواصل بينهما (معلم-متعلم) يتحدد بفعل هذه التصورات إذ أنه من أهم مكاسب للمدرس الناجح في الصف الدراسي أن تكون علاقته جيدة مع طلابه ، إن ذلك الدور الشاق لا يكون إلا إذا تميز هذا المعلم بصفات تؤمن إقامة تفاعل يؤثر في حياة التلميذ الوجدانية.(ص ص.430-431)

يمكن تلخيص هذه المؤشرات في النقاط الآتية:

- تقبل التلميذ للحياة المدرسية في حالة التفوق أو الإخفاق، بالمقابل تقبل المحيط المدرسي له.
- قدرة التلميذ على تحديد أهداف لنفسه وفقا لاحتياجاته تتناسب مع قدراته وامكاناته .
- ملاحظة التلميذ في العديد من المواقف التعليمية لمعرفة مدى ثباته الانفعالي، وفهمه لذاته، وطرق حل مشكلاته.
- ظهور بعض الاتجاهات الاجتماعية كحبه للدراسة، و التزامه بنظام الداخلي للمؤسسة التعليمية.
- بذل التلميذ لجهد واجتهاد في المحيط الدراسي.
- تكوينه علاقات جيدة خاصة مع أساتذته.

تدفعنا مؤشرات التوافق الدراسي إلى التعرف على أبعاده .

4. أبعاد التوافق الدراسي: تعدد الابعاد وهي:

1.4.الاتجاه الايجابي نحو الدراسة: التلميذ المتوافق هو الذي يوجه كل اهتمامه على الدراسة بشكل جدي، ويستمتع بها كما انه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة.

2.4. العلاقة بالأساتذة: التلميذ المتوافق هو الذي يكن احتراما لمدرسيه ويقدرهم ويعرف قيمة الدور الذي يقومون به كما انه يتبع تعليماتهم وينفذها ويتحاور ويتناقش معهم، ويعتبرهم قدوة له.

3.4.العلاقة بجماعة الرفاق: بناء الطالب علاقة صداقة أساسها المحبة والاحترام المتبادل مع رفاقه داخل المدرسة وخارجها كما انه يبدي اهتماما بهم ويقوم بمساعدهم في حل بعض مشاكلهم الدراسية والشخصية.(شقور،2002)

4.4. تنظيم الوقت: التلميذ المتوافق دراسيا هو من ينظم وقته ويستثمر أوقات الفراغ للدراسة، لأنه حين ينظم نفسه وكل واجب من وجباته يحدد له وقتا سيتفادى مشاكل دراسية كثيرة. وسيجني من هذا النظام تحصيلا دراسيا جيدا.

5.4.طريقة المراجعة: تحتل المذاكرة مكانتا هاما في الحياة المدرسية للتلميذ، فعندما يتبع طرقا متنوعة تلائم المواد الدراسية المختلفة ينعكس ذلك على حياته الدراسية بالإيجابية وبالتالي الوصول إلي تحقيق راحه نفسية ومنها إلي تحقيق التحصيل الدراسي الجيد. إن فشل كثيرا من التلاميذ لا يرجع بالضرورة إلي قدراتهم المتدنية أو ضعف إدارتهم و إنما قد يكون سببها افتقارهم إلى طرق مراجعة مناسبة.

6.4. الانضباط واحترام النظام: كلما احترم التلميذ اللوائح وضوابط التنظيمية في مؤسسته حظي بالاحترام، والعكس إذا كان مشاغبا ولا يلتزم بهذه الضوابط واللوائح فسيتعرض إلي العقاب ونبذ من طرف المحطين به، فالاحترام التلميذ لنظام والتعليمات يشعره بالرضا عن نفسه وعن المحيط الدراسي وبالتالي يحقق التوافق. (شطة،2015)

يتبين من هذه الابعاد ان هناك جانب اجتماعي علائقي عاطفي ؛ خاص بمشاعر التلميذ نحو المواد المدرسة، أساتذته ، جماعة الرفاق.(يؤثر بشكل غير مباشر على تحصيل التلميذ) أما الجانب الاخر فله تأثير مباشر على التحصيل الدراسي وهو الجانب المعرفي (التخطيط) ويتمثل في تنظيم الوقت لدراسة وطريقة المذاكرة ، أما الجانب الأخير فهو جانب ذاتي.

ويرى الشهراني و القصاص(2020) أن أبعاد التوافق الدراسي تصنف كالتالي:

-التوافق الدراسي: هو المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين المتعلم من جهة وبين حياته المدرسية من جهة أخرى، بما يسهم في تقدم التلميذ ونمائه العلمي والنفسي.

-التوافق النفسي: هو إحساس التلميذ بالرضا عن نفسه وخلوه من الصراعات الداخلية والتوترات الناتجة عن اشباع الدوافع المختلفة، حتر يصبح التلميذ سعيدا مستمتعا بحياته، راضيا بإمكانياته وقدراته.

-التوافق الاجتماعي: هو عقد التلميذ علاقات اجتماعية طيبة مع الأخرين، مبتعدا عن السيطرة والتملك والعدوانية.

يتبين من هذا التصنيف لأبعاد التوافق الدراسي أنه ينظر لهذا الأخير بأنه نتيجة تركيبة نفسية اجتماعية على التلميذ أن يتمتع بيها داخل المحيط الدراسي.

بالرغم من أن هذا التصنيف قد اهتم بحالة النفسية للتلميذ؛ بحرصه على تحقيق السعاد والرضا مع العلاقات المختلفة داخل المحيط الدراسي، إلا أنه أهمل طريقة الوصول بالتلميذ إلى هذه السعادة والرضا عكس التصنيف السابق الذي ركز على علاقة التلميذ بذاته وعلاقته بالعناصر المختلفة الموجودة في المجتمع المدرسي وصولا به لعلاقته بالمنهاج الدراسي وكيفية التخطيط للمراجعة.

5. العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي:

تعد المدرسة الوسيط الثاني من وسائط التربية بعد الأسرة في تنشئة التلميذ وحرصا منها لتحقيق أكبر قدر ممكن من الانسجام والتوافق التلميذ مع نفسه ومع المحيطين، خاصة توافقه مع المحيط الدراسي ولتحقيق التوافق الدراسي يجب أن تتوفر عدة عناصر وهي كآتي:

- مبدأ تكافؤ الفرص يتيح لكل تلميذ فرص التعليم وفقا لذكائهم وقدراتهم الخاصة وميولهم، لهذا وجب تهيئة الفرص الازمة والمتاحة لنهم اكبر قدر ممكن من التعليم
- إثارة دافعية التلميذ نحو الدراسة كتحفيزه وتشجيعه للمشاركة في النشاطات المدرسية المختلفة وبتالي تحقيق إقباله على الدروس وتنمية اتجاه إيجابي نحو الدراسة.

- الموازنة بين المقررات الدراسية والقدرات المختلفة للتلاميذ ومستوى التحصيل الدراسي ومستوى الطموح.
- إثارة روح التنافس بين التلاميذ يخلق لديهم حب الدراسة و تحسين مستواهم الدراسي والسعي لتفوق. (كاظم، 2016)

ويرى اسمري(2019) إلي العوامل المساعدة على التوافق الدراسي من زاوية أخرى حيث صنفت كآتي:

-**العوامل الذاتية:** وتتمثل فيما يلي:

- التركيز والانتباه: كلما زادت درجة التركيز والانتباه لدى التلميذ زادت درجة توافقه وتحصيله الدراسي.
- -أداء الواجبات المدرسية: انهماك التلميذ في القيام بوجباته المدرسية يجعلنا نتنبأ بدرجة توافقه الدراسي.
- -المشاركة داخل القسم وفي النشاط العام للمدرسة: فكلما زادت المشاركة حقق التلميذ زيادة في التوافق الدراسي.
- -الانفتاح على الآخر: فكلما زاد الاحتكاك بالأخرين والتعامل الايجابي معهم والانفتاح على الأفكار زاد التوافق الدراسي لدى التلميذ.

-**عوامل البيئة المدرسية:** وتتمثل فيما يلي:

- الإدارة المدرسية: عندما يكون هدف من أهداف الإدارة المدرسية السعي لتحقيق مناخ ايجابي يشعر التلاميذ بالارتياح والاهتمام، تكون قد ساهمت في زيادة التوافق الدراسي لديهم.
- شخصية المعلم و مهاراته.

- العلاقات بين المتعلمين: فالعلاقات الايجابية بين التلاميذ التي يسودها جو من التفاهم وروح الفريق تزيد من التوافق الدراسي.
- بالإضافة إلي عوامل خارجة عن المدرسة: مثل عوامل الأسرة والمجتمع (اسمري،2019)

يتبين من خلال التصنيفات السابقة الذكر أن العوامل التي تحفز التلميذ للوصل إلى التوافق الدراسي هي محفزات داخلية شخصية يكتسبها التلميذ من خلال تركيز انتباهه على الدراسة و قيامه المستمر بوجباته الدراسية و المشاركة الفعالة في نشاطات المدرسة ومشاركته للأخرين و تبادل الأفكار معه، أما المحفزات الأخرة فهي خارجية خاصة بالمحيط الدراسي كالإدارة المدرسية من خلال توفيرها لمناخ تعليمي مناسب، وشخصية الأستاذ، والعلاقات الإيجابية بين التلاميذ؛ أي أن العوامل الذاتية وحدها لا تستطيع تحقيق التوافق الدراسي وكذلك العوامل البيئية وحدها لا تحقق التوافق الدراسي للتلميذ. مثال على ذلك لو وضعنا تلميذ تتوفر فيه العوامل الذاتية في مؤسسة لا تتوفر فيها عوامل بيئة مناسب بضرورة سنحصل على تلميذ غير متوافق دراسيا، والعكس.

لذا فإن التكامل بين العوامل الذاتية والبيئة ضروري لتحقيق التوافق الدراسي.

6.علاقة التوافق الدراسي بالخدمات الارشادية:

يتمثل التوافق الدراسي في بناء التلميذ علاقات بعناصر العملية التربوية المختلفة(العلاقة بالمدرسين، و بالزملاء، بإدارة...)، كذلك بناء اتجاهات طيبة نحو المدرسة من خلال بذل الجهد في التعلم والحرص على تنظيم وقته وتبني طرق جديدة للمراجعة، وانضباط واحترام النظام(القانون الداخلي للمؤسسة)

من هذا المنطلق، يتبين أن التوافق الدراسي مطلب من مطالب النمو في المرحلة الثانوية، خاصة وأنها مرحلة يفضل المراهق فيها إثبات ذاته وتحمل مسؤولياته بمفرده، فمن خلال طرح موضوع التوافق الدراسي فالمسؤولية تقع على عاتق التلميذ

في تحقيقه التوافق الدراسي، لكن يتبين أن التلميذ لوحده لا يستطيع أن يصل لتوافق الدراسي بما يتضمنه من تعقيد خاصة في بناء العلاقات وتعلم طرق جديدة للمراجعة.

هنا يبرز دور الإرشاد المدرسي حيث أن التوافق الدراسي هدف من أهدافه. و يتمثل دوره في الخدمات الإرشادية التي يقوم بتقديمها مستشار التوجيه و الإرشاد بمساعدة أطراف أخرى في العملية التربوية، حيث تعرف بأنها مجموعة من النشاطات النفسية الاجتماعية التربوية والمهنية التي تقدم لتلاميذ خلال سنوات دراسته والهدف منها مساعدته على تخطي الصعوبات التي تعترضه في المجلات المختلفة سواءا النفس–اجتماعية ، والتربوية، والمهنية. و كل هذه النشاطات تساهم في تطوير وتنمية شخصيته. من هذه النشاطات التي قد تساهم في تحقيق التوافق الدراسي: التدريب على التحكم في الانفعالات، فهم الشخصية، التعرف على كيفية تجنب الوقوع في المشكلات العاطفية، التدريب على التخلص من الخوف من المشاركة داخل الفصل الدراسي، التدرب على كيفية التعبير عن المشاعر، حث التلميذ على المشاركة في نوادي ثقافية وتكوين علاقات صداقة جديدة، كيفية التعامل مع الآخرين ،كيفية اختيار جماعة رفاق،.....إلخ وقد أثبت العديد من الدراسات على فاعلية الخدمات الارشادية في مساعدة التلميذ على التوافق الدراسي ومنها

دراسة KANGA (2017)

خلاصة الفصل:

تعتبر مرحلة المراهقة أهم و أكثر المراحل حساسية سواء على المستوى الفردي أو الجماعي. فعلى المستوى الفردي تتميز بكونها مرحلة تغير السوك هذا من ناحية، ومن ناحية أخر فهي مرحلة تغير سريع، لا يترك للفرد فرصة كافية لإعادة إصلاح ما أفسده، فالتلميذ يواجه العديد من الصراعات والتوترات ما يسبب له سوء توافق في الوقت الذي يحتاج

فيه لتوافق وخاصة التوافق الدراسي ليحقق نتائج مرضية، لذا أصبح من الأمور الحتمية على المدرسة توفر جو يسوده التفاهم لا شباع حاجات المراهقين في المرحل الثانوية.

وعليه؛ حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى تعريف التوافق النفسي ونظريته ومجالاته التي تنطوي تحته التوافق الدراسي وبالتالي التطرق لتعريف التوافق الدراسي ومؤشراته وأبعاده ثم العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي وفي الأخير علاقة التوافق الدراسي بالخدمات الإرشادية.

الفصل الرابع:

التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية

تـمهيـد

1. تعريف التحصيــل المــدراســي

2. مبــادئ التحصـــيل الدراســـي

3.اهـــداف التحصـيـــل الدراسـي

4. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

5. أنـــواع التحصيـــل الـدراســـــــــي

6.قيــاس التــحصيــل الـــدراســـــــــي

7. علاقة التحصيل الدراسي بالخدمات الارشادية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي مظهرا من مظاهر نجاح العملية التربوية ونتيجة من نتائجها المرغوبة، وفي الوقت نفسه يعتبر هدفاً من أهدافها التعليمة المقصودة لكل من التلميذ والمدرسة ، لذا يعتبر التحصيل هدفاً من أهدافه الأساسية التي يتوقف عليها نجاحه في دراسته و تحقيق توافق نفسيا ودراسيا، وشعوره بالرضا والسعادة نتيجة لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والتي منها حاجته إلى النجاح وتحقيق الذات وتأكيدها وتحقيق مكانة اجتماعية مرموقة بين الأهل والأقران والمجتمع عامة.

يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية، حيث من خلاله يستطيع المختصين التعرف على قدرات وإمكانات التلميذ واستغلالها للوصول به إلى مستوى تحصيلي مناسب، فالتحصيل الدراسي يعد معيارا يتم بواسطته قياس مستوى تحصيل التلميذ سواءا كان مرتفعا أم منخفضا. ففي هذا الفصل نعرج لنتعرف على تعريف التحصيل الدراسي ومبادئه واهدافه، والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، تم التعرف على أنواع التحصيل الدراسي، وفي الأخير علاقة التحصيل الدراسي بالخدمات الإرشادية.

1.تعريف التحصيل الدراسي:

عرفه برو(2010) بأنه" نشاط عقلي معرفي للتلميذ، يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة". (ص209)

ويعرف التحصيل الدراسي بأنه ناتج ما تحصل عليه الطالب من معلومات وكفايات خلال مرحلة دراسية ما نتيجة ما يسمى بالتغذية الراجعة. (الصعوب،2017)

عرفه كذلك نصر الله(2004)بأنه النتيجة التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي، و التي تضم جميع النتائج التي حصل عليها في كل يوم وشهر وفصل ونهاية السنة في كل

موضوع، ويتم التقييم عن طريق الاختبارات والامتحانات التي يقوم بها المعلم سواء كانت شفوية او كتابية.

يرى بن عربية(2021) بأنه مستوى الفهم و الاستيعاب والإنجاز الذي يصل إليه التلميذ، و يتأثر بعدة عوامل، ويقاس بأدوات وآليات محددة ومقننة.

ويعرف كذلك بأنه: النجاح المحقق في أي مهمة تعليمية أو قدرة التلميذ على الوصول إلى أهداف محددة من خلال الجهد أو المهارة. ويعد عامل حاسم في المستقبل الدراسي والمهني للتلاميذ.(Sideridis، Alamri،2023)

و اشار علام(2000)أن التحصيل الدراسي مقدار الاكتساب الذي يحصل عليه التلميذ من معلومات أو معارف أو مهارات، تقاس بدرجات الاختبار والتي تحدد مستوى نجاحه في مادة دراسية.(الربابعة، 2015)

يتضح مما سبق، أن كل من عرف التحصيل الدراسي نظر إليه من زاوية معينة فمنهم من نظر إليه على أنه درجات يتحصل عليه التلاميذ، وآخر عرفه على أنه ناتج يتحصل عليه التلميذ من المعلومات تعطى له خلال السنة الدراسية (التغذية الراجعة)، وهناك من تطرق للجانب المعرفي من خلال تعريفه على أنه نشاط عقلي ومستوى استيعاب وفهم لما يدرس للتلميذ. وهذا الأخير خرج بالتعريف التحصيل من مجرد علامات يتحصل عليها التلميذ في نهاية السنة، لعملية معرفية ديناميكية تتفاعل فيها جميع قدرات التلميذ، وقد اتفقت التعاريف على أن هناك طرق واختبارات وامتحانات تقيم التحصيل الدراسي للتلميذ.

يمكن تعريف التحصيل الدراسي بأنه: نشاط عقلي معرفي مستمر يقوم به التلميذ خلال السنة الدراسية عن طريق استيعاب وفهم الدروس التي يقدمها المعلم، ويستدل عليه بالدرجات التي تحصل عليها التلميذ في نهاية السنة الدراسية، خلال التقييم الذي تم عن طريق اختبارات تحصيلية مقننة.

2.مبادئ التحصيل الدراسي: إن التحصيل الدراسي يقوم على مجموعة من المبادئ التي تساعد المعلم على الأداء الحسن في الصف الدراسي، والتي وجب على المختصين والقائمين على العملية التربوية، من بين هذه المبادئ ما يلي:

شكل(5): مبادئ التحصيل الدراسي

1.2.الحداثة: هي الابتعاد عن الروتين والتكرار في تقديم الدروس و ذلك بإضفاء الحركية والجدية على الجانب التحصيلي للمتعلم، فالتحصيل لا يكون فقط بالتلقين و إنما بتعريض المتعلم لمواقف تعليمية جديدة بحيث تحفز التلميذ على بذل جهد مضعف لإيجاد الحل المناسب للموقف الذي عرض عليه.

2.2.المشاركة والجزاء: تعنى أن التلميذ هو محور العملية التعليمية– التعلمية، وذلك بمشاركته في عملية توليد المعرفة في الفصل الدراسي وفي مختلف المواقف التعليمية حيث تعمل دور هاما في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لديه. فهي تعمل على تنمية تفكير

التلميذ وخلق روح المنافسة بين التلاميذ. وترافق هذه المجهودات المبذولة جزاء من طرف احد الأطراف الفاعلة في المؤسسة، ويلعب هذا الأخير(الجزاء)دافعا نحو الاجتهاد والتحصيل الدراسي أكثر.(بن عربية،2021)

3.2.الوقعية: هي أن تقدم المواد والانشطة والخبرات الدراسية للتلميذ من الحياة اليومية ، و ما يدور حوله من البيئة الاجتماعية. فالأخذ بهذا المبدأ يسهل عملية التعلم، والتحصيل الجيد مرهون بمراعاة مختلف الظروف البيئية المادية و التربوية التي تساعد التلميذ على تشجيع إمكانات وفرص ظهور سلوك زيادة دافعية التحصيل لديه.

4.2.التدريب: إن كثرة التدريب العلمي على الأساليب والمهارات يكسب التلميذ سلوكيات مختلفة، حيث يجب ان يرتبط هذا التدريب بحاجات التلاميذ وقدراتهم وميولهم . فهذا المبدأ يعتبر الأساليب الهامة التي تخلق روح المنافسة التي تساعد على تحسين تحصيله الدراسي. (برو،2010)

5.4التوجيه والارشاد: إن التوجيه والارشاد لهما دور في وعي التلميذ بأهمية المواد المراد تحصيلها، وهذا يثبت أن التحصيل الدراسي المقترن بهذا الأخير أفضل من التحصيل الدراسي الذي لا يقترن بالتوجيه والارشاد. (غربية و كعواش،2018)

لاشك أن هذه المبادئ حينما تتفاعل فيما بينها ستحدث فارقا في عملية التدريس وتعود بالفائدة الكبيرة على مستوى تحصيل التلميذ الدراسي، خاصة لو تكاثفت جهود أقطاب العملية التعليمة التعلمية، أي الفريق المسؤول على إنجاح العملية التربوية(الإدارة، الأستاذ).

كذلك لا يجب أن نغفل عن دور الارشاد والتوجيه الذي يمثله في المؤسسة التربوية

(الثانوية) مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني. بهذه التشكيلة(الفريق) نكون قد ضامنا إثارة دافعية التلميذ نحو الدراسة وبتالي تحسن مستوى تحصيله الدراسي.

هنا نستطيع القول أننا حققنا شرطا أساسيا في التربية الحديثة وهو أن التلميذ يصبح محور العملية التعليمية التعلمية.

بهذا تصبح العملية التعليمية كالعجلة المسننة عندما نحرك قطب أو عنصر يتحرك الآخر؛ عند تنشيط المتعلم من خلال المشاركة في الأنشطة المدرسية، فبالضروري سينعكس على المعلم ويضطره إلي ابتكار طرق واستراتيجيات جديدة ليواكب نشاط التلاميذ، وسيظهر هنا دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في المساهمة في تدريب كل من المعلم والمتعلم على طرق جديدة لتعلم، وهذا يحتم على الإدارة توفير كل ما تطلبه العملية من الوسائل التعليمة لتسير على أحسن وجه. بهذه الطريقة يمكن أن ينضم إلي هذا الفريق عناصر أخر.

3. أهـــداف التحصـيـــــل الدراســي:

- ✓ تقدير مجموع درجات التلميذ لانتقاله من مرحلة إلي مرحلة أخرى.
- ✓ اختيار نوع التخصص الذي سيلتحق به التلميذ.
- ✓ التعرف واكتشاف قدرات الذاتية للتلميذ.
- ✓ الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مؤسسة إلي أخرى.(مصطفى،2021)
- ✓ يستطيع التلميذ معرفة مستواه الدراسي وبذلك ينافس مستوى زملائه
- ✓ يعد وسيلة يلجأ إليها المعلمين لتقييم مستوى التلاميذ وذلك عبر الاختبارات المقننة
- ✓ معرفة المعدل التراكمي الذي يتحصل عليه التلميذ في مرحلة دراسية ما.
- ✓ معرفة مستوى الأداء الفعلي للتلميذ بالمقارنة مع منهج تلقى بطرق تعليمة معينة ويتم تقدير ذلك المستوى بأداء معلومات وقدرات تعليمية باختبارات.(بن شعبان،2019)

هنا يتبين أن التحصيل الدراسي هو الجانب الإجرائي للعملية التربوية التي تهدف بالوصل إلي نجاح التلميذ، فمن خلال أهداف التحصيل التي تركز وتسلط الضوء على حاجات التلميذ الدراسية فهي لم تهتم فقط بدرجات التلميذ بل اهتمت بكيفية الوصول إليها من خلال معرفة نقاط القوة والضعف، كذلك التركيز على مساعدة التلميذ على اكتشاف والتعرف على قدراته الذاتية لم تكتفي بذلك بل ذهبت إلي ما هو أبعد ويمكن أن يؤثر على تحصيله من خلال مساعدته على اختيار التخصص الدراسي الذي يرغب في الالتحاق به. كذلك المتابعة من خلال التنبؤ الذي يمكن أن يتحصل عليه التلميذ في مرحلة دراسية ما.

بالرغم من شمولية هذه الأهداف إلا أنها تفتقر إلي من سيجسدها في الواقع. الحقيقة أن الأستاذ وحده يصعب عليه تحقيقها فمن الأفضل أن يقوم بيها فريق لضمان تحقيق نسبة كبيرة من الأهداف، ويمكن أن يتشكل الفريق من(الإدارة، الأستاذ، الولي ، مستشار التوجيه، التلميذ) بالنسبة للإدارة فيكون فرد يمثل القيادة التربوية، وفرد أخر يتقن استخدام تكنولوجيا الاتصال والاعلام الآلي.

4. أنواع التحصيـــل الـدراســـي: يمكن تمييز نوعين مختلفين من التحصيل الدراسي، التحصيل الدراسي الجيد و التحصيل الدراسي الضعيف. يرتبط هذا الاختلاف بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ. ونذكرهما كتالي:

1.4. التحصيل الدراسي الجيد: هو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء الشخصي عند التلميذ للمستوى المتوقع منه وفقا قدراته واستعداداته، أي أن التلميذ المفرط تحصيله يتجاوز من هم في نفس الصف الدراسي.

2.4.التحصيل الدراسي الضعيف: هو حالة من التقصير الملحوظ عن بلوغ مستوى معين من التحصيل الدراسي الذي تضعه هيئة المدرسة كهدف تعمل عليه من أجل بلوغه.(اللباد،2021)

يتبين من التصنيف السابق أنه صنف التحصيل الدراسي وفقا لدرجات التي يتحصل عليها التلاميذ خلال السنة الدراسية فمنهم من يتحصل على علامات جيدة ومنهم علامات متوسطة ومنهم من يتحصل على علامات ضعيفة.

كذلك صنف تصنيفا آخرا حيث يختلف مستوى التحصيل من طالب إلي طالب آخر وفقا لاختلاف قدراتهم العقلية والادراكية (الذكاء) وميولهم النفسية والاجتماعية هنا نميز نوعان هما:

-**التحصيل الدراسي الجيد:** هو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للتلميذ للمستوى المتوقع وفقا قدراته واستعداداته الخاصة؛ أي أن التلميذ المفرط في التحصيل يستطيع أن يصل إلي مستويات تحصيلية ومدرسية تتجاوز متوسطات أداء زملائه في نفس العمر العقلي ويتجاوزهم بشكل غير متوقع.

-**التأخر الدراسي:** هو مشكلة تربوية يقع فيها التلاميذ وترهق الآباء في البيت والمدرس في المدرسة، وتتمثل هذه المشكلة أساسا عندما يكون مستوى الشخص أقل من مستوى ذكائه ومستوى إمكاناته العقلية بحيث يكون ديه مستوى ذكاء عادي أو أقل من العادي. (سليمان وحماده،2021)

أما هذا التصنيف فقط صنف التحصيل الدراسي إلي تحصيل جيد، ومشكلة تربوية(التأخر الدراسي)، قد سلط الضوء على مشكلة أرقت كاهل المنظومة التربوية بكل عناصرها، لكنه في نفس الوقت أعطى تشخيصا واضحا للمشكلة و التي بات من الضروري الالتفات إليها بتجنيد كل الجهود لإيجاد حلول لها، خاصة فيما تعلق بتكييف المناهج وتكييف الامتحانات بما يناسب احتياجات هذه الفئة(التأخر الدراسي).

ونرى لو أن هذه التصنيفات تدمج في تصنيف واحد، لتصبح أنوع التحصيل الدراسي كما يلي: التحصيل الدراسي الجيد، التحصيل الدراسي المتوسط، التحصيل الدراسي الضعيف،

ونضيف النوع الرابع التأخر الدراسي عندما نشخص المشكل في النوع الثالث حين إيجاد انخفاض واضح في القدرات العقلية (الذكاء). وشكل التالي يوضح تصنيف أنواع التحصيل الدراسي:

شكل رقم(6): أنواع التحصيل الدراسي

5.العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: إن هدف العملية التعليمية التعلمية هو تحقيق مستوى مرضي من التحصيل الدراسي، فهذا المستوى يتأثر بعوامل عديدة وهذي الأخيرة تعمل في آن واحد متداخلة فيما بينها وهي كآتي:

شكل (7): العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

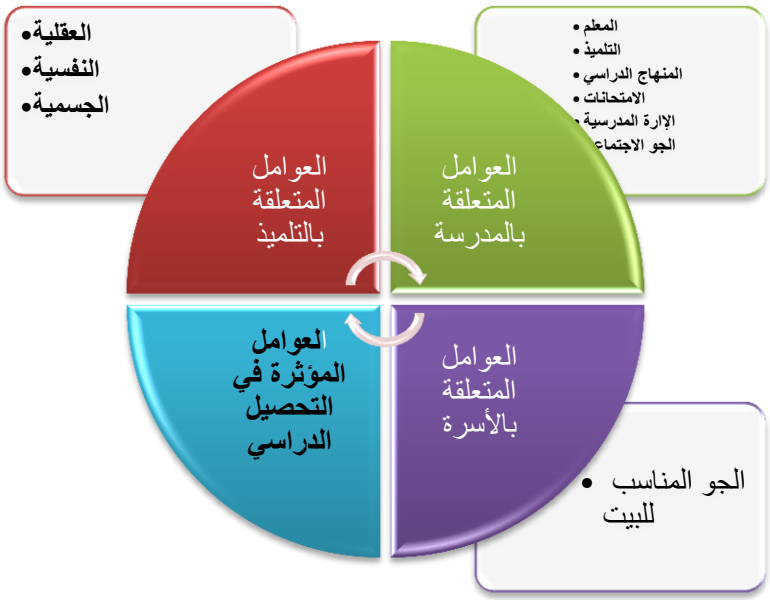

1.5 العوامل المتعلقة بالتلميذ:

- **العوامل العقلية(اختلاف درجة الذكاء):** فالتلاميذ يختلفون في درجة ذكاء كل منهم، فهذا الاختلاف في الذكاء يؤثر على تحصيلهم بصورة ملحوظة(اللباد، 2021) فمعظم علماء علم النفس يؤكدون على وجود ارتباط قوي بين الذكاء والتحصيل الدراسي، ويرى علماء نفس أخرون أن عملية التنبؤ بالتحصيل الدراسي ينبغي أن تكون خاضعة لاختبارات ذكاء مقننة. الشيء يعني أن كل اختبار ذكاء يمكن أن يدل على مدى إمكانية نجاح التلميذ في مادة معينة أو في ميدان ما.(غربية و كعواش،2018)

-العوامل النفسية:

- الدافعية للتعلم: قد كشفت الدارسات عن وجود ارتباط وثيق بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي، فالتلاميذ ذوي الدافعية العالية يحققون مستويات نجاح عالية في دراستهم، مقارنة بالتلاميذ ذوي الدافعية المنخفضة.
- مفهوم الذات: إن التلميذ الذي يمتلك تصورا إيجابيا لذاته تكون لديه ثقة قوية بنفسه هذا ما يدفعه إلي النشاط والتحصيل الدراسي أفضل، مقارنة بالتلميذ الذي يملك تصورا سلبيا عن ذاته.

-العوامل الجسمية:

تعد العوامل الصحية للتلميذ من العوامل الحساسة والي تؤثر في درجة تحصيله الدراسي، أي أنها تؤثر على تفكيره ، كما أن الحالة الجسمية السيئة تؤدي بالتلميذ إلي الغياب المتكرر عن المدرسة.

لهذا فإن كان التلميذ يعاني من مشكلة صحية ما فهذا مما لاشك فيه سيؤثر على تحصيله الدراسي، فهذه الأخيرة تقف عائق أمام بذل الجهد والتفاعل مع معلميه وزملائه من جهة ومع المادة الدراسية من جهة أخرى.(العقون،2012)

2.5. العوامل المتعلقة بالمدرسة:

- **المعلم:** إن العملية التعليمية عملية ثنائية القطب (المعلم و التلميذ)؛ حيث أن المعلم له تأثير كبير على المتعلم، و يعتبر المعلم من أهم و أكثر العوامل تأثيرا على التحصيل الدراسي للتلاميذ. ويمكن إيجاز أهم العوامل المتعلقة بالمعلم ومؤثرة على التلميذ بما يلي:

اعتماد المعلم على طرق التدريس التقليدية (التلقين و الإلقاء) دون التنوع بالحوار والمناقشة.

نقص تكوين وإلمام المعلم بطرائق التدريس الحديثة.

صعوبة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

التقصير في إعداد المعلم أكاديميا و مهنيا. (أبوختالة و عحبة، 2024)

ويمكن استدراك هذ القصور في العوامل المؤثرة بالسلب على تحصيل التلاميذ بالتقليل من حجم دروس المنهاج، وعدد التلاميذ في القسم الواحد، كذلك تدريب المعلم على استخدام الوسائل التكنولوجية، الأنترانت، والعمل ببرامج الذكاء الاصطناعي.

- **التلميذ**(مواظبة التلميذ على الانتظام في المدرسة): بما أن التلميذ هو قطب من أقطاب العملية التعليمية ومحور الأساسي الذي تدور حوله العملية التربوية ، فيمكن أن يكون هو الذي يؤثر على تحصيله الدراسي، فعدم انتظامه في متابعة دروسه و تغيبه المتكرر الذي يحيل بينه وبين استيعاب ما تخلف عنه من دروس، بالإضافة إلي أن الوسط المدرسي الجديد قد لا يجد التلميذ فيه ما يساعده على التكيف مع حاجاته بسبب عدم إتاحة الفرص التي تشجعه. لهذا تعد المواظبة في متابعة الدروس وتنظيم وقت التلميذ في الدخول إلي المدرسة عوامل مساعدة في تكيف التلميذ مع الجو المدرسي. (شيخي،2013)
- **المناهج الدراسية:** كلما كانت المناهج الدراسية تراعي قدرات التلميذ وعمره العقلي والزمني ومتطلبات النمو لمرحلة العمرية التي يمر بها، كلما ساهمت في تحسين التحصيل الدراسي.
- **الامتحانات:** فالاختبارات التحصيلية لها أهمية خاصة بالنسبة للصحة النفسية للتلميذ بما أنها جزء أساسي من البرنامج التربوي ، فعلى المعلم ألا يعطي انطباعا للتلميذ على أن الامتحانات شيء يبعث عن الخوف والرهبة على العكس يجبأن تكون وسائل مساعدة للتلاميذ و للمدرسين على حد سواء.
- **الإدارة المدرسية:** تلعب الإدارة المدرسية دورا هاما في تسيير عملية التعلم، وبتالي تحدد نسبة التحصيل الدراسي، حيث أن الإدارة التي تراعي الظروف و الأجواء التي تكون فيها

المدرسة من شأنها أن تساعد أو تعرقل سير البرنامج الدراسي، فالإدارة المتسلطة تساعد الأساتذة والطلاب على النفور من المدرسة.

- **الجو الاجتماعي للمدرسة:** هي شبكة العلاقات التي تكون داخل المؤسسة بين أطراف المجتمع المدرسي منهم المدير والطاقم البيداغوجي والطلاب ، فالبيئة التي تحقق علاقات طيبة فيما بينهم تحقق تحصيل دراسي أفضل وبالتالي ضمان النجاح.(العتيبي، 2019)

بالإضافة إلى:

☒ الأسلوب التعليمي لبعض الأساتذة الذي يفتقر إلى المرونة ويتسم بالجفاف.
☒ نقص الخرجات العلمية لأماكن التي من شأنها أن تبسط بعض مفاهيم المنهاج للتلميذ.
☒ الأعداد المتزايدة للتلاميذ في معظم الصفوف الدراسية.
☒ عدم احترام معايير الأرغنوميا ؛ خاصة تناسب الغرف الدراسية في بعض المدارس.
☒ عدم الاهتمام بتهيئة غرفة أنشطة مناسبة.(الخليفة،2009)

3.5.العوامل المتعلقة بالأسرة: تعتبر الأسرة هي الخلية الأولى التي ينشأ فيها التلميذ، وبالتالي تؤثر في تحصيله الدراسي؛ أي أن البيت الذي يتوفر فيه الهدوء و الأمان يوفر الراحة الجسمية والنفسية والعقلية في شخصية التلميذ، أما جو البيت الذي تسوده الخلفات العائلية و الاضطرابات العاطفية فهو يؤثر على التحصيل الدراسي. (أقلمين،2008)

يبدو أن هناك أسباب عديدة تتحكم في عملية التحصيل الدراسي فمنها الداخلية وأخرى خارجية؛ حيث أن هذه الأسباب تؤثر تأثيرا مباشرة وآخر يؤثر بصورة غير مباشرة على تحصيل التلميذ، فبها قد يتحدد ضعف أو تأخر أو تفوق التلميذ.

بإضافة إلى أن هده العوامل قد تكون عوامل مساعدة لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني على تشخص سواءا حالة الضعف أو التفوق والقيام ببرامج وخطط تتكفل

بهده الفئة، كذلك يمكن أن يوجه من خلال التشخيص التلاميذ إلى مسارات معينة تناسب قدراتهم.

6.قياس التحصيل الدراسي: إن عملية قياس التحصيل الدراسي وتقومه ليست طريقة اعتباطية بالنسبة للعملية التربوية، بل هي حجر الأساس لها، وقد لا تصل إلى تحقيق أهداف هذه العملية، ما لم يكن القياس متناسقا مع العملية التعليمية – التعلمية كلها. وإن قياس التحصيل الدراسي ليست غاية في ذاته أو نهاية مطاف النشاط التربوي، كما أنه ليس وسيلة تمكنها من التعرف على مدى التغيير الذي حدث على سلوك المتعلم نتيجة العملية التعلمية فقط، بل هو عماية مستمرة تمكننا من تعديل الاهداف التربوية المنشودة، ووضع أهداف مستقبلي، وتخطيط محاولات تعليمية أكثر فاعلية في مجال تحقيق الأهداف التعليمية– التعلمية(نشوتي،2003)

ونظرا لأهمية هذا القياس فقد استخدم المعلمين طرق مختلفة في هذا الغرض نذكر منها كالآتي:

أ. الاختبارات التقليدية:

- العلامات الدراسية اليومية: يقوم المعلم بإلقاء الدرس على تلاميذه داخل القسم واثناء ذلك يقيد درجات يومية يحصل عليها المتعلم في كل درس، يبني فيها بعد التقييم.
- الوجبات المنزلية: ويقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية، التي يكلف بها المتعلمين ويصححها المدرس فيما بعد، ويظهر لهم مواطن الضعف ويعمل على توجيههم.
- الاختبارات الشفوية: يقوم فيها المعلم بطرح سؤال أو أكثر على كل طالب مباشرة، ويجيب عليه شفهيا من قبل المتعلم وإذا أخطأ ينتقل إلى متعلم آخر وهذه الاختبارات تساعد المتعلم على أن يكون يقظا.
- اختبار المقال والتقارير والمناقشة: هنا تعطي للطالب فرصة لإبراز قدرته على التنظيم والتعبير والتعميم وهي عبارة عن طرح سؤال حر على جميع الطلاب وتكون الاجابة

تحريرية خلال فترة زمنية معينة وتكون الاجابة على شكل مقال علمي أو أدبي أو فلسفي عند بعض المستويات العليا وفي هذه الطريقة يرتكز على ما حفظه و فهمه لينشئ الاجابة على شكل مقال، و قد يظهر المقال قدرة التلميذ على اختبار الأفكار والحقائق المهمة وقدرته على ربطها بينها. والتقييم يكون على أساس اللغة المتبعة والأساليب اللغوية والأفكار والكلمات المنتقاة التي يطرحها وتسلسل الأفكار والتحليل وصحة المعلومات المقدمة يتمكن الطلاب الاطلاع على نتائج الاختبار على عكس الاختبار الشفوي.

ب. الاختبارات الحديثة والمقننة: ومنها ما يلي:

- اختبار الصواب والخطأ: تعد من أشهر الأسئلة الموضوعية نظرا لسهولتها، ويتكون هذا الاختبار من مجموعة فقرات بعضها صحيحة والبعض الآخر خاطئ، ويشترط أن تكون نصف الفقرات خاطئة ونصفها الآخر صحيح وتصاغ بطريقة مختصرة، ويتم خلطها مع بعضها دون نظام أو ترتيب. ويختص هذا النوع بقياس الأهداف التعليمية الخاصة بمعرفة القوانين و الأسماء و المصطلحات.
- اختبار ملء الفراغات: يكتب في هذا النوع فقرات ناقصة و يطلب من التلميذ إكمالها، ويستعمل هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات والتعاريف والتواريخ وحل المشكلات الحسابية.
- اختبار المطابقة أو المقابلة: ويعد أكثر الأنواع استعمالا في معرفة معاني التعاريف الاصطلاحية والكلمات والتعرف على الصفات التاريخية والأدبية، وهو عبارة عن قائمتين من الفقرات القصيرة أو الأرقام أو الرموز، ويطلب من المتمدرس إلحاق الشبيه بمطابقته فيها، وتستعمل أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلاميذ في الحقائق ومعاني الكلمات و الأحداث و التواريخ والشخصيات كما تستعمل في الخرائط أو الرسم البياني، وترمز أجزاء الرسم ويقوم المتعلم بمقابلة الأجزاء بوظائفها و أسمائها

- اختبار الترتيب: في هذا النوع من الاستجابات تعطي جمل متنوعة عشوائية غير مرتبة بطريقة منتظمة و منطقية، ويطلب من المتعلم بأن يضع رقما متسلسلا أمام جمل وفقرات توضح ترتيبا وبالتالي تكون العبارات والجمل ذات معنى سليم ومفهوم وبناء(الصعوب،2017)

7. علاقة التحصيل الدراسي بالخدمات الارشادية:

تعتبر الخدمات الإرشادية جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية –التعلمية وتتمثل في مجموعة الأنشطة النفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية التي تساهم في تحسين العملية التربوية، وتساعد التلميذ على الكشف عن الصعوبات وتصدي لها، لذا فالتلميذ تعترضه صعوبات عديدة ومنها التحصيل الدراسي في التعليم الثانوي الذي يعرف بأنه هدف للتلميذ وللمدرسة؛ فالتلميذ يساعده على تخطي والنجاح من فصل دراسي إلى آخر ومن سنة دراسية إلى أخرى، أما بالنسبة للمدرسة فيساعدها على تحسين المردود العام ويعتبر تفوق التلاميذ دليل على السير الحسن للأهداف المؤسسة. حيث يتمثل التحصيل الدراسي في مدى استيعاب التلميذ لما يقدمه المعلم في القسم، فالمتعلم لا يستطيع وحده رفع درجاته التحصيلية بل يحتاج من يرافقه ليجعله مقبلا على الفعل التربوي بشكل يرفع مستوى تحصيله. فدرجات التحصيل تعتبر مؤشرا لتفوق وفشل التلميذ. فحسب **دراسة بورزق(2018)** توصلت نتائجها أن مستشار التوجيه يساعد التلاميذ على تحسين نتائجهم المدرسية من خلال الأنشطة التي يقوم بها

من هذا المنطلق؛ فمن شأن الخدمات الإرشادية الرقي بالجانب التحصيلي للتلميذ والوصول بالمدرسة لمراتب عليا وجعلها بيئة محفزة على التحصيل المناسب، من خلال النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمساعدة مدير المؤسسة التربوية والأستاذ وكل ما من شأنه التدخل في تقديم عملية الخدمات الإرشادية. حيث تساعد هذه النشاطات على تنمية الجوانب المختلفة لحياة التلميذ. كالمشكلات التربوية ومنها تدريبه

على استراتيجيات وطرق المذاكرة، كيفية إدارة الوقت، كيفية تلخيص الدروس، تنمية الدافعية للتحصيل الدراسي.....إلخ سواءا قدمت النشاطات بشكل فردي أو جماعي(إرشاد فردي، جماعي)

نستطيع القول أنه قد يكون للخدمات الإرشادية دور مساهم في تحسين عملية التحصيل الدراسي ورفع منه بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية بمستوياتها الثلاث. خاصة وفقا لـ دراسة Kiptala, & Kipruto . (2021) أن تصورات الطلاب إلى خدمات التوجيه والإرشاد إيجابية

ولتأكيد مساهمة الخدمات الإرشادية في رفع التحصيل الدراسي؛ أثبت نتائج دراسة دراسة: Kiptala, & Kipruto (2021) . أن خدمات التوجيه والإرشاد ساهمت بشكل كبير في التحصيل الأكاديمي للطلاب كذلك دراسة **دراسة:**.Hrisyov , Kostadinov .(2022) . توصلت أنه كلما زات الخدمات الإرشادية زاد التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل:

يعد اكتساب تلاميذ المرحلة الثانوية للدرجات تحصيلية التي تؤهله لاجتياز سنة دراسية معينة أمرا في غاية الأهمية، فعلى أساسها يبني مستقبله الدراسي بل يتعداه إلى مستقبله المهني، حيث انه من بين الصعوبات المتعددة التي تواجهه اختيار الشعبة الدراسية واختيار وبلورة مهنة المستقبل، نهيك عن صعوبات أخرى ممكن أن تصادفه كالضغط النفسي، الخجل، التوافق الدراسي....

ما يتطلب تجاوزها بالممارسات حديثة، بإتاحة الفرصة للتلميذ من الاستفادة من الخدمات الإرشادية التي تساعده على تطوير شخصيته وتصدي للمشكلات التي تصادفه في المحيط الدراسي بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

على هذا الأساس؛ حاولنا في هذا الفصل التطرق لموضوع التحصيل الدراسي والتعرف على مبادئه وأهدافه، بعدها التطرق للعوامل التي تؤثر في تحصيله الدراسي ، ثم أنواع

التحصيل التي تعد نقطة انطلاق لتشخيص العديد من المشكلات، وأخيرا حاولنا الربط بين التحصيل الدراسي والخدمات الإرشادية.

الجانب الميداني

الفصـــــل الخامس:

الإجـــــراءات المنهجيـــة للدراســـة

تمهيد

1. **المنهـــــــــج المتبـــــــــــع.**
2. **الدراســـــــة الاستطلاعيـــــــــة.**
3. **ميـــــدان و مجتمع وعينة الدراســة.**
4. **أدوات جمـــــع البيانـــــــــــات.**
5. **إجراءات تطبيق الدراسة الأساسيــة.**
6. **الأســـــــــاليـب الإحصائيـــــــة.**

تمهيد:

تعد الإجراءات المنهجية التي يتبعها مختلف الباحثين في الدراسات العلمية هي المحددة لقيمة النتائج التي تحصلوا عليها، مع اتباع الأساليب الاحصائية المناسبة لمعالجة الدراسة.

من هذا المنطلق؛ نقوم في هذا الفصل بعرض الاجراءات المتبعة والأساليب المستخدمة للحصول على النتائج، وذلك من خلال عرض المنهج المتبع وأهداف الدراسة الاستطلاعية والإجراءات المتبعة فيها و ثم نعرض ميدان الدراسة والعينة التي طبقت عليها وعرض الأدوات المستخدمة في جمع البيانات واجراءات تطبيق الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة لتحليلها.

1. المنهج المتبع:

يقصد بمنهج البحث الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة." (العساف ، 1995، 169)

ومن المعروف أن طبيعة الدراسة وفرضياتها هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم فيها لذا اعتمدنا على المنهج الوصفي بأساليبه: الاستكشافي، المقارن.

إذ يمكننا الأسلوب الاستكشافي من معرفة مستوى الخدمات الإرشادية لدى أفراد العينة

أما الأسلوب المقارن يمكننا من معرفة الفروق بين سنوات الدراسة(المستوى الدراسي) والاستفادة، و الفروق في الجنس(ذكور، إناث) والاستفادة في التوافق الدراسي/ التحصيل الدراسي. حيث أن الأسلوب السببي المقارن يمكن من معرفة الفروق بين مجموعتين في متغير ما. (أبو علام، 2004، 219)

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مهمة في أي دراسة من الدراسات العلمية، وتبرز أهميتها في الخطوات الميدانية التي يتبعها الباحث، فقبل استقراره نهائيا على الموضوع يقوم باكتشاف المعيقات التي قد تصادفه في إجراءات الدراسة الأساسية ويقوم أيضا بطرح مجموعة من الأهداف ويرى إمكانية تحققها. وتعتبر اللبنة الاول في للدراسة الأساسية

1.2.أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- محاولة التعرف على الصعوبات أو العراقيل التي يمكن أن تصادفنا في تطبيق الدراسة الأساسية لمواجهتها أو تفاديها، وذلك من خلال جمع الملاحظات الخاصة بإجراءات التي يمكن اتباعها عند تطبيق الدراسة الأساسية.
- تسجيل الملاحظات حول تطبيق أدوات جمع البيانات والتحقق من خصائصها السيكو مترية

2.2.مجتمع الدراسة الاستطلاعية: يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة الثانوية السنة(الأول، الثانية ، الثالثة) ، حيث بلغ العدد الاجمالي على مستوى ثانويتي علي عون و السعيد عبد الحي **(1369)** تلميذا يتوزعون حسب الجدول التالي:

الجدول رقم(1) مجتمع الدراسة الاستطلاعية

الثانوية	السنة	العدد	النسبة%
عون علي	الاولى	219	33.38
	الثانية	193	29.42
	الثالثة	244	37.20
	المجموع	**656**	**100**
السعيد عبد الحي	الاولى	278	39
	الثانية	203	28.47
	الثالثة	232	32.53
	المجموع	**713**	**100**
	1369		

يوضح الجدول السابق مجتمع الدراسة الاستطلاعية، حيث بلغ عدد تلاميذ ثانوية "علي عون " (656)تلميذا موزعين على السنة الأولى، والثانية، والثالثة بالتوالي: 219،193،244 أما ثانوية "السعيد عبد الحي"(713) تلميذا موزعين على السنة الأولى، والثانية، والثالثة بالتوالي:278،203،232

3.2. عينة الدراسة الاستطلاعية: شملت عينة الدراسة الاستطلاعية تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية (السنة الاولى، الثانية والثالثة)، وتكونت العينة من (100) تلميذ وتلميذة في ثانويتين "علي عون" و " السعيد عبد الحي". تم اختيارها بطريقة العشوائية الطبقية

وللتأكد من هذه الأهداف قمنا بالإجراءات التالية:

تم زيارة مديرية التربية بعد طلب مسبقا، استقبلوني وشرحت لهم كيفية الدراسة، بعدها تم إعطائي عدد التلاميذ في كل مؤسسة والموافقة النهائية لتطبيق.

تمت الدراسة الاستطلاعية بثانوية "علي عون" ، و "السعيد عبد الحي"، ببلدية الوادي، وذلك بتوزيع أدوات الدراسة على عينة قدرها (100) تلميذ وتلميذة يدرسون في مرحلة التعليم الثانوي(السنة الأول ،السنة الثانية، السنة الثالثة)

والجدول التالي يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية وتوزيعها حسب الثانوية والمستوى الدراسي(سنة اولى، ثانية وثالثة)

الجدول رقم(2): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الثانوية والمستوى الدراسي (سنة اولى، ثانية وثالثة).

الثانوية	السنة	العدد	النسبة%
عون علي	الاولى	16	33
	الثانية	14	29
	الثالثة	18	38
	المجموع	48	100
السعيد عبد الحي	الاولى	20	38
	الثانية	15	29
	الثالثة	17	33
	المجموع	**52**	**100**
المجموع		**100**	

التأكد من أن التلاميذ لم يجدوا مشكلة في فهم عبارات الاستبيانات.

و لحساب الصدق والثبات, شملت عينة الدراسة الاستطلاعية (100) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الأولى والثانية والثالثة ثانوية بمختلف الشعب.

3. ميدان ومجتمع وعينة الدراسة: تعد هذه الخطوة مهمة بحيث تمكن الباحث من الإحاطة بإمكانية تطبيق الاجراءات من جهة، وجمع المعلومات حول خصائص المجتمع وعينة الدراسة و كيفية اختيارها من جهة أخرى.

- **ميدان الدراسة:** وقد تمثل ميدان الدراسة في كل مؤسسات التعليم الثانوي (الثانويات) بلدية الوادي–ولاية الوادي والتي تم على مستواها التطبيق الميداني لمقاييس الدراسة الحالية حيث قامت الباحثة بتحديد الثانويات وحصر المجتمع المتاح والمكون أساسا من مجموع تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوياتها الثلاثة (أولى، ثانية، ثالثة) ثانوي

–مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة الثانوية السنة(الأول، الثانية ، الثالثة) (8256) تلميذ وتلميذة متمدرسين في جميع ثانويات ببلدية الوادي وعددهم (13) ثانوية عدد تلاميذ السنة الأول(2964)عدد تلاميذ السنة الثانية(2484)عدد تلاميذ السنة الثالثة(2808) للموسم الدراسي 2024/2023

جدول (3): توزيع التلاميذ حسب المستوى الدراسي

المستوى / اسم الثانوية	الأول ثانوي	الثانية ثانوي	الثالثة ثانوية	المجموع
عبد العزيز شريف	358	361	421	1140
بوشوشة	257	276	320	853
السعيد عبد الحي	278	203	232	713
ميلودي العروسي	310	316	310	936
بوصبيع صالح عبد المجيد	310	205	273	788
شنوف حمزة	209	192	176	577
بحري بكار	376	229	238	843
علي عون	219	193	244	656
عيدة عبد الرزاق	140	166	196	502
تواتي حمد لخضر	267	180	196	643
محمد رحال	126	58	64	248
بن عون لخضر	39	35	29	103
دويم محمد الهاشمي	75	70	109	254
المجموع	2964	2484	2808	**8256**

-**عينة الدراسة:** أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بمستوياته الثلاثة(الأولى، الثانية، الثالثة) ثانوي.

- **حجمها و طريقة اختيارها:**

- تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية
- التعرف على عدد تلاميذ المرحلة الثانوية في ثانويات بلدية الوادي وقد بلغ عددهم: 8256 تلميذ وتلميذة
- تحديد حجم العينة وفق ما تشير إليه الجداول الإحصائية في هذا الإطار، فكان حجم العينة المقابل حوالي 8000عند مستوى ثقة(مستوى دلالة) 0.05 هو (367).(مسعودي،2022)، تم استثناء تلاميذ الدراسة الاستطلاعية.

-**خصائصها:** سنتطرق إلى خصائص العينة حسب مستوى الدراسي و الجنس.

جدول رقم (4):

حجم العينة ومواصفاتها حسب المستوى الدراسي و الجنس

	المستوى الدراسي						الجنس			
	الأولى		الثانية		الثالثة		الذكور		الاناث	
الاستفادة من الخدمات الإرشادية(مستفيد/غيرمستفيد)	م	غ	م	غ	م	غ	م	غ	م	غ
العدد	73	59	46	64	43	82	80	83	82	122
المجموع	132		110		125		163		204	
النسبة%	36		30		34		44.4		55.6	
المجموع	367									

يتضح من الجدول رقم(4) أن نسبة تلاميذ السنة الأولى تفوق نسب تلاميذ السنة الثانية والثالثة حيث أن قدرة النسبة بـ(36%) وتفوقهم أيضا في الاستفادة. كذلك يتضح من الجدول رقم (4) أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور؛ أي (55.6%)أكبر من(44.4%) وهي أيضا تتفوق عليهم في الاستفادة من الخدمات الإرشادية؛ أي (82) تلميذة تفوق (80) تلميذ مستفيد من الخدمات الارشادية.

4.أدوات جمع البيانات:

يحتاج الباحث إلى أدوات معينة، تمكنه من الوصول إلى البيانات المستهدفة بأكثر دقة وموضوعية لدراسته، وتختلف هذه الأدوات باختلاف طبيعة مشكلة الدراسة وفرضياتها والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، ولذا تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأدوات التالية:

- مقياس الخدمات الإرشادية.
- مقياس التوافق الدراسي.

بحكم أهمية الموضوع تم الاطلاع على مجموعة من رسائل الدكتوراه والكتب والمراجع العلمية إرتينا أن يكون لهذا مقياسا خاصا بها، بعد استشارة المشرف وبعض أهل الاختصاص. نظرا لقلة المقاييس بأبعاده.

1.4 مقياس الخدمات الإرشادية:

تم بناء مقياس الخدمات الإرشادية لجمع البينات الخاصة بمتغير الدراسة حيث مر بعدة مراحل قبل وصوله إلى صورته النهائية :

- **المرحلة الأولى:** الرجوع إلى الدراسات السابقة والتراث النظري ذو الصلة بموضوع الدراسة.
- **المرحلة الثانية:** تحديد الهدف من المقياس والمتمثل في قياس مستوى الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ عينة الدراسة.
- **المرحلة الثالثة:** الاطلاع على بعض المقاييس التي توفرت للباحث في مجال الخدمات الإرشادية من بينها:

-مقياس الخدمات الإرشادية المدرسية لـ(بومهراس،2017): الذي يهدف إلى قياس مستوى الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

-مقياس الخدمات الإرشادية لـ(الحارثي،2020): الذي يهدف إلى قياس مستوى خدمات التوجيه و الإرشاد الطلابي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- مقياس الحاجات الإرشادية لـ(البلوي،2014):مدى توافر الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية

-مقياس معايير الارشاد الفعال لطلبة الثانوية لـ(مناع،2010) يتكون من ثلاثة مجالات(الخدمات الأكاديمية، النفسية، الاجتماعية) واستخدم مقياس ليكرت الخماسي لتصحيح المقياس.

وقد تم الاستفادة من هذه المقاييس في تحديد التعريف الإجرائي ومحاولة ضبط مختلف المؤشرات والأبعاد التي يتضمنها، باستخلاص مختلف الحاجات التي قد يحتاجها التلميذ في حياه المدرسية وحياته العامة وتصنيفها ضمن أبعاد.

وعليه تم تعريف الخدمات الإرشادية إجرائيا في هذه الدراسة بأنها: هي مجموع النشاطات (النفسية- الاجتماعية، التربوية، المهنية) التي ينبغي أن يقدمها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لتلاميذ المرحلة الثانوية.

- **المرحلة الرابعة:** إعداد صورة أولية للمقياس تكون من (51) بندا ضمن ثلاث أبعاد:

-البعد الأول: خدمات الإرشاد النفسي-اجتماعي: يتضمن البنود في صورته الأولية كالتالي:

50.47.44.41.38.37.36.34.32.28.26.24.22.20.19.16.13.10.7.4.1

-البعد الثاني: خدمات الإرشاد التربوي: يتضمن البنود في صورته الأولية كالتالي:51.48.45.42.39.35.33.30.31.29.27.25.23.17.14.11.8.5.2

- البعد الثالث: خدمات الإرشاد المهني: يتضمن البنود في صورته الأولية كالتالي:49.46.43.40.21.18.15.12.9.6.3

وحتى يأخذ المقياس صورته الأولية فقد تم توزيع الفقرات في المقياس بطريقة عشوائية حتى لا توحي للمجيب بالإجابة.

كما تم الأخذ بعين الاعتبار بعض الجوانب خلال صياغة فقرات المقياس، أهمها:

- ✓ محاولة استخدام العبارات الأكثر تداولا عند التلاميذ.
- ✓ محاولة الابتعاد عن التعقيد اللفظي في صياغة العبارات
- ✓ محاولة تغطية جوانب اهتمام التلاميذ حول الخدمات التي يحتاجونها.
- ✓ صياغة الفقرات بطريقة مغلقة، تكون الإجابة عليها باعتماد سلم ليكرت الخماسي .بأحد البدائل الخمسة التالية: موافق تماما، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تماما. ويرجع سبب اختيار هذه الطريقة لمحاولة ترك هامش متسع للمجيب للتعبير عن موقفه بحرية بتوفر عدة بدائل للإجابة، فضلا على أن سلم ليكرت شائع الاستخدام بما يتيح من دقة في النتائج التي ستسفر عنها الدراسة من حيث سهولة التفريغ وبما لا يدع مجالا لتدخل ذاتية الباحث وتأويلاته.

لا توجد عبارات سلبية في المقياس، وأعطيت لبدائل الإجابة درجات متدرجة من 5 إلى 1

جدول رقم(5):

توزيع الدرجات على بدائل الإجابة في مقياس الخدمات الإرشادية

البدائل	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجة	5	4	3	2	1

كما يتضمن المقياس صفحة خاصة بالتعليمات، تضمنت مقدمة استهلالية تم فيها تقديم فكرة عامة حول موضوع الدراسة، وكسب ثقتهم وتشجيعهم على الإجابة كما تم فيها تقديم تعليمات الاجابة للتلاميذ، وذلك بهدف توضيح وتبسيط لطريقة الإجابة وذلك بوضع علامة (×) أمام العبارة المناسبة وأنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة وأن الإجابة الصحيحة

هي التي تعبر عن رأيه، كما تم توضيح لهم أن ما يصرحون به من معلومات لن يطلع عليها سوى الباحث وأنه لن تستغل إلا لغرض البحث العلمي.

- ✓ تقديم المقياس في صورته الأولية لمجموعة من المحكمين من أجل تحكيمه من حيث: العبارات ومدى ملائمتها، كذلك البدائل إذا كنت مقبولة أم لا، كما أن من حق المحكمين اقتراح ما يمكن أن يثري هذا العمل.
- ✓ التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس

2.4 مقياس التوافق الدراسي: يتكون مقياس التوافق الدراسي من(34) بندا التي تغطي المواقف التي تصادف الطالب داخل وخارج القسم في البيئة المدرسية وهذا في إطار ما يدركه الطلاب في مختلف المجتمع المدرسي حيث يتكون المقياس من الأبعد التالية:

- ❖ الجد و الاجتهاد.
- ❖ الإذعان.
- ❖ العلاقة بالمدرس

ويجيب المفحوص على المقياس في ضوء خبرته الفعلية أو المتوقعة في المواقف المختلفة، من خلال اختياره لبديل واحد من البدلين(نعم/لا).

وقد اعتمدت الباحثة على مقياس "**يونجمان**"**Youngman**" (1979) الذي قام بترجمته وكيفه على البيئة العربية "حسين عبد العزيز الدريني" حيث يضم (34) بندا .

كذلك طبق على البيئة الجزائرية في دراستين للباحثين

-عبد الكريم قريشي(1999).

-وعبد الله لبوز (2002) وأثبتا صدقه وثباته.

-يحتوي مقياس التوافق الدراسي على (19) بندا ايجابيا، و(15) بندا سالبا

ويتم تصحيحها كما يلي :**نعم** (البند الموجب(1)، البند السالب(0))، **لا** (البند الموجب (0)، البند السالب(1) (بن خليفة،2017)

4-3 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

لكي يستطيع الباحث التحقق من صحة النتائج التي يتوصل إليها لابد أن يعمل إيجاد صدق وثبات أدوات القياس التي استعملها في البحث، لأجل التحقق من صلاحيتها لجمع البيانات.

بناء على ذلك فقد حاولنا التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الخدمات الإرشادية، ومقياس التوافق الدراسي.

أولا: مقياس الخدمات الإرشادية:

تم التحقق من الصدق والثبات للمقياس بإتباع الطرق التالية:

* **الصدق:** تم حساب صدق المقياس بـ: صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي، وصدق المحك

-صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية الخاصة بالتحكيم مع التعاريف الإجرائية للمتغيرات التي تناولها على عدد من المحكمين. سبعة محكمين(07)

ونعتبر أن الدرجات العلمية للأساتذة واختلاف اختصاصاتهم أساسا يمكن الاعتماد عليه في تحكيم أداة الدراسة في جميع جوانبها المختلفة وتقديم آراء علمية وعملية.

تضمنت عملية تحكيم المقياس الجوانب التالية:

-ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لقياسه.

-ارتباط العبارات بالبعد الذي تنتمي إليه .

-سلامة الصياغة اللغوية للعبارات ومدى تناسبها مع المفحوص

-ملاءمة(التعليمات، البدائل، ترتيب البنود)

-اقتراح ما يراه المحكمون مناسبا من حذف وإضافة وتعديل.

من هذا المنطلق، اعتبرنا أن البند صادق إذا اتفق (80%) من المحكمين أنه يقيس(الزقاي،2017) بالإضافة إلى ذلك أخذت جميع الملاحظات التي قدمها المحكمين بعين الاعتبار نظرا أهميتها في الوصول بالمقياس إلى صورته المناسبة والوصول إلى نتائج يمكن الوثوق بها.

وبعد الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي قدمها المحكمين أجريت التعديلات اللازمة، وقد أسفرت عملية التحكيم على ما يلي:

- حذف (14)بندا من البنود التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها النسبة المطلوبة، أو تلك التي أشار المحكمين إلى إمكانية حذفها لأنها مركبة أخرى لتجنب طول المقياس وتأثير ذلك على المجيب من حيث دقة اجابته أو الملل.

والبنود المحذوفة هي:44،41،38،49،46،43،40،51،48،45،42،39،50،47

-إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية لبعض الفقرات

وعليه، أصبح المقياس يتكون من (37) بندا

-صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل ارتباط كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه، وحساب معامل ارتباط كل بعد بالمقياس ككل.

جدول رقم(6): معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الخدمات الإرشادية في بعده الأوّل: الارشاد النفسي الاجتماعي

رقم البند	معامل ارتباط
1	**0.647
4	**0.725
7	**0.601
10	**0.475
13	**0.674
16	**0.685
19	**0.797
20	**0.738
22	**0.649
24	**0.733
26	**0.663
28	**0.469
32	**0.603
34	**0.729
36	**0.461
37	**0.563

دال عند مستوى دلالة0.01

يبن الجدول (6) أن معامل ارتباط كل عبارة بالبعد الارشاد النفسي الاجتماعي الذي تنتمي إليه ذات قيم مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة 0.01حيث بلغ قيم معامل الارتباط من 0.461إلى 0.797 وهي قيم مقبولة

جدول رقم(7):معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الخدمات الإرشادية في بعده الثاني: الارشاد التربوي

رقم البند	معامل ارتباط
2	**0.562
5	**0.555
8	**0.728
11	**0.631
14	**0.664
17	**0.718
23	**0.633
25	**0.745
27	**0.731
29	**0.692
31	**0.550
30	**0.570
33	**0.645
35	**0.636

دال عند مستوى دلالة0.01

يبن الجدول (7) أن معامل ارتباط كل عبارة بالبعد الارشاد التربوي الذي تنتمي إليه ذات قيم مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة 0.01حيث بلغ قيم معامل الارتباط من 0.555إلى 0.728 وهي قيم مقبولة

جدول رقم (8):معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الخدمات الإرشادية في بعده الثالث: الارشاد المهني

رقم البند	معامل ارتباط
3	**0.585**
6	**0.657**
9	**0.695**
12	**0.689**
15	**0.787**
18	**0.692**
21	**0.690**

دال عند مستوى دلالة0.01

يبن الجدول (8) أن معامل ارتباط كل عبارة بالبعد الارشاد المهني الذي تنتمي إليه ذات قيم عالية جدا ودالة عند مستوى دلالة 0.01حيث بلغ قيم معامل الارتباط العبارة رقم15 بالبعد الذي تنتمي إليه0.787وهي أعلى قيمة بالنسبة للبعد الثاني، وأدنى قيمة لمعامل الارتباط بلغت 0.585 بين العبارة رقم 3 والبعد الذي تنتمي إليه، وهي قيمة مقبولة

جدول (9): معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الخدمات الإرشادية وابعاده

الأبعاد	معامل ارتباط
الارشاد النفسي الاجتماعي	**0.937
الارشاد التربوي	**0.955
الارشاد المهني	**0.874

دال عند مستوى دلالة0.01

يبن الجدول (9) أن معامل ارتباط كل بعد بالمقياس ككل وهي ذات قيم مرتفعة جدا ودالة عند مستوى دلالة 0.01 حيث بلغ قيم معامل الارتباط على التوالي :قيمة بعد الارشاد

النفسي الاجتماعي هي0.937، وقيمة الارشاد التربوي هي 0.955 وقيمة الارشاد المهني هي 0.874 وهي قيم مقبولة

جدول رقم(10): معامل صدق المحك بين مقياس الخدمات الارشادية ومقياس المحك

أداة الدراسة	المقياس المحك
مقياس الخدمات الإرشادية	**0.613** **

المقياس المحك: قمنا باستخدام بقياس بومهراس(2017) الخاص بقياس الخدمات الإرشادية لتلاميذ المرحة الثانوية

الثبات: للتأكد من ثبات المقياس، تم تقدير قيم معامل الثبات بتباع طريقة ألفا كرونباخ، وذلك بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية التي بلغ عددها(100) تلميذ، و النتائج المحصل عليها يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(11): معامل ثبات مقياس الخدمات الإرشادية بطريقة ألفا كرونباخ

أداة الدراسة	معامل الثبات	عدد البنود
مقياس الخدمات الإرشادية	0.95	37

يتضح من خلال الجدول(11)أن معامل ثبات ألفا كرونباخ قدرت قيمته بـ(0.95) ، ومنه نستطيع القول أنها أن مقياس الخدمات الإرشادية يتمتع بمستوى عالية من الثبات

وبناء على ما سبق، أخذ مقياس الخدمات الإرشادية صورته النهائية، حيث يتضمن (37) بندا موزعة على الأبعاد كما يلي:

جدول رقم(12): عبارات المقياس في صورته النهائية على الأبعاد لمقياس الخدمات الإرشادية

البعد	أرقام البنود	العدد
الإرشاد النفسي الاجتماعي	37.36.34.32.28.26.24.22.20.19.16.13.10.7.4.1.	16
الإرشاد التربوي	35.33.30.31.29.27.25.23.17.14.11.8.5.2.	14
الإرشاد المهني	21.18.15.12.9.6.3.	07

وعليه، وبالنظر إلى عدد العبارات في مقياس والدرجات التي منحت لبدائل الإجابة: يتم تقدير الاستفادة من الخدمات الارشادية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وفقا للمعيار الآتي:

- مستفيد من الخدمات الإرشادية: من112درجة إلى 185درجة
- غير مستفيد من الخدمات الارشادية: من111درجة إلى 37

ثانيا: مقياس التوافق الدراسي:

قبل التطرق للخصائص السيكومترية حسب الدراسة الحالية، وجب أن نعرض الخصائص للمقياس المتبنى .

- **الصدق:** استخدم معد المقياس الصدق التكويني نظرا لعدم وجود مقياس سابق للتوافق الدراسي، إذ يقوم حساب الصدق بهذه الطريقة على مقارنة درجات التلاميذ على الأربعة الفرعية لهذا المقياس (الجهد و الاجتهاد، الإذعان، العلاقة بالمدرس، الدرجة الكلية) والجدول التالي يوضح الصدق التكويني للمقياس.

الجدول رقم(13): نتائج الصدق التكويني لمقياس التوافق الدراسي

المقياس	عدد البنود	معامل الارتباط
الجهد والاجتهاد	**12**	**0.77**
الإذعان	**15**	**0.77**
العلاقة بالمدرس	**07**	**0.60**
المقياس ككل	**34**	**0.86**

يتضح من الجدول رقم(15) أن معامل الارتباط لكل بعد من ابعاد مقياس التوافق الدراسي قوية و دالة احصائيا، وهذا يدل على أن صدق التكويني لهذا المقياس مقبول وفي الدراسة الحالية تم الاعتماد على الصدق التكويني لمقياس التوافق الدراسي

- **الثبات:**

تم استخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب معامل الثبات للمقياس، حيث قدر الفاصل الزمني بين التطبيقين بأسبوعين، والجدول التالي:

الجدول رقم (14): معاملات الثبات لأبعاد مقياس التوافق الدراسي

المقياس الفرعي	معامل الثبات
الجد والاجتهاد	**0.598**
الاذعان	**0.62**
العلاقة بالمدرس	**0.78**
المقياس ككل	**0.65**

يتضح من الجدول رقم(14) أن كل بعد من أبعاد المقياس معامل ثباته قوية وله دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01(الأعور،2018)

أما معامل الثبات في الدراسة الحالية فيوضح في الجدول التالي:

جدول(15): معامل ثبات مقياس التوافق الدراسي بطريقة كيودر-ريتشاردسون

أداة الدراسة	معامل الثبات	عدد البنود
مقياس التوافق الدراسي	0.66	34

يتضح من خلال الجدول(15)أن معامل ثبات كيودر-ريتشاردسون قدرت قيمته بـ(0.66) ، ومنه نستطيع القول أنها أن مقياس التوافق الدراسي يتمتع بمستوى مقبول من الثبات

5.إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

تمت عملية التطبيق الميداني للدراسة بعد التأكد من أن فترة تقديم الخدمات الإرشادية في المؤسسات(الثانويات) قد تمت؛ أي أنه ومن المفترض قد قدمت الخدمات الإرشادية للتلاميذ.2024/4/6 إلى 2024/5/30

فبعد القيام بالدراسة الاستطلاعية، والتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وصلاحيتها، وإعداد الأدوات في صورتها النهائية، تم زيارة كل مؤسسة على حدا والاتفاق مع (المدير، الناظر) على إجراءات التطبيق من حيث التعامل المباشر مع التلاميذ(السنة الأولى، الثانية، الثالثة) ثانوي بأقسامهم، فتم التطبيق المباشر على تلاميذ(11ثانوية) و(2)ثانوية رفضوا التعامل المباشر مع التلاميذ فقامت الباحثة بشرح للمساعد التربوية كيفية توضيح المعلومات الأولية للتلاميذ وقراءة السؤال التوضيحي.

وقد تم خلال التطبيق مايلي:

- توضيح أهداف الدراسة بشكل عام، وتحسيس التلاميذ بمدى أهمية مساهمتهم في الإجابة بدقة وصراحة لتحقيق هذه الدراسة.

- والتأكيد أن إجابتهم لن تستغل إلا لأغراض البحث العلمي، وذلك من خلال سرية الإجابة ولن يطلع عليها سواء الباحثة، وتم شرح لهم أن كتابة الاسم هي فقط لرجوع للإدارة في أخر السنة لأخذ معدلاتهم لأنهم في فترة العطلة.
- قراءة تعليمات الإجابة وتقديم أمثلة بصفة عامة.
- الإجابة على تساؤلاتهم في حدود كيفية الإجابة وملئ المعلومات، مع استرجاع الاستمارات في نفس وقت التطبيق، ماعد مؤسسة واحدة تم الرجوع إليها في اليوم الموالي(مساعد التربية من قام بتوزيع الاستمارات) .
- التأكيد على التلاميذ بضرورة الإجابة على كل العبارات وتأكل من ملئ البيانات.
- اعادة الاتصال بالمؤسسات في آخر الموسم الدراسي(بعد الاتفاق مع مدراء المؤسسات في فترة التطبيق أنه سيتم الاتصال بهم لأخذ معدلات التلاميذ) لأخذ معدلات التلاميذ، بعد قيام الباحثة بإعداد قائمة إسمية لكل مؤسسة تحتوي على اسم التلميذ والسنة الدراسية والشعبة.
- بعد الحصول الباحثة على قوائم جميع المستويات قامت بملء القوائم التي أعدتها بمعدلات التلاميذ المشاركين في الاجابة على الاستبيانات.(تم هذه الخطوة في مكتب المدير أو مكتب الناظر) باستثناء مؤسسة واحدة تم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأن حساب المعدلات لم يكتمل (ترك قائمة بأسماء التلاميذ)

وقد تمت عملية التطبيق الميداني للدراسة بشكل جيد ولاقت ترحيبا كبيرا من طرف التلاميذ حيث أنهم يجيبون على المقاييس بكل اهتمام، وكأن البنود تلامس احتياجاته بقوة. مع شعور بأنهم وخلال الاجابة يقومون بعملية تفريغ لاحتياجاتهم

6. الأساليب الإحصائية:

تعد التقنيات الإحصائية من أهم الوسائل الحديثة للبحث العلمي في ميادينه المختلفة بوجه عام وفي ميادين العلوم الاجتماعية بوجه خاص، لأن استخدام هذه التقنيات يكسب البحث العلمي الدقة العلمية ويضفي على نتائج البحث الصدق والدقة والوضوح، وتطبيق التقنيات الإحصائية على أي بحث لا بد أن تتماشى وطبيعة الموضوع المدروس، وما دمنا طبقنا مقياس الخدمات الارشادية، ومقياس التوافق الدراسي، ومعدلات التحصيل الدراسي على تلاميذ المرحلة الثانوية، فقد استخدامنا الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة فرضيات الدراسة عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية($SPSS_{v27}$)، وذلك بعد الترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها:

الإحصاء الوصفي والبياني:

- التكرارات والنسب المئوية.
- متوسط الرتب.
- المضلعات التكرارية.

الإحصاء الاستدلالي:

- اختبار كا^2 للكشف عن دلالة الاختلاف بين مستويات الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وكذلك اختبار دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات التوافق الدراسي، ورتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدين وغير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، تبعا للجنس، والمستوى الدراسي، وأثر التفاعل بينهما.
- اختبار شيرير–راي–هير (H) Scheirer – Ray–Hare test للكشف عن الاختلاف بين متوسطات رتب درجات التوافق الدراسي، ورتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدين وغير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من

طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، تعزى للجنس(ذكور/إناث)، والمستوى الدراسي (الأولى/الثانية/الثالثة) وأثر التفاعل بينهما.

ملاحظة: يعد اختبار شيرير-راي-هير Scheirer – Ray–Hare test(H) اختبارًا إحصائيًا يمكن استخدامه لفحص ما إذا كان الإجراء يتأثر بعاملين أو أكثر. نظرًا لأنه لا يتطلب التوزيع الطبيعي للبيانات، فهو إحدى الطرق غير المعلمية البديلة للاختبار البارامتري تحليل التباين ثنائي الاتجاه Two–Ways–Anova. (Mangiafico،2016)

- اختبار مان وتني"U" لعينتين مستقلتين، للكشف عن الاختلاف في نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للجنس(ذكور/إناث)، والمستويات الدراسية(الأولى/الثانية/الثالثة).

اختبار"Z" لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للجنس(ذكور/إناث)، والمستويات الدراسية(الأولى/الثانية/الثالثة).

الفصـــــــل السادس:

عـرض و تحليـــل نتائـــج الدراســـة

تمهيـــــــــــد.

عـــــــرض وتحليل فرضيات الدراســـــــــــة.

1.عـــــــــرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى

2. عـــــــــرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية

3.عـــــــــرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة

4. عـــــــــرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعة

5. عـــــــرض و تحليل نتائج الفرضية الخامسة

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا، سيتم عرض النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقاييس الدراسة التالية: مقياس الخدمات الارشادية مقياس التوافق الدراسي، ومعدلات التحصيل الدراسي على تلاميذ المرحلة الثانوية، وسنحاول من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج.

- **عرض وتحليل فرضيات الدراسة:**

1.عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: تتميز الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى منخفض.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار"كا^2" (χ^2) Chi-square.test اللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد من افتراضات اختبار" كا^2" وشروطه كانت النتائج كالتالي: تجدر الإشارة أن الحرف "ت" يعني التكرارات في كل جداول العرض:

جدول(16): دلالة الاختلاف بين مستويات الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ المرحلة الثانوية

مستويات الخدمات الارشادية		ت	%	قيمة كا²	القيمة الاحتمالية	df	الدلالة الاحصائية
مقياس الخدمات الارشادية	خدمات منخفضة	153	42	28.27	0.000	2	دالة
	خدمات معتدلة	75	20				
	خدمات مرتفعة	139	38				
	المجموع	367	100				

$\chi^2_{t\ (df\ 2,\alpha\leq 0.05)} = 5.99$

يتبين من الجدول(16): أن الاختلاف بين مستويات الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ المرحلة الثانوية اختلاف جوهري ودال احصائيا، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ:28.27 أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ:5.99، وبقيمة احتمالية محسوبة (0.000) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) أي يوجد اختلاف حقيقي بين مستويات الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ المرحلة الثانوية.

وللتوضيح: نجد أن تكرار تلاميذ المرحلة الثانوية بالمستوى المنخفض للخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المقدر بـ:153 بنسبة 42% وهي الأكبر، بالمقابل نجد تكرار تلاميذ المرحلة الثانوية بالمستوى المرتفع للخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المقدر بـ: 139 بنسبة 38% وهي نسبة معتبرة، أما تكرار تلاميذ المرحلة الثانوية بالمستوى المعتدل للخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المقدر بـ:75 بنسبة 20%. وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية الأولى المنصوصة بـ: تتميز الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى منخفض.

والشكل التالي: يعرض بيانيا مستويات الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ المرحلة الثانوية.

الشكل(8): مستويات الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ المرحلة الثانوية

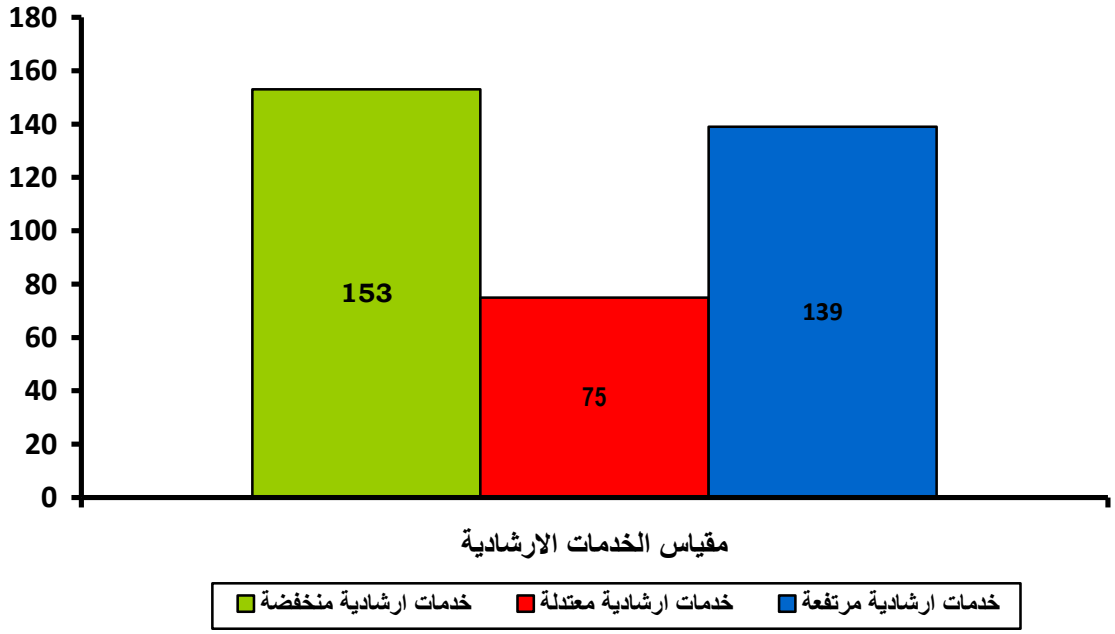

يتضح من الشكل(8): أن تكرار تلاميذ المرحلة الثانوية بالمستوى المنخفض للخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المقدر بـ:153 وهو

الأكبر، ويليه تكرار تلاميذ المرحلة الثانوية بالمستوى المرتفع للخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المقدر بـ: 139، ثم تكرار تلاميذ المرحلة الثانوية بالمستوى المعتدل للخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المقدر بـ:75.

2.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي تعزى للجنس والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأثر التفاعل بينهما.

ويندرج ضمن الفرضية الثانية الفرضيات الجزئية التالية

1.2توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي.

2.2 توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدين وغير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مقياس التوافق الدراسي.

3.2 توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي تعزى لأثر تفاعل الجنس(ذكور/إناث) مع الاستفادة(مستفيد/ غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

والجدول الآتي يعرض بعض الإحصاءات الوصفية لرتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للجنس(ذكور/إناث) والاستفادة (مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

جدول(17): متوسطات رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للجنس والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

الجنس	الاستفادة من الخدمات الارشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	N	Ranksمتوسطات رتب الدرجات
الذكور	مستفيد من الخدمات الارشادية	80	76.281
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	83	86.341
	المجموع	163	81.401
الاناث	مستفيد من الخدمات الارشادية	82	88.661
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	122	184.34
	المجموع	204	186.08
تفاعل الجنس * الاستفادة من الخدمات الارشادية	مستفيد من الخدمات الارشادية	162	182.55
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	205	185.15
	المجموع	367	184

يتضح من الجدول(17): أن متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى الذكور المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(176.28)، ويليه متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى الذكور غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ (186.34).

ونجد بالمقابل متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى الإناث غير المستفيدات من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ (184.34)، ويليه متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى الإناث المستفيدات من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(188.66).

أما متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ (182.55)، ويليه متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية غير

المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(185.15).

والشكل البياني التالي: يلخص الاختلاف بين متوسطات رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للجنس(الذكور/الإناث)، والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني(مستفيد/غير مستفيد).

الشكل(9): اختلاف متوسطات رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للجنس والاستفادة من الخدمات الارشادية

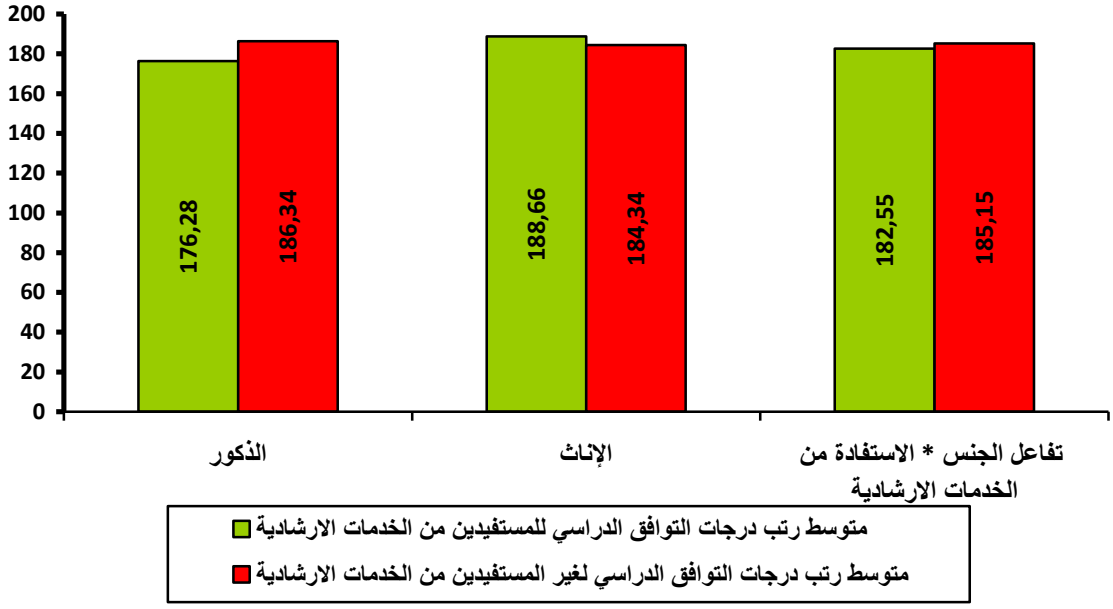

يعرض الشكل(9): متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى الذكور المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(176.28)، يليه متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى الذكور غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ (186.34).

ونجد بالمقابل متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى الإناث غير المستفيدات من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ (184.34)،

يليه متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى الإناث المستفيدات من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(188.66).

أما متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ (182.55)، يليه متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(185.15).

وللتحقق من هذه الفرضية الثانية قمنا بإجراء اختبار شيرير–راي–هير(H)-Scheirer-Ray-Hare Test كبديل لا بارامتري لاختبار تحليل التباين الثنائي(Two Way ANOVA) وبعد التأكد من افتراضات اختبار"ف" وشروطه التي لم تتحقق، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

جدول(18): نتائج تحليل شيرير–راي–هير(Scheirer-Ray-Hare Test) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى للجنس والاستفادة من الخدمات الارشادية والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	قيمة اختبار H	قيمة كا²	القيم الاحتمالية sig	الدلالة الاحصائية
الجنس	2403.27	1	0.215	3.84	0.643	غير دالة
الاستفادة	732.60	1	0.066		0.797	
الجنس * الاستفادة	14605.7	1	0.412		0.521	
Corrected Total	4090630	366	11176.58	/		

$\chi^2_{t\,(df(1),\alpha\leq 0.05)} = (3.84)$

يتضح من الجدول(18): أن الاختلاف بين متوسطي رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف الجنس، اختلاف غير دال احصائيا، بدليل أن قيمة شيرير–راي–هير(H) المحسوبة:0.215 أصغر من قيمة كا²(3.84) المجدولة، وبقيمة احتمالية(0.643) أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن اختلاف الجنس

(ذكور/إناث) لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الجزئية الأولى للفرضية الثانية القائلة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي.

وكذلك نجد أن الاختلاف بين متوسطي رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف الاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، اختلاف غير دال احصائيا بدليل أن قيمة شيرير–راي–هير(H) المحسوبة:0.066 أصغر من قيمة كا²(3.84) المجدولة، وبقيمة احتمالية(0.797) أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن الاختلاف في الاستفادة من الخدمات الارشادية(مستفيد/غير مستفيد) لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الجزئية الثانية للفرضية الثانية القائلة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدين وغير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مقياس التوافق الدراسي.

وفي الأخير نجد أن الاختلاف بين متوسطي رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف أثر تفاعل الجنس مع الاستفادة من الخدمات الارشادية اختلاف غير دال احصائيا، بدليل أن قيمة شيرير–راي–هير(H) المحسوبة:0.412 أصغر من قيمة كا²(3.84) المجدولة، وبقيمة احتمالية(0.521) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن اختلاف أثر تفاعل الجنس(ذكور/إناث) مع الاستفادة (مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الجزئية الثالثة للفرضية الثانية القائلة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي

تعزى لأثر تفاعل الجنس(ذكور/إناث) مع الاستفادة (مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

3.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي تعزى للمستوى الدراسي والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأثر التفاعل بينهما.

ويندرج ضمن الفرضية الثالثة الفرضيات الجزئية التالية

1.3توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين المستويات الدراسية لتلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي.

2.3. توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدين وغير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مقياس التوافق الدراسي.

3.3 توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي تعزى لأثر تفاعل المستويات الدراسية(أولى/ثانية/ثالثة) مع الاستفادة(مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

والجدول الآتي يعرض بعض الإحصاءات الوصفية لرتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للمستويات الدراسية(أولى/ثانية/ثالثة) والاستفادة (مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

جدول(19): متوسطات رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للمستويات الدراسية والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

المستويات الدراسية	الاستفادة من الخدمات الارشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	N	Ranksمتوسطات رتب الدرجات
الأولى ثانوي	مستفيد من الخدمات الارشادية	73	188.90
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	59	195.83
	المجموع	132	192
الثانية ثانوي	مستفيد من الخدمات الارشادية	46	174.37
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	64	184.62
	المجموع	110	180.33
الثالثة ثانوي	مستفيد من الخدمات الارشادية	43	180.50
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	82	177.88
	المجموع	125	178.78
تفاعل المستويات الدراسية * الاستفادة من الخدمات الارشادية	مستفيد من الخدمات الارشادية	162	182.55
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	205	185.15
	المجموع	367	184

يتضح من الجدول(19): أن متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي المستفيدون من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(188.90)، ويليه متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(195.83).

ونجد بالمقابل متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي المستفيدون من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(174.37)، ويليه متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(184.62).

ونجد متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(177.88)، ويليه متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المستفيدون من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(180.55).

أما متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدون من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ (182.55)، ويليه متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(185.15).

والشكل البياني التالي: يلخص الاختلاف بين متوسطات رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للمستويات الدراسية(الأولى/الثانية/الثالثة) والاستفادة(مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

الشكل(10): اختلاف متوسطات رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للمستويات الدراسية والاستفادة من الخدمات الارشادية

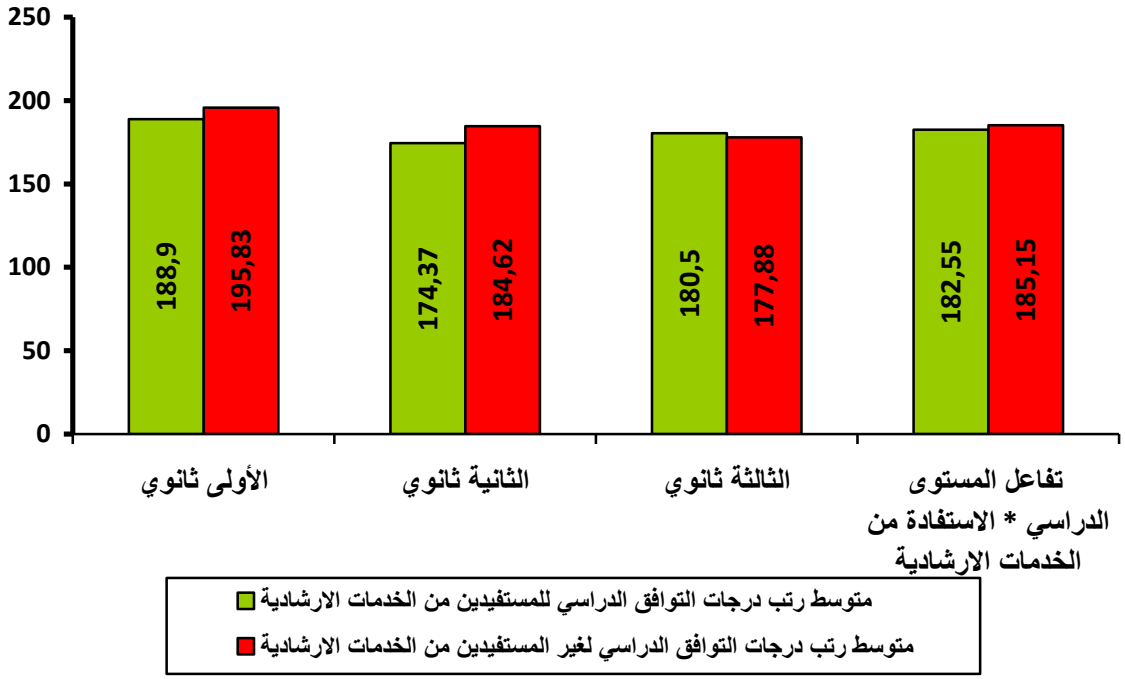

يعرض الشكل(10): متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي المستفيدون من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(188.90)، ويليه متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(195.83).

ونجد كذلك بالمقابل متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي المستفيدون من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(174.37)، ويليه متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(184.62).

أما متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(177.88)، ويليه متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المستفيدون من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(180.55).

وفي الأخير نجد أن متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدون من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ (182.55)، ويليه متوسط رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(185.15).

وللتحقق من هذه الفرضية الثالثة قمنا بإجراء اختبار شيرير–راي–هير(H)-Scheirer-Ray-Hare Test كبديل لا بارامتري لاختبار تحليل التباين الثنائي(Two Way ANOVA) وبعد التأكد من افتراضات اختبار"ف" وشروطه التي لم تتحقق، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

جدول(20): نتائج تحليل شيرير–راي–هير(Scheirer-Ray-Hare Test) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى للمستويات الدراسية والاستفادة من الخدمات الارشادية والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	قيمة اختبار H	قيمة كا² الجدولية	القيم الاحتمالية sig	الدلالة الاحصائية
المستوى الدراسي	13910.68	2	1.245	5.99	0.537	غير دالة
الاستفادة من الخدمات الارشادية	2046.75	1	0.183	3.84	0.669	
المستوى الدراسي * الاستفادة من الخدمات	2495.25	2	0.223	5.99	0.894	
Corrected Total	4090630	366	11176.58	/		

$\chi^2_{t\,(df\ (1\&2),\alpha\leq 0.05)} = (3.84\ \&\ 5.99)$

يتضح من الجدول(20): أن الاختلاف بين متوسطات رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف المستوى الدراسي، اختلاف غير دال احصائيا، بدليل أن قيمة شيرير–راي–هير(H) المحسوبة:1.245 أصغر من قيمة كا²(5.99) المجدولة، وبقيمة احتمالية(0.537) أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن الاختلاف في المستويات الدراسية(أولى/ثانية/ثالثة) لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس التوافق

الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الجزئية الأولى للفرضية الثالثة القائلة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المستويات الدراسية لتلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي.

وكذلك نجد أن الاختلاف بين متوسطي رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف الاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، اختلاف غير دال احصائيا بدليل أن قيمة شيرير–راي–هير(H) المحسوبة:0.183 أصغر من قيمة كا²(3.84) المجدولة، وبقيمة احتمالية(0.669) أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن الاختلاف في الاستفادة من الخدمات الارشادية(مستفيد/غير مستفيد) لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الجزئية الثانية للفرضية الثالثة القائلة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدين وغير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مقياس التوافق الدراسي.

وفي الأخير نجد أن الاختلاف بين متوسطات رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف أثر تفاعل المستويات الدراسية مع الاستفادة من الخدمات الارشادية اختلاف غير دال احصائيا، بدليل أن قيمة شيرير–راي–هير(H) المحسوبة:0.223 أصغر من قيمة كا²(5.99) المجدولة، وبقيمة احتمالية(0.894) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن الاختلاف في أثر المستوى الدراسي(أولى/ثانية/ثالثة) مع الاستفادة(مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الجزئية الثالثة للفرضية الثالثة القائلة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي تعزى لأثر تفاعل المستويات الدراسية(أولى/ثانية/ثالثة)

مع الاستفادة(مستفيد/غير مستفيد)من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

4.عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية في التحصيل الدراسي تعزى للجنس والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأثر التفاعل بينهما.

ويندرج ضمن الفرضية الثانية الفرضيات الجزئية التالية

1.4توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من تلاميذ المرحلة الثانوية في معدلات التحصيل الدراسي.

2.4 توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدين وغير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في معدلات التحصيل الدراسي.

3.4 توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية في معدلات التحصيل الدراسي تعزى لأثر تفاعل الجنس(ذكور/إناث) مع الاستفادة(مستفيد/ غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

والجدول الآتي يعرض بعض الإحصاءات الوصفية لرتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للجنس(ذكور/إناث) والاستفادة(مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

جدول(21): متوسطات رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للجنس والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

الجنس	الاستفادة من الخدمات الارشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	N	Ranksمتوسطات رتب المعدلات
الذكور	مستفيد من الخدمات الارشادية	80	152.03
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	83	165.41
	المجموع	163	158.84
الاناث	مستفيد من الخدمات الارشادية	82	210.01
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	122	200.13
	المجموع	204	204.10
تفاعل الجنس * الاستفادة من الخدمات الارشادية	مستفيد من الخدمات الارشادية	162	181.38
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	205	186.07
	المجموع	367	184

يتضح من الجدول(21): أن متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى الذكور غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(165.41)، ويليه متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى الذكور المستفيدون من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ (152.03).

ونجد بالمقابل متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى الإناث المستفيدات من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(210.01) ويليه متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى الإناث غير المستفيدات من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(200.13).

أما متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(186.07)، ويليه متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدون من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(181.38).

والشكل البياني التالي: يلخص الاختلاف بين متوسطات رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للجنس(الذكور/الإناث)، والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني(مستفيد/غير مستفيد).

الشكل(11): اختلاف متوسطات رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للجنس والاستفادة من الخدمات الارشادية

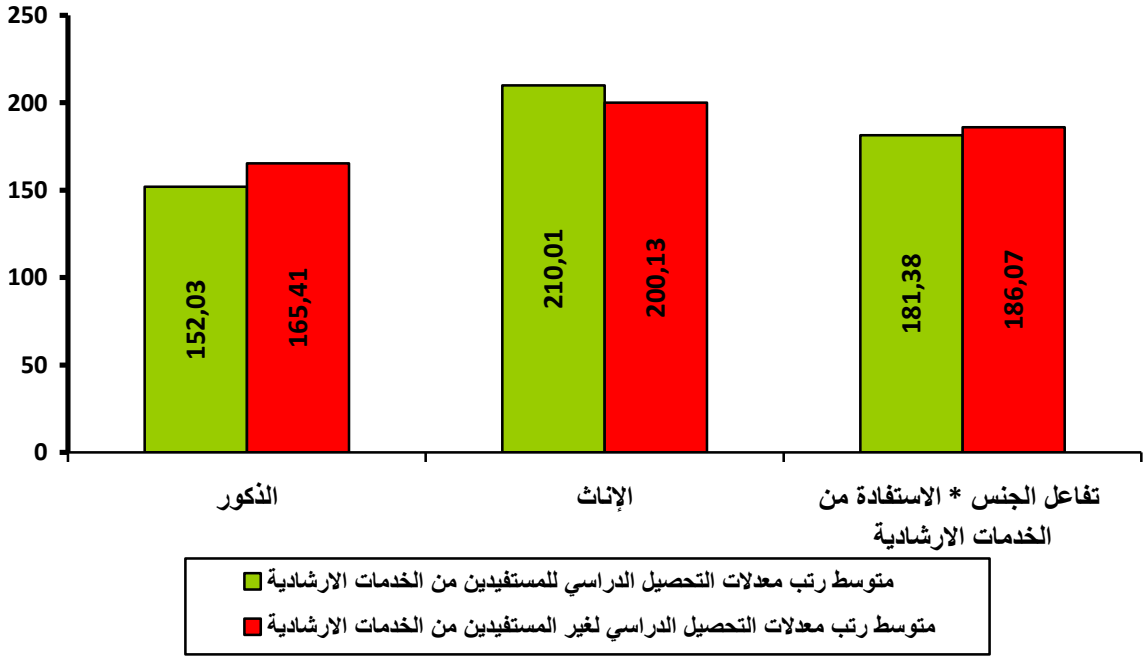

يعرض الشكل(11): متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى الذكور غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(165.41)، ويليه متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى الذكور المستفيدون من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(152.03).

ونجد بالمقابل متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى الإناث المستفيدات من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(210.01) ويليه متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى الإناث غير المستفيدات من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(200.13).

أما متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(186.07)،

ويليه متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدون من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(181.38).

وللتحقق من صحة الفرضية الرابعة قمنا بإجراء اختبار شيرير–راي–هير(H)-Scheirer-Ray-Hare Test كبديل لا بارامتري لاختبار تحليل التباين الثنائي(Two Way ANOVA) وبعد التأكد من افتراضات اختبار"ف" وشروطه التي لم تتحقق، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

جدول(22): نتائج تحليل شيرير–راي–هير(Scheirer-Ray-Hare Test) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى للجنس والاستفادة من الخدمات الارشادية والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	قيمة اختبار H	قيمة كا²	القيم الاحتمالية sig	الدلالة الاحصائية
الجنس	191201.77	1	16.99	3.84	0.000	دالة
الاستفادة	273.12	1	0.024		0.877	غير دالة
الجنس * الاستفادة	12031.98	1	1.069		0.301	
Corrected Total	4119113	366	11176.58	/		

$\chi^2_{t\,(df(1),\alpha\leq 0.05)} = (3.84)$

يتضح من الجدول(22): أن الاختلاف بين متوسطي رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف الجنس، اختلاف دال احصائيا، بدليل أن قيمة شيرير–راي–هير(H) المحسوبة:16.99 أكبر من قيمة كا²(3.84) المجدولة، وبقيمة احتمالية(0.000) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن اختلاف الجنس(ذكور/إناث) يؤدي إلى التباين في رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية الجزئية الأولى للفرضية الرابعة القائلة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من تلاميذ المرحلة الثانوية في معدلات التحصيل الدراسي.

نلاحظ أن هناك اختلاف دال احصائيا بين متوسطي رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف الجنس، ولكن ليست لدينا فكرة لصالح من هذه الفروق مما يدفعنا للجوء إلى المقارنات البعدية، والجدول التالي يعرض ذلك:

جدول(23): دلالة اختلاف نتائج المقارنات البعدية بين متوسطي رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للجنس(ذكور/إناث)

رتب معدلات التحصيل الدراسي	الجنس	n	متوسط الرتب	قيمة مان وتني U	قيمة اختبار Z	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
	الذكور	163	158.84	12525.5	-4.06	0.000	دال
	الإناث	204	204.10				
	المجموع	367	/				

$Z_{\alpha=\frac{0.05}{2}} = \pm 1.96$

يتبين من الجدول(23) أن الاختلاف بين متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى الاناث من تلاميذ المرحلة الثانوية المقدر(204.10)، ومتوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى الذكور من تلاميذ المرحلة الثانوية المقدر(158.84)، اختلاف دال إحصائيا بدليل أن قيمة اختبار"Z" المحسوبة(4.06-) أكبر من قيمة "Z" المجدولة(1.96-)، وبقيمة احتمالية محسوبة(0.000) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن اختلاف الجنس(الذكور/الإناث) يؤدي إلى التباين في رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وذلك لصالح الإناث.

وبالرجوع لبيانات الجدول(23) نجد أن الاختلاف بين متوسطي رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف الاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، اختلاف غير دال احصائيا، بدليل أن قيمة شيرير–راي–هير(H) المحسوبة:0.024 أصغر من قيمة كا²(3.84) المجدولة، وبقيمة احتمالية(0.877) أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن الاختلاف في الاستفادة من الخدمات الارشادية(مستفيد/غير مستفيد) لا يؤدي إلى التباين في رتب معدلات

التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الجزئية الثانية للفرضية الرابعة القائلة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدين وغير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في معدلات التحصيل الدراسي.

وفي الأخير نجد أن الاختلاف بين متوسطي رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف أثر تفاعل الجنس مع الاستفادة من الخدمات الارشادية اختلاف غير دال احصائيا، بدليل أن قيمة شيرير–راي–هير(H) المحسوبة:1.069 أصغر من قيمة كا²(3.84) المجدولة، وبقيمة احتمالية(0.301) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن اختلاف أثر تفاعل الجنس(ذكور/إناث) مع الاستفادة (مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يؤدي إلى التباين في رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الجزئية الثالثة للفرضية الرابعة القائلة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية في معدلات التحصيل الدراسي تعزى لأثر تفاعل الجنس(ذكور/إناث) مع الاستفادة (مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

5.عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية في التحصيل الدراسي تعزى للمستوى الدراسي والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأثر التفاعل بينهما.

ويندرج ضمن الفرضية الخامسة الفرضيات الجزئية التالية

1.5.توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين المستويات الدراسية لتلاميذ المرحلة الثانوية في معدلات التحصيل الدراسي.

2.5 توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدين وغير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في معدلات التحصيل الدراسي.

3.5 توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية في معدلات التحصيل الدراسي تعزى لأثر تفاعل المستويات الدراسية(أولى/ثانية/ثالثة) مع الاستفادة(مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

والجدول الآتي يعرض بعض الإحصاءات الوصفية لرتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للمستويات الدراسية(أولى/ثانية/ثالثة) والاستفادة(مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

جدول(24): متوسطات رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للمستويات الدراسية والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

المستويات الدراسية	الاستفادة من الخدمات الارشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	N	Ranksمتوسطات رتب الدرجات
الأولى ثانوي	مستفيد من الخدمات الارشادية	73	174.97
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	59	191.29
	المجموع	132	182.26
الثانية ثانوي	مستفيد من الخدمات الارشادية	46	238.49
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	64	208.32
	المجموع	110	220.94
الثالثة ثانوي	مستفيد من الخدمات الارشادية	43	131.15
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	82	164.96
	المجموع	125	153.33
تفاعل المستويات الدراسية * الاستفادة	مستفيد من الخدمات الارشادية	162	181.38
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	205	186.07

من الخدمات الإرشادية	المجموع	367	184

يتضح من الجدول(24): أن متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(191.29)، ويليه متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي المستفيدون من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(174.97).

ونجد بالمقابل متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي المستفيدون من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(238.49)، ويليه متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(208.32).

أما متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ (164.96)، ويليه متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المستفيدون من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(131.15).

وكذلك نجد متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(186.07)، ويليه متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدون من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(181.38).

والشكل البياني التالي: يلخص الاختلاف بين متوسطات رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للمستويات الدراسية(الأولى/الثانية/الثالثة) والاستفادة

(مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

الشكل(12): اختلاف متوسطات رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للمستويات الدراسية والاستفادة من الخدمات الارشادية

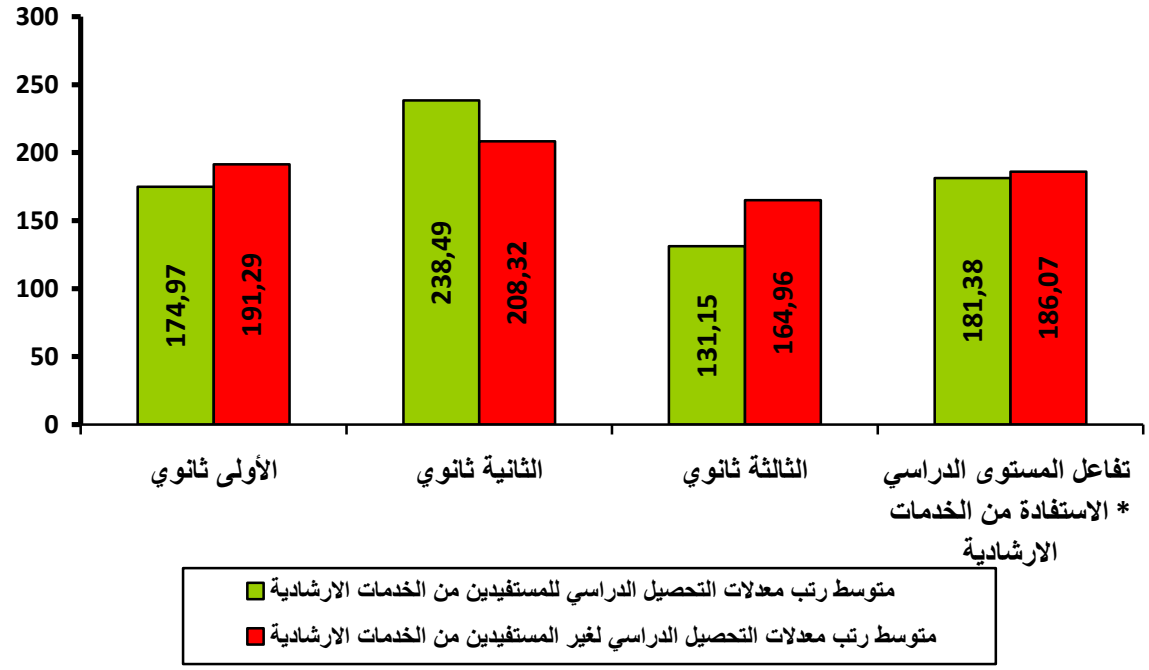

يعرض الشكل(12): متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(191.29)، ويليه متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي المستفيدون من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(174.97).

ونجد بالمقابل متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي المستفيدون من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(238.49)، ويليه متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(208.32).

أما متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ (164.96)، ويليه متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المستفيدون من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(131.15).

وفي الأخير نجد أن متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية غير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(186.07)، ويليه متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدون من الخدمات الارشادية المقدمة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بلغ(181.38).

وللتحقق من هذه الفرضية الخامسة قمنا بإجراء اختبار شيرير–راي–هير(H)-Scheirer-Ray-Hare Test كبديل لا بارامتري لاختبار تحليل التباين الثنائي(Two Way ANOVA) وبعد التأكد من افتراضات اختبار"ف" وشروطه التي لم تتحقق، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

جدول(25): نتائج تحليل شيرير–راي–هير(Scheirer-Ray-Hare Test) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى للمستويات الدراسية والاستفادة من الخدمات الارشادية والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	قيمة اختبار H	قيمة كا² الجدولية	القيم الاحتمالية sig	الدلالة الاحصائية
المستوى الدراسي	312108.81	2	27.73	5.99	0.000	دالة
الاستفادة من الخدمات الارشادية	3847.92	1	3420.	3.84	0.558	غير دالة
المستوى الدراسي * الاستفادة من الخدمات	60026.72	2	5.334	5.99	0.069	
Corrected Total	4119113	366	11254.41	/		

$\chi^2_{t\,(df\ (1\&2),\alpha\leq 0.05)} = (3.84\ \&\ 5.99)$

يتضح من الجدول(25): أن الاختلاف بين متوسطات رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف المستوى الدراسي، اختلاف دال احصائيا، بدليل أن قيمة شيرير-راي-هير(H) المحسوبة:27.73 أكبر من قيمة كا²(5.99) المجدولة، وبقيمة احتمالية(0.000) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن الاختلاف في المستويات الدراسية(أولى/ثانية/ثالثة) يؤدي إلى التباين في رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية الجزئية الأولى للفرضية الخامسة القائلة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين المستويات الدراسية لتلاميذ المرحلة الثانوية في معدلات التحصيل الدراسي.

نلاحظ أن هناك اختلاف دال احصائيا بين متوسطي رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف الجنس، ولكن ليست لدينا فكرة لصالح من هذه الفروق مما يدفعنا للجوء إلى المقارنات البعدية، والجدول التالي يعرض ذلك:

جدول(26): دلالة اختلاف نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا للمستوى الدراسي(أولى/ثانية/ثالثة)

	المستويات الدراسية	n	متوسط الرتب	قيمة مان وتني U	قيمة اختبار Z	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
رتب معدلات التحصيل الدراسي	الأولى ثانوي	132	109.44	5668.5	-2.93	0.003	دال
	الثانية ثانوي	110	135.97				
	المجموع	242	/				
	الأولى ثانوي	132	139.32	6887.5	2.29	0.02	دال
	الثالثة ثانوي	125	118.10				
	المجموع	257	/				
	الثانية ثانوي	110	140.47	4403.5	4.75	0.000	دال
	الثالثة ثانوي	125	98.23				
	المجموع	235	/				

$Z_{\alpha=\frac{0.05}{2}} = \pm 1.96$

يتبين من الجدول(26) أن الاختلاف بين متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوية المقدر(109.44)، ومتوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوية المقدر(135.97)، اختلاف دال إحصائيا بدليل أن قيمة اختبار"Z" المحسوبة(2.93-) أكبر من قيمة "Z" المجدولة(1.96-)، وبقيمة احتمالية محسوبة(0.003) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن الاختلاف في المستويين الدراسيين (الأولى ثانوي/الثانية ثانوي) يؤدي إلى التباين في رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وذلك لصالح تلاميذ الثانية ثانوي.

ونجد الاختلاف بين متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوية المقدر(139.32)، ومتوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوية المقدر(118.10)، اختلاف دال إحصائيا بدليل أن قيمة اختبار"Z" المحسوبة(2.29) أكبر من قيمة "Z" المجدولة(1.96)، وبقيمة احتمالية محسوبة(0.02) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن الاختلاف في المستويين الدراسيين(الأولى ثانوي/ الثالثة ثانوي) يؤدي إلى التباين في رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وذلك لصالح تلاميذ الأولى ثانوي.

وكذلك ونجد الاختلاف بين متوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوية المقدر(140.47)، ومتوسط رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوية المقدر(98.23)، اختلاف دال إحصائيا بدليل أن قيمة اختبار"Z" المحسوبة (4.75) أكبر من قيمة "Z" المجدولة(1.96)، وبقيمة احتمالية محسوبة(0.000) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن الاختلاف في المستويين الدراسيين(الثانية ثانوي/الثالثة ثانوي) يؤدي إلى التباين في رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وذلك لصالح تلاميذ الثانية ثانوي.

وبالرجوع لبيانات الجدول(26) نجد أن الاختلاف بين متوسطي رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف الاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من

طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، اختلاف غير دال احصائيا بدليل أن قيمة شيرير–راي–هير(H) المحسوبة:0.342 أصغر من قيمة كا²(3.84) المجدولة، وبقيمة احتمالية(0.558) أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن الاختلاف في الاستفادة من الخدمات الارشادية(مستفيد/غير مستفيد) لا يؤدي إلى التباين في رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الجزئية الثانية للفرضية الخامسة القائلة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدين وغير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في معدلات التحصيل الدراسي.

وفي الأخير نجد أن الاختلاف بين متوسطات رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف أثر تفاعل المستويات الدراسية مع الاستفادة من الخدمات الارشادية اختلاف غير دال احصائيا، بدليل أن قيمة شيرير–راي–هير(H) المحسوبة:5.33 أصغر من قيمة كا²(5.99) المجدولة، وبقيمة احتمالية(0.069) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). مما يدل على أن الاختلاف في أثر تفاعل المستوى الدراسي(أولى/ثانية/ثالثة) مع الاستفادة(مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يؤدي إلى التباين في رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الجزئية الثالثة للفرضية الخامسة القائلة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية في معدلات التحصيل الدراسي تعزى لأثر تفاعل المستويات الدراسية(أولى/ ثانية/ثالثة) مع الاستفادة(مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

الفصـــــــل السابع:

مناقشــة وتفسير نتائـــج الدراســة

تمهيـــــــــد.

مناقشـــــــة و تفسيـــــر فرضيات الدراســة.

1. مناقشـــة و تفسيـــــر نتائج الفرضية الأولى

2. مناقشـــــة و تفسيـــــر نتائج الفرضية الثانية

3.مناقشـــــة و تفسيـــــر نتائج الفرضية الثالثة

4.مناقشـــــة و تفسيـــــر نتائج الفرضية الرابعة

5. مناقشـــــة و تفسيـــــر نتائج الفرضية الخامسة

- خلاصة واقتراحات وتوصيات الدراسة

تمهيد:

بعد استعراض النتائج المتحصل عليها باستخدام مختلف الأساليب الإحصائية سيتم في هذا الفصل مناقشة فرضيات الدراسة كما يلي:

- **مناقشة و تفسير فرضيات الدراسة:**

1. مناقشـــة و تفسيـــــر نتائج الفرضية الأولى: تتميز الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى منخفض.

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (16) أنه تتميز الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لدى أغلبية تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى منخفض.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **روبيبي (2015)** التي توصلت إلى أن مستوى الخدمات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية والتربوية) المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض. و دراسة عطار(2017) التي من نتائجها أن مستوى الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ضعيفا، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة **دراسة مناع (2010).** التي توصلت نتائجها إلى أنه توجد درجة متوسطة لفاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعال من وجهة نظر الطلبة .و **دراسة الكاديكي والعشيبي(2021)** . وتوصلت إلى أن واقع الخدمات الارشادية في المدارس الثانوية بمدينة بنغازي كانت فوق المتوسط من وجهة نظر الطلبة، كذلك اختلفت مع **دراسة السناني ويوسف(2022)** . وتوصلت إلى أن مستوى الخدمات الارشادية لدى طالبات المرحلة الثانوية كان عاليا

يمكن تفسير هذا الانخفاض في مستوى تقديم الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لدى أغلبية تلاميذ المرحلة الثانوية في دراستنا الحالية إلى:

قد يكون تلاميذ المرحلة الثانوية غير مدركين و واعيين للدور الحيوي الذي تلعبه الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في دعمهم ومساعدتهم، وهذا ما جاء في دراسة **بلعيد، صغير وبن سالم(2020)** بأن مستوى إدراك تلاميذ الأولى ثانوي لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متدني. كذلك عدم زيارتهم لمكاتب مستشاري التوجيه للتعرف عن الخدمات الارشادية التي يمكن أن يستفيدوا منها وعدم مشاركتهم فيها. وقد أشارت **دراسة Aminu , Fisseha (2020)** بأن طلبة الثانوية لديهم عزوف عن زيارة مكاتب مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

قد يعزى إلى أن التلاميذ ليس لديهم وضوح لمستقبلهم، وهذا ناتج عن الضغوطات المدرسية على حساب الخدمات الإرشادية؛ أي أن المدرسة تعطى اهتمام بالغا للجوانب المدرسية التي تؤدي إلى التأثير على حصص الخدمات الإرشادية.

قد تكون الخدمات الارشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لا تواكب احتياجات والمشكلات التي تواجه تلاميذ هذه المرحلة حيث أن دراسة **البلوي(2014)** أكد عن حاجة طلاب المرحلة الثانوية إلى الخدمات الإرشادية في المجالات(النفسية، الاجتماعية، الأكاديمية، المهنية))

يمكن تفسير ذلك إلى طبيعة العمل؛ أي تعدد وتشابك المهام الموكلة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والقيام بكل هذه المهام دون تعاون من طرف الأساتذة و إدارة المدرسة....ألخ؛ أي أنه يعمل وحده دون العمل ضمن فريق، خاصة و أن أعداد التلاميذ في المدرسة الواحدة كبير، وهذا العدد قد يسبب إجهاد جسديا، و إرهاق من الجانب النفسي

وقد تعزى لجانب المادي الذي يعاني منه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في توفير الوسائل التوضيحية أو خرجات بيداغوجية.....إلخ وقد صرح بعضهم أنها لا تتوفر سوى بعض الملصقات أو بعض المطويات التي بالكاد تكفي التلاميذ. وقد أشارت دراسة فنطازي(2010) التي هدفت إلى الكشف عن آراء مستشاري التوجيه المدرسي والمهني حول خدمات الارشاد. وتوصلت إلى افتقار المستشار إلى وسائل العمل وتقنياته، كثرة الأعباء الإدارية التي قد تشتت جهودهم وتؤثر على فعالية خدمات الإرشاد المنوطة بهم

وقد يعزى ذلك إلى الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التي تحيل بينه وبين تقديم الخدمات الإرشادية بفاعلية وقد أشارت **دراسة بوذراع، بن قسيمية(2021)** أن هناك عدة صعوبات تعيق عمل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومنها:

-تدني قدرة مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني في التحكم التام في تقنيات الإرشاد النفسي وتطبيق المقابلات الفردية والجماعية مع تلاميذ الثانوي (صعوبات متعلقة بالتكوين)

-قصور الوعي بالعمل الإرشادي في الوسط المدرسي خاصة عند بعض مديري المؤسسات التربوية(صعوبات إدارية).

وقد ترجع لتوظيف مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بالتخصصات مختلفة وهذ قد يخلق عدم كفاية الموارد البشرية المتخصصة فيؤدي إلى تقديم الخدمات بطريقة محدودة وغير فعالة. بالتالي يصبح التلميذ لا يدرك أهمية الخدمات وأنها تساعده في تجاوز عراقيله الدراسية ،وهذا ما جاء في دراسة **الغانمي(2013)** أن ضعف المرشدين الإرشادي والناتج من طبيعة التخصص لغالبية المرشدين الطلابيين لا يساعدهم في ممارسة أعمالهم بمهنية وجودة عالية،

وأن المرشدين ذوي تخصص الإرشاد النفسي هم من حققوا ممارسة مهنية ذو جودة عالية. كذلك **دراسة بوعناني وعونية(2019)التي تهدف** إلى التعرف على الممارسات الإرشادية في المؤسسة التربوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي حسب النصوص الرسمية والممارسات الفعلية.

وتوصلت إلى أنه توجد فروق دالة احصائيا في الممارسة الإرشادية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح تخصص علوم التربية.

ويمكن ارجاع ذلك إلى عملية التدريب لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني سواء التدريب الذاتي أو التدريب الخاص بالوظيفة، بل أكثر من ذلك جودة مواضيع التدريب ومدى علاقتها باحتياجات تلاميذ المرحلة الثانوية، وقد أشارت دراسة **صمادي، بني نعيم(2009)** إلى أن المرشدين أصحاب تخصص(علم الاجتماع) لديهم احتياجات تدريبية أكثر مقارنة من المرشدين أصحاب تخصص (علم النفس، الارشاد)، وهذا راجع إلى أن المرشين المتخصصين في علم النفس و الإرشاد النفسي قد تلقوا تعليما أكبر على المهارات اللازم توفرها لدى المرشد بينما لا يتلقى أصحاب تخصص علم الاجتماع؛ أي تعليما يتعلق بالإرشاد الطلابي في المدارس.

كذلك توصلت إلى أن المرشدين التربويين أظهروا الحاجة إلى التدريب في المجالات التالية: مجال البحوث والتقارير، مجال التشخيص، مجال استخدام نظريات الإرشاد، الارشاد الجمعي، التوجيه المهني، إضافة إلى دراسة الحالة، المقابلة الإرشادية، إعداد البرامج الإرشادية .

وقد تعزى إلى أن مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني يقدم الخدمات الإرشادية بشكل ضعيف وغير فعال ، وأشارت دراسة القريشي، مالك فضيل عبد الله (2021) وقد توصلت إلى أن المرشدين التربويين لديهم ضعف في تقديم الخدمات الإرشادية بشكلها

الصحيح والفعال، كذلك أشارت دراسة Miraflor, Francisco (2024). بعدم كفاءة مستشاري التوجيه لتقديم الاستشارة والقدرة المحدودة لمكاتب التوجيه لإجراء البحوث والتقييم.

وقد يرجع إلى تقديم الخدمات الارشادية بطريقة تقليدية غير مراعية لتطورات التي تحدث في الوسط المدرسي الرقمي والتغييرات التي تطرأ على شخصية التلاميذ ؛ أي تقديمها وفق الاحتياجات النفسية الاجتماعية، التربوية، المهنية ووفق للمشكلات التي يعاني منها التلميذ ، لأن التلميذ أصبح تفكيره في مستقبله المهني من خلال مساعدته على تخطي مشكلاته المختلفة وقد أشارت دراسة **بوذراع، بن قسيمية(2021)** بأن تقنيات و أدوات التدخل والمساعدة الإرشادية باتت بدائية فلا وجود لمقاييس واستبيانات حديثة تراعي الخصائص والتحولات القائمة في الوسط المدرسي الرقمي. و أشارت كذلك **دارسة القريشي(2021)** بأن المرشدين التربويين في محافظة وسط دوي قار لديهم ضعف في تقديم الخدمات الإرشادية بشكلها الصحيح والفعال

2. مناقشـــة و تفسيـــــر نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي تعزى للجنس والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأثر التفاعل بينهما.

ويندرج ضمن الفرضية الثانية الفرضيات الجزئية التالية، و نتائجها موضحة في الجدول رقم(17،18)

1.2توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي.

تشير النتائج أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث من تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي.وقد اتفقت دراسة الأرقط، قدادرة(2024) التي هدفت إلى معرفة الفروق في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي و توصلت أنه لا يوجد فروق في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

و كذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة زيادي(2022) التي هدفت إلى فحص العلاقة بين التوافق المدرسي، الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي وتوصلت إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في متغير التوافق المدرسي، قد ترجع إلى أن التلاميذ يعيشون في نفس البيئة الاجتماعية، ويخضعون إلى نفس الاجراءات والظروف المدرسية، أو قد تعود إلى أن تلاميذ المرحلة الثانوية غير مدركين لأهمية التوافق الدراسي في الوسط المدرسي وفي الوسط العام.

وتختلف مع دراسة بن خليفة(2017) التي تهدف إلى الكشف عن مستوى كل من التوافق الدراسي والضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة لدى تلاميذ الثانية ثانوي بولاية الوادي وتأثير الجنس على مستوى التوافق الدراسي، وتوصلت إلى وجود فروق في التوافق الدراسي باختلاف الجنس لصالح الاناث.

2.2 توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدين وغير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مقياس التوافق الدراسي.

تشير النتائج أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدين وغير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مقياس التوافق الدراسي.

تتفق هده النتيجة مع دراسة **بوفارس، وبن طالب (2019)**التي خلصت إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مدى استفادتهم من الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه، قد ترجع إلى أن التلاميذ لديهم ضبابية في كيفية حل المشكلات التي تواجههم ويمكن أنهم يعتمدون على طرق حل تقليدية كالمحاولة والخطأ وتختلف مع دراسة عبد العزيز(2008) التي هدفت إلى معرفة أثر البرنامج الارشادي على التحصيل الدراسي والتوافق الدراسي ، وتوصلت إلى وجود فروق في التوافق الدراسي بين المجموعة الضابطة والتجريبية. كذلك اختفت مع **دراسة:** KANGA (2017) التي هدفت للكشف عن فاعلية خدمات التوجيه و الإرشاد في تعزيز توافق الطلاب مع البيئة المدرسية في المدارس الثانوية الداخلية العامة في كينيا، ومن نتائجها أنه توجد فاعلية للتوجيه و الإرشاد في مساعدة الطلاب على التوافق مع البيئة المدرسية

3.2 توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي تعزى لأثر تفاعل الجنس(ذكور/إناث) مع الاستفادة(مستفيد/ غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

تشير النتائج أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي تعزى لأثر تفاعل الجنس(ذكور/إناث) مع الاستفادة (مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

اتفقت مع **دراسة بو مهراس (2017)** التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الخدمات الإرشادية المدرسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، كما هدفت إلى معرفة الخدمات الإرشادية المدرسية ومتغير(الجنس)،ومن نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في الخدمات الإرشادية المدرسية تبعا للجنس

يتبين من الفرضية الجزئية الأولى والثانية أنه لا توجد فروق في التوافق الدراسي تعزى للجنس و الاستفادة بالتالي فالفرضية الجزئية الثالثة توصلت أنه لا توجد فروق بين تلاميذ الثانوية على مقياس التوافق الدراسي تعزى لأثر تفاعل الجنس مع الاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. وهذا يدل على أن الخدمات الإرشادية لا تحدث توافق دراسي بغض النظر عن الجنس(ذكو، اناث) و الاستفادة(مستفيد، غير مستفيد)

قد ترجع إلى عدم تعرف التلاميذ على الخدمات الإرشادية. و أنهم لم يستفيدوا منها، لذ لم تحدث فرقا في التوافق الدراسي باختلاف الجنس، حيث ترى (روبيبي، 2015) أن طبيعة الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني في الثانوية لم تكن موجه أصلا لا للإناث ولا للذكور فكلا الجنسين لا تقدم لهم هذه الخدمات.

قد تعود إلى أن نشاطات الخدمات الإرشادية لا تراعي في محتواها الأنشطة التي تهم الذكور والأنشطة التي تهتم الإناث، فالمعروف أن لكلا الجنسين متطلبات وحاجات تختلف على الأخر، أي أن الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه غير مناسبة لتلاميذ، وأنها لا تتناسب مع احتياجاتهم كذكور أو إناث، واشارت نتائج دراسة(نافع،1992، كما ورد في بن سعيد، 2021)أن التوجيه والإرشاد المدرسي يراعي الفروق بين التلاميذ والاختلافات بينهم. كذلك دراسة (دعيمة،2007 ، كما ورد في خنوش،2016)أنه توجد فروق بين الجنسين في حاجتهم للخدمات الارشادية لصالح الإناث.

قد يعود إلى أن البرنامج السنوي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يهتم بالتفريق في النشاطات بين الذكو والإناث، حيث أنه لا يوضح الأهداف لكلاهما، وعدم اكتشاف ميولهم ورغباتهم حيث أشارت دراسة بن العربي(2006) التي أشارت إلى توجيه التلاميذ نحو شعبة تناسب رغباتهم ونتائجهم تساعدهم على التوافق الدراسي، خاصة وان التلاميذ في مرحلة المراهقة التي تعرف بالحيرة في اتخاذ القرارات .

قد ترجع إلى عدم مواكبة الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لاحتياجات التلاميذ، حيث أشارت (دعيمة،2007 ، كما ورد في خنوش،2016) أنه توجد فروق بين الجنسين في حاجتهم للخدمات الارشادية النفسية، والاجتماعية، والتربوية

قد تعزى إلى تركيز مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تقديم الخدمات الإرشادية على نشاط الإعلام على حساب النشاطات الأخرى، أي أنها لا تقدم لتلاميذ بصورة كافية ، وأشارت **دراسة فنطازي(2010)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الإرشاد في المؤسسات التربوية خاصة في المرحلة الثانوية من خلال معرفة أراء التلاميذ ومدى استفادتهم من خدمات الإرشاد المقدمة لهم من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني. وتوصلت النتائج إلى أن التلاميذ اتفقوا على استفادتهم من خدمات الارشاد الجماعي كالإعلام والتوجيه ولم يستفيدوا كما يجب من خدمات الإرشاد الفردي كالمتابعة النفسية.

قد تعود إلى أن مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني يمارسون العمل الإداري بشكل كلي مما يؤثر على أدائه في جانب تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة لتلاميذ الثانوية وأشارت دراسة(العربيات، 2005، كما ورد في مشري ،2014)أن مستشار التوجيه في الدول العربية يفرط في أداء مهام غير إرشادية، والتي تؤثر على الخدمات الإرشادية.

3 مناقشـــة و تفسيـــــر نتائج الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي تعزى للمستوى الدراسي والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأثر التفاعل بينهما.

ويندرج ضمن الفرضية الثالثة الفرضيات الجزئية التالية، و نتائجها موضحة في الجدول رقم(19،20)

1.3توجد فروق دالة بين المستويات الدراسية لتلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي.

تشير النتائج أنه لا توجد فروق دالة بين المستويات الدراسية لتلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي.

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الزهراني (2005) التي توصلت نتائجها أنه لا توجد فروق في التوافق الدراسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي. كذلك اتفقت مع دراسة بن يحي، بن صالح(2016) التي تهدف إلى عن مستوى/فروق التوافق الدراسي تعزى للفصل الدراسي لدى تلاميذ الثانوي، وتوصلت إلى: أنه لا توجد فروق في مستوى التوافق ادراسي تعزى لمتغير الصف الدراسي.

2.3. توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدين وغير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مقياس التوافق الدراسي.

يتبن من النتائج أنه لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدين وغير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مقياس التوافق الدراسي.

وقد اختفت مع دراسة عبد العزيز(2008) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في التوافق الدراسي في الصف الأول والثاني، كذلك تختلف مع دراسة بابش وإسماعيل(2023) من نتائجها أن للإرشاد النفسي دور متوسط في الرفع من مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي.

3.3 توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي تعزى لأثر تفاعل المستويات الدراسية(أولى/ثانية/ثالثة) مع

الاستفادة(مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

يتبن من النتائج أنه لا توجد فروق دالة بين تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي تعزى لأثر تفاعل المستويات الدراسية(أولى/ثانية/ثالثة) مع الاستفادة(مستفيد/غير مستفيد)من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

تتفق مع دراسة عبد العزيز(2008) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في التوافق الدراسي في الصف الأول بنات والصف والثاني بنين وتختلف في وجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في التوافق الدراسي في الصف الأول بنين والصف الثاني بنات، وتختلف دراسة بن العربي(2006) التي توصلت إلى أن المقابلات والجلسات التي يقوم بها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تساعد على توافق التلاميذ دراسيا

يتبين من الفرضية الجزئية الأولى والثانية انه لا توجد فروق في التوافق الدراسي تعزى للمستوى الدراسي و الاستفادة بالتالي فالفرضية الجزئية الثالثة توصلت أنه لا توجد فروق بين تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي تعزى لأثر تفاعل المستويات الدراسية(أولى/ثانية/ثالثة) مع الاستفادة(مستفيد/غير مستفيد)من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وهذا يدل على أن الخدمات الإرشادية لا تحدث توافق دراسي بغض النظر عن المستوى الدراسي و الاستفادة(مستفيد، غير مستفيد).

قد تعود إلى أن نشاطات الخدمات الإرشادية لا تراعي في محتواها الأنشطة التي تهم تلاميذ السنة الأولى والأنشطة التي تهم السنة الثانية، والأنشطة التي تهم السنة الثالثة، فالمعروف

أن لكل سنة دراسية خصائصها و احتياجات تختلف على الأخر، أي أن الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه غير مناسبة لتلاميذ، وأنها لا تتناسب مع احتياجاتهم كتلاميذ مختلفون في المستوى الدراسي.

قد تعزى إلى أن البرنامج السنوي لنشاطات الإرشاد والتوجيه تهتم بجانب على آخر من شخصية التلاميذ في كل مرحلة ولا تشمل معظم احتياجاتهم فمثلا النشاطات في السنة الأول تركز على تعريف التلميذ بالمحيط المدرسي الجديد و مساعدته على التكيف معه . و التعرف على مواقيت ومعاملات المواد، و تعريفه بإجراءات القبول والتوجيه الى السنة الثانية ثانوي و الشعب. تعريفه بالمنافذ الجامعية لمختلف الشعب ،بإجراءات التوجيه للتعليم والتكوين المهنيين ، و إجراءات الطعن كذلك التعرف على ميول واهتمامات التلميذ لاستغلالها في دراسة الملمح ومساعدته على التوفيق بين قدراته وميوله واهتماماته .

أما السنة الثانية فتقتصر على تحسيس التلميذ بأهمية السنة الثانية ثانوي كسنة تحضيرية لامتحان البكالوريا، أما تلاميذ السنة الثالثة ثانوي فتقتصر على تعريف التلميذ بامتحان شهادة البكالوريا من حيث التنظيم طبيعة المواضيع والتصحيح و مرافقة التلميذ في التحضير المعرفي والمنهجي لشهادة البكالوريا منذ بداية السنة تعريف التلميذ بالمنافذ الجامعية وبمستجدات التوجيه في التعليم العالي. يتضح من هذه النشاطات لا تراعي جميع احتياجات(النفسية الاجتماعية، التربوية،المهنية) التلاميذ باختلاف مستواهم الدراسي.

4. مناقشـــة و تفسيـــــر نتائج الفرضية الرابعة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية في التحصيل الدراسي تعزى للجنس والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأثر التفاعل بينهما.

ويندرج ضمن الفرضية الثانية الفرضيات الجزئية التالية، و نتائجها موضحة في الجدول رقم(21،22،23)

1.4توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من تلاميذ المرحلة الثانوية في معدلات التحصيل الدراسي.

يتضح من النتائج أنه تحقق الفرضية وأنه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من تلاميذ المرحلة الثانوية في معدلات التحصيل الدراسي لصالح الاناث.

اتفقت مع **دراسة الزهراني (2005)** التي أشارت بأنه يوجد فروق بين الجنسين لصالح الاناث في التحصيل الدراسي ،وقد اختلفت مع دراسة بن عيسى(2021) التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي، وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة حسب الجنس.

2.4 توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدين وغير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في معدلات التحصيل الدراسي.

يتضح من النتائج أنه لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدين وغير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في معدلات التحصيل الدراسي.

اختلفت مع دراسة بن سعيد(2021) التي هدفت إلى البحث عن العلاقة بين الخدمات الإرشاد والتكيف المدرسي لدلى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وتوصلت إلى أنه توجد فروق في الخدمات الإرشادية تعزى للجنس

3.4 توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية في معدلات التحصيل الدراسي تعزى لأثر تفاعل الجنس(ذكور/إناث) مع الاستفادة(مستفيد/ غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

يتضح من النتائج أنه لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية في معدلات التحصيل الدراسي تعزى لأثر تفاعل الجنس(ذكور/إناث) مع الاستفادة (مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

قد اتفقت مع **دراسة**:Aminu (2015) . هدفت الدراسة إلى التعرف عن العلاقة بين خدمات الإرشاد والتوجيه والتحصيل الدراسي للطلاب في المدارس الثانوية، توصلت النتائج إلى أن خدمات التوجيه والإرشاد ليس لها علاقة بالتحصيل الدراسي للطلاب في المدارس الثانوية

واختلفت مع **دراسة** حمايمى (2013)التي تهدف إلى الكشف عن مساهمة الخدمات الارشادية في تحسين مستوى المردود التربوي لدى التلاميذ، توصلت إلى **أن** الخدمات الارشادية لمستشار التوجيه تساهم في تحسين مستوى المردود التربوي لدى التلاميذ

يتبين من الفرضية الجزئية الأولى والثانية انه لا توجد فروق في التحصيل الدراسي تعزى للجنس و الاستفادة بالتالي فالفرضية الجزئية الثالثة توصلت أنه لا توجد فروق بين تلاميذ المرحلة الثانوية في معدلات التحصيل الدراسي تعزى لأثر تفاعل الجنس (ذكور/اناث) مع الاستفادة(مستفيد/غير مستفيد)من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وهذ يبين أن الخدمات الارشادية لا تحدث فرقا في التحصيل الدراسي باختلاف الجنس والاستفادة

قد ترجع إلى عدم تعرف التلاميذ على الخدمات الإرشادية. و أنهم لم يستفيدوا منها، لذ لم تحدث فرقا في التحصيل الدراسي باختلاف الجنس، حيث ترى (روبيبي، 2015) أن طبيعة الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني في الثانوية لم تكن موجه أصلا لا للإناث ولا للذكور فكلا الجنسين لا تقدم لهم هذه الخدمات.

قد تعزى إلى النشاطات المقدمة في الخدمات الارشادية لا تحتوي على أنشطة تحفز التلميذ على زيادة تحصيله الدراسي، كالنشاطات كيفية المراجعة، كيفية تلخيص الدروس، كيفية تدريبهم على طرق حديثة في الحفظ، كيفية المشاركة في القسم،...إلخ وقد وأشارت دراسة(ناصر،2021) التي تهدف إلى التعرف على دور الارشاد التربوي في التحصيل الدراسي، أن نسبة دور الارشاد التربوي في التحصيل64.36%

حيث يرى (زهران،1996، كما ورد في المصري،2011) أن جميع المدارس والتلاميذ بحاجة إلى خدمات إرشادية، فهناك أمور هامة تحتاج لهده الخدمات كمشكلات التعليم، فالتحصيل الدراسي من أبرز المشكلات الدراسية التي تتطلب تدخلا من المختصين لتقديم الخدمات النفسية والأكاديمية اللازمة لرفع من التحصيل الدراسي.

كذلك أشارت دراسة دراسة:Bhutto, Zafar, , & Ullah (2023). التي هدفت إلى التعرف على أهمية خدمات التوجيه والإرشاد لتحسين نتائج التعلم لدى الطلاب في المدارس الثانوية، توصلت إلى أنه على القائمين على الخدمات الارشادية تعزيز التفاعل بين المعلم والطالب، والنظر في اختيار الطلاب للمواد ومشاعرهم، ومعالجة المخاوف المتعلقة بتحديات الامتحانات وأهمية المناهج الدراسية.

قد تعود إلى أن الخدمات المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا تراعي التغيرات الجسمية والنفسية التي يمر بها كل من الذكور والاناث في هذه المرحلة

العمرية الحساسة.

5. مناقشـــة و تفسيـــــر نتائج الفرضية الخامسة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية في التحصيل الدراسي تعزى للمستوى الدراسي والاستفادة من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأثر التفاعل بينهما.

ويندرج ضمن الفرضية الخامسة الفرضيات الجزئية التالية، و نتائجها موضحة في الجدول رقم(24،25،26)

1.5.توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين المستويات الدراسية لتلاميذ المرحلة الثانوية في معدلات التحصيل الدراسي.

يتبين من النتائج تحقق الفرضية و أنه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين المستويات الدراسية لتلاميذ المرحلة الثانوية في معدلات التحصيل الدراسي

اتفقت مع **دراسة الزهراني (2005)** التي أشارت لوجود فروق بين المستويات الدراسية لصالح الصف الثالث في التحصيل الدراسي.

2.5 توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدين وغير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في معدلات التحصيل الدراسي.

يتبين من النتائج أنه لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية المستفيدين وغير المستفيدين من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في معدلات التحصيل الدراسي.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة عبد العزيز(2008) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في التحصيل الدراسي تعزى للمستوى الصفي.

3.5 توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية في معدلات التحصيل الدراسي تعزى لأثر تفاعل المستويات الدراسية(أولى/ثانية/ثالثة) مع الاستفادة(مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

يتبين من النتائج أنه لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ المرحلة الثانوية في معدلات التحصيل الدراسي تعزى لأثر تفاعل المستويات الدراسية(أولى/ ثانية/ثالثة) مع الاستفادة(مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

اختلفت هذه الدراسة مع **دراسة:**Kiptala, & Kipruto (2021) . التي هدفت إلى تحديد تصورات الطلاب لتأثير خدمات التوجيه والإرشاد على التحصيل الدراسي، وتوصلت الدراسة إلى أن خدمات التوجيه والإرشاد ساهمت بشكل كبير في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

كذلك اختلفت مع دراسة:.Hrisyov , Kostadinov .(2022) . التي هدفت إلى دراسة تأثير الإرشاد والتوجيه على التحصيل الدراسي للطلاب، وتوصلت إلى أنه عندما يزيد الإرشاد والتوجيه يزداد التحصيل الدراسي

اختلفت أيضا مع دراسة: Hussain , Abdulsalam &Babaji , (2023).

التي هدفت إلى تقييم تأثير خدمات الإرشاد على التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في المدارس العامة، وتوصلت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خدمات التوجيه والإرشاد والتحصيل الدراسي لطلاب المدارس الثانوية

يتبين من الفرضية الجزئية الأولى والثانية انه لا توجد فروق في التحصيل الدراسي تعزى للمستوى الدراسي و الاستفادة بالتالي فالفرضية الجزئية الثالثة توصلت أنه لا توجد فروق بين تلاميذ المرحلة الثانوية في معدلات التحصيل الدراسي تعزى لأثر تفاعل المستويات الدراسية(أولى/ثانية/ثالثة) مع الاستفادة(مستفيد/غير مستفيد)من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، يتضح أن الخدمات الإرشادية لا تحدث فرقا في التحصيل الدراسي مهما كان المستوى الدراسي.

قد تعود إلى أن الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني غير كافية لتحدث زيادة في التحصيل الدراسي لجميع المستويات الدراسية(الأولى، الثانية، الثالثة) فالتلاميذ يحتاجون خدمات متعددة ومتنوعة تتوافق مع احتياجاتهم سواء كانت أكاديمية مثل: تنظيم الوقت، مهارات المراجعة، اختيار الشعبة...إلخ، أو نفسية اجتماعية مثل: التعامل مع الخجل، قلق الامتحان، التعامل مع مشكلات العلاقات....إلخ، او مهنية مثل: مساعدة التلاميذ على اكتشاف ميولهم المستقبلية. تشير دراسة حجاج وبركات(2020) التي هدفت إلى دراسة أهمية الإرشاد النفسي على التحصيل الدراسي، في شكل خدمات الارشاد النفسي المتمثلة في توفير الجوانب(الدراسية، الاجتماعية والنفسية) وأظهرت نتائجها أهمية إيجابية لعملية الارشاد النفسي على التحصيل الدراسي.

قد تعود إلى أن البرنامج السنوي عند تقديم نشاطات الخدمات الارشادية لا يراعي متطلبات واحتياجات كل مستوى دراسي، وبالتالي لا تراعي مشكلات كل مستوى على حدا. حيث أن تلاميذ السنة الأولى بحاجة إلى التكيف مع النظام الدراسي الجديد، وتلاميذ السنة الثانية يظهرون زيادة في التفكير في التخصصات والمسارات المستقبلية، أما السنة الثالثة فهي مرحلة تحتاج إلى دعم نفسي مكثف بسبب الامتحانات، زيادة عن ضغط التفكير في مهنة المستقبل. هذه الاحتياجات على سبيل المثال لا الحصر

قد ترجع إلى أن البرامج السنوي يقيد مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في رصد حاجات تلاميذ المرحلة الثانوية، يرى الجمل(2017) عدم السماح للمرشد بالتدخل في الأمور التي تعزز حب التلميذ للمدرسة

قد تعود إلى أن مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني يجد صعوبة في تقديم الخدمات لجميع التلاميذ باختلاف مستواهم الدراسي، حيث يرى (زهران،1996، كما ورد في المصري،2011) أن الحاجة إلى الخدمات الإرشادية تشمل جميع التلاميذ ، فهناك أمور هامة تحتاج لهذه الخدمات كمشكلات التعليم. فمستشار التوجيه يلعب دورا هاما في تجسن النتائج الدراسية من خلال تقديم الخدمات الارشادية. تشير دراسة بورزق(2018) التي هدفت إلى معرفة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي. مستشار التوجيه يساعد التلاميذ على تحسين نتائجهم المدرسية من خلال الأنشطة التي يقوم بها

قد تعود إلى أن الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا تعتمد على الاستمرارية في تقديم نشاطاتها، مثلا تقدم بعض النشاطات في السنة الأولى ثانوي وفي الغالب تركز عن اختيار الشعبة، لتنقطع في السنة الثانية ثانوي وتعود في السنة الثالثة ثانوي لتركز على امتحانات لبكالوريا دون مراعات جوانب أخر. هذا بغض النظر عن الانقطاع من المرحلة المتوسطة و المرحلة الثانوية.

خلاصة واقتراحات وتوصيات الدراسة:

انبثقت الدراسة الحالية من دراسات سابقة وملاحظات ميدانية بينت أن الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعاني صعوبات عديدة، أدت إلى محدودية نشاطاتها في الإعلام المدرسي مع محدودية مواضيعه التي تنحصر في تزويد التلاميذ بالمعلومات سطحية حول الشعب الدراسية وكيفية التوجه إليها مع

اهمال النشاطات الأخرى، وحتى هذا المعلومات تؤثر عليها الخريطة المدرسية وعدد المقاعد البيداغوجية، بهذا تكون الخدمات الإرشادية قد ابتعدت من كونها نشاطات سيكو بيداغوجية، تتكفل باحتياجات التلاميذ التربوية والنفسية، إلى عمل إداري بحت.

هذا من جهة، و من جهة أخرى تبين أن تقديم الخدمات الإرشادية بهذا الشكل قد تكون أحد العوامل في هدر الطاقات البشرية، إذا لا تعتمد على وسائل علمية تراعي احتياجات التلاميذ والكشف عن المشكلات التي تواجههم في حياتهم المدرسية بعيدا عن البرنامج السنوي ونتائج التحصيل الدراسي.

وتظهر من عمليات الهدر مشكلات تربوية ونفسية وسلوكية كضعف التحصيل الدراسي، وعدم التوافق الدراسي، التنمر، العنف المدرسي.

هذا على المستوى الميداني، أما على مستوى النصوص التنظيمية، فيبدو أن الخدمات الإرشادية في تحسن ، حيث أن نشاطاتها متعددة(الإعلام، الإرشاد، التوجيه، المتابعة، التكفل النفسي.....) إلا أن هذا التعدد يشكل صعوبة وضبابية في تطبيق النشاطات، فمعظم دول العالم نظمت هذه النشاطات في خدمات(تربوية، نفسية، اجتماعية، مهنية...).

على هذا الأساس؛ جاءت الدراسة الحالية مساهمة الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وعليه؛ وبناء على مشكلة الدراسة وإطارها النظري والاجراءات المنهجية المتبعة لتحقق أهداف الدراسة، أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

1. تتميز الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى منخفض.

2. لا توجد فروق دالة احصائيا بين تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي تعزى لأثر تفاعل الجنس(ذكور/إناث) مع الاستفادة (مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

3. لا توجد فروق دالة احصائيا بين تلاميذ المرحلة الثانوية على مقياس التوافق الدراسي تعزى لأثر تفاعل المستويات الدراسية(أولى/ثانية/ثالثة) مع الاستفادة(مستفيد/غير مستفيد)من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

4. لا توجد فروق دالة احصائيا بين تلاميذ المرحلة الثانوية في معدلات التحصيل الدراسي تعزى لأثر تفاعل الجنس(ذكور/إناث) مع الاستفادة (مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

5. لا توجد فروق دالة احصائيا بين تلاميذ المرحلة الثانوية في معدلات التحصيل الدراسي تعزى لأثر تفاعل المستويات الدراسية(أولى/ ثانية/ثالثة) مع الاستفادة(مستفيد/غير مستفيد) من الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

يتبين من هذه النتائج أن الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا تحدث فرقا في التوافق الدراسي والتحصيل سواء التلاميذ المستفيدين منها أو غير المستفيدين، ذكورا او إناث، أو من أي مستوى دراسي.

المقترحات والتوصيات:

- العمل على تقديم الخدمات الإرشادية بما يتوافق مع حاجات ومشكلات التلاميذ في المرحلة الثانوية بمختلف مستوياتها.
- تقديم الدورات التدريبية اللازمة للمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتقديم الخدمات الإرشادية بشكل فعال.
- العمل بطريقة الفريق، أي اعتماد فريق الخدمات الإرشادية في المؤسسة الواحدة.

- ضرورة إعادة النظر في تقديم الخدمات الإرشادية، وتبني المقاربات التربوية الحديثة.
- تخصيص ميزانية مستقلة لضمان تقديم الخدمات الإرشادية في ظروف ملائمة.
- الابتعاد عن العشوائية في تقديم حصص الخدمات الإرشادية، وتنظيمها مع جداول المواد الدراسية، أي إدماجها في جداول توزيع الحصص مع مراعات التشويق فيها.
- ضرورة العمل بطريقة الشراكة مع مؤسسات أخر للمساعدة في تقديم الخدمات الإرشادية مثلا مؤسسة الجامعة من خلال حاضنة الأعمال وذلك بتقديم معلومات يحاول التلميذ الربط بين مشروعه الدراسي مساره المهني.
- ضرورة العمل بمواقع التواصل الاجتماعي لشرح للأولياء الخدمات الارشادية، والمساعدة في تقديمها.

كما نقترح اجراء دراسات و أبحاث مستقبلية التالية:

- إجراء دراسات ميدانية للكشف عن أهم الخدمات الإرشادية التي يحتاجها تلاميذ المرحلة الثانوية.
- إجراء مزيد من الدراسات للكشف عن أهم أنواع الخدمات الإرشادية تأثيرا في التوافق الدراسي والتحصيل.
- بناء برامج الخدمات الإرشادية لإحداث التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- بناء برامج الخدمات الإرشادية لرفع من التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع

المراجع بالعربية:

أبوختالة، ريما، وعحبة مروة.(2024).اسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم. *المجلة العلمية لكلية التربية*،*3*(2)،270-297

https://doi.org/10.37375/foej.v3i2.2835

أبوعلام، رجاء.(2004). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. دار النشـــر للجامعات.

أسمري، أحمد محمد علي.(2019). التوافق المدرسي و علاقته بمهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين. *مجلة كلية التربية، 35*(9)، 31-57.

https://search.emarefa.net/detail/BIM-983948

الأرقط، ثريا و قدادرة، شوقي(2024). التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي دراسة مقارنة بثانوية السعيد عبد الحي – الوادي– الجزائر. *مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية*.7(1).74-83

https://asjp.cerist.dz/en/downSomaitepdf/491/7/1/252474

الأسود، الزهرة .(19-20جانفي2009). *مساهمة الممارسات الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي في إحداث التوافق الدراسي لدى التلاميذ*[عرض ورقة].الملتقى الدولي الأول- حول الإرشاد النفسي، مخبر تطوير الممارسات النفسية التربوية. ورقلة، الجزائر.

الأعور، اسماعيل.(2005). *واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي و المهني و التلاميذ دراسة ميدانية بولاية ورقلة* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة ورقلة]. http://hdl.handle.net/123456789/971

الأعور، اسماعيل.(2018). *إدراك التلاميذ لأهمية الإعلام المدرسي وعلاقته بكل من الاختيار والتوافق الدراسيين دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي بولاية ورقلة* [رسالة دكتوراه منشورة، جامعة ورقلة] .

http://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/22813

أقلمين، شهيرة.(2008).أثر العوامل العقلية والبيئية على التحصيل الدراسي. *مجلة التربية والصحةالنفسية*،*2*(1)،23-49.

https://www.asjp.cerist.dz/en/downSomaitepdf/356/2/1/221072

أنديجاني، عبد الوهاب بن مشرب.(2011). التوافق الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة الثانوية المسجلين وغير المسجلين بإدارة الموهوبين بمدينة مكة المكرمة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*،*5*(2)،15-44.
https://dx.doi.org/10.21608/saep.2011.53009

بابش، عتيقة و اسماعيلي، يامنة.(2023).دور الإرشاد في الرفع من مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي.*مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية*، *13*(1)،89-112. https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/394

براك، صليحة.(2008). *الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة باجي مختار، عنابة]. https://dspace.univ-annaba.dz//handle/123456789/972

براهمية، صبرينة.(2006). *تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني حالة ولايتي قالمة سوق أهراس* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة] .المكتبة الرقمية الفهرس.

برو، محمد.(2010).*أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية*. دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.

البريجي، رائد محسن قاسم.(2022) أهمية التوافق النفسي لدى طلبة المدارس. *مجلة العلوم التربوية و النفسية*،*6*(48)،113-122. https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q100322

بزاعي، سمية وبن عمارة، سعيدة.(2023). مساهمة الخدمات الارشادية المدرسية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ الطور من وجهة نظرهم. *مجلة الشامل للعلوم التربويةوالاجتماعية*،*6*(1)،51-69.
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/491

بلحاج، فروجة.(2011). *التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي : دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو وبومرداس* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة مولود معمري] .شبكة المعلومات العربية التربوية شمعة.

بلعيد، أحمد وصغير، بدر الدين وكمال بن سالم.(2020). إدراك تلاميذ السنة أولى ثانوي لدور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني . دراسة ميدانية بثانويات مدينة الأغواط. *مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع*،*4*(3)، 8-27.
https://asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/467

البلوي، سليمان يوسف سليمان. (2014) .*الحاجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن]. قاعدة البيانات العربية الرقمية المعرفة.

بن العربي، أمحمد.(2006).*أثر التوجيه المدرسي على التوافق الدراسي والاجتماعي للتلميذ–دراسة ميدانية لتلاميذ الثانوية بمدينة الجلفة–* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة سعد دحلب].http://di.univ-blida.dz:8080/jspui/handle/123456789/9154

بن خليفة، إسماعيل.(2017). *التوافق الدراسي و علاقته بالضغوط النفسية المدرسية و جودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر2] .

http://193.194.83.152:8080/xmlui/handle/20.500.12387/866

بن سالم، سارة فتحي.(2017). دور المعلم في تقديم خدمات الارشاد والتوجيه التربوي لطلاب المرحلة الثانوية.*مجلة كلية التربية،2*(8)، http://dspace.zu.edu.ly/handle/1/245

بن سعيد ،عبد القادر.(2021). العلاقة بين الخدمات الإرشاد والتكيف المدرسي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية سيدي بلعباس. *الحوار المتوسطي، 12*(1)،376–393 . https://asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/281

بن شعبان، أسامة عمر إبراهيم.(2019). مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال: دراسة مقارنة بين التلاميذ الصف الأول الابتدائي بمنطقة قصر الأخيار. *مجلة العلوم الإنسانية*، (19)، 731–778. https://search.emarefa.net/detail/BIM-1225878

بن عربية، لحبيب.(2021).تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي. مجلة جيل العلوم الإنسانية و الاجتماعية مركز جيل البحث العلمي.(75). 9–23

http://jilrc.com/wp-content/uploads/2021/06/75

بن عيسى، عبد الحكيم.(2021). العلاقة بين مستوى الرضا عن التوجيه والتحصيل

الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي. *مجلة حقول معرفية،1*(3)،64-77
https://asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/687 .

بن فليس،خديجة.(2014).*المرجع في التوجيه المدرسي والمهني*. ديوان المطبوعات الجامعية.

بن مقلة، رضا ومهبالي، حميد.(2016). *التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر واقع وآفاق*. منشورات مخبر التربية، العمل والتوجيه. جامعة البويرة . الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.

بن يحي فرح، بن صالح هداية.(2016). *التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية. النشاطات الدراسية/التدريسية بين المتعة والملل*. مخبر البحث في التربية وعلم نفس.

بنات، سهيلة محمود صالح ، غيث، سعاد منصور محمود وبراهمة، محمد طايل. (2013). واقع الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد التربوي للطلبة الموهوبين و المتفوقين في المدرسة الحكومية الأردنية .*مجلة الدراسات التربوية و النفسية، 7* (2)،151-166.
http://search.shamaa.org/PDF/Articles/MKJepst/JepstVol7No2Y2013/jepst_2013-v7-n2_151-166.pdf

بوذراع، خالد و بن قسمية، جلال الدين . (2021). حقيقة الإرشاد النفسي في الوسط المدرسي حسب وجهة نظر ممارسيه. (مركز التوجيه ا لمدرسي الأربعاء ولاية البليدة –أنموذجا–). *مجلة اسهامات للبحوث والدراسات،5*(1)،62-80.
https://asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/746

بورزق،نوار.(2018). دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي في تحسين التحصيل

الدراسي دراسة ميدانية بثانوية مصطفى بن بولعيد الشريعة ولاية تبسة. *مجلة الدراسات والبحوث الانسانية*،*2*(7)،123-135.

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/223

بوطابة، فريد و سيد نوال.(2016).*التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر واقع وآفاق*.

منشورات مخبر التربية، العمل والتوجيه. جامعة البويرة . الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.

بوعالية، شهرة زاد و بولهواش، عمر.(2015). تحديات التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في إطار إصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية .*دراسات و أبحاث*، *7* (18)، 304-318 . https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/20

بوفارس، عبد الرحمن وبن طالب، عائشة. (2019). الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي .*مجلة التمكين الاجتماعي*، *1*(4)، 326-351 .

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/644

بولحيا، مصطفى. (2017). التوجيه التربوي و سوء التوافق الدراسي : أوضاع الراهن و انتظارات المستقبل .*المستقبل العربي*، *39*(457)، 113- 121 .

https://search.emarefa.net/detail/BIM-782786

الجمعان، صفاء عبد الزهرة حميد والموسوي، علاء كاظم.(2015). واقع خدمات الإرشاد النفسي لدى طلبة جامعة البصرة .*مجلة دراسات البصرة*،*10*(20)، 45-71.

https://ddl.mbrf.ae/book/read/5322009

الجمل، سمير.(2017). دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل. *مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث*،*2*(2)، DOI: 10.36554/1796-002-001-008

الحارثي، حسين أحمد. (2020). الخدمات الإرشادية و علاقاتها بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف بالسعودية : دراسة وصفية .*مجلة العلوم التربوية و النفسية*، *4*(34)، 103-121. https://doi.org/10.26389/AJSRP.H110420

حجاج، سعد و بركات، حسين.(2020). أهمية الارشاد النفسي على التحصيل الدراسي (دراسة مع تلاميذ الثانوية الرياضية) *مجلة الإبداع الرياضي*،*11*(2)،114-133. https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/316

الحسني، إبراهيم أبوطالب محمد و السيد، محمد أحمد شبير ونصر، فتحي مهدي محمد.(2021). التوافق النفسي وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربويةو النفسية*،*5*(11)، 148 -170. https://doi.org/10.26389/AJSRP.W020620

حمايمي، عبد الرزاق. (2013). مساهمة الخدمات الإرشادية في تحسين مستوى المردود التربوي لدى التلاميذ : دراسة استكشافية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي لولاية ورقلة .*مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية*،*1*(2)،322-337. https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/335

حمزاوي، سهى.(2015). الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

في الوسط التربوي دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني. *دفاتر المخبر*،*10*(1)،69 -92. https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/483

خريبش، عبد القادر و عزوزي، عامر(2019). عمل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني. *مجلة الإبراهيمي للدراسات النفسية والتربوية*،*2*(2)،61-80. https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/737

خطوط، رمضان(2016).التوافق الدراسي وعلاقته برضا الطالب عن توجيهه الجامعي. *مجلة الوقاية والأرغنوميا*،*10*(2)،63- 76. https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/448

الخليفة، مدثر أحمد عثمان.(2009).*البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب مرحلة الأساس بمحلية المتمة* [رسالة ماجستير، جامعة شندى] .قاعدة البيانات العربية الرقمية المعرفة.

خنوش، عبد القادر.(2016).الحاجات الإرشادية لذوي التحصيل المرتفع والتحصيل المنخفض.*دراسات في التنمية والمجتمع*،*3*(3)،259-285. https://asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/148

الداهري، حسن صالح.(2016). *الإشراف في الإرشاد النفسي التربوي: الأسس والنظريات*. دار الإعصار العلمي.

داود، شفيقة.(2014). دراسة مقارنة في مستوى التوافق الدراسي بين المراهقين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي بولاية تيزي وزو. *مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية*،*2*(5)،141-161.

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/475

الربابعة، حمزة عبد الكريم.(2015). معوقات التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) من وجهة نظر الطلبة الناجحين وأولياء أمورهم. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*،*11*(3)، 285-301

الربابعة، نعمات محمود.(2017). الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون .*دراسات : العلوم التربوية*، *44*(2)، 95-109.

روبيبي، حبيبة و برو، محمد.(2016).الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي و المهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*،*2*(3)،137-169.
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/105

روبيبي، حبيبة.(2015). *الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية ببعض بلديات مدينة مسيلة*[رسالة ماجستير منشورة، جامعة مسيلة].
http://dspace.univ-msila.dz:8080//xmlui/handle/123456789/37356

الزقاي، نادية يوب مصطفى. (2017). صدق التحكيم : مقاربة تقويمية. مجلة التنمية البشرية،*(8)*. 167-187 https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/172/2/9/42968

الزهراني، نجمة عبد الله محمد.(2005).*النمو النفسي-اجتماعي وفق نظرية أريكسون*

وعلاقته بالتوافق و التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطلبات المرحلة الثانوية [رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى]. قاعدة المنظومة للرسائل الجامعية.

زيادة، أمينة.(2022). التوافق المدرسي وعلاقته بالدافعية الانجاز والتحصيل الدراسي تلاميذ البكالوريا أنموذجا. *أفكار وأفاق*،*10*(1)،169-186.

https://www.asjp.cerist.dz/en/downSomaitepdf/221/10/1/184744

سلماني، فاطمة و زبوجي نوال.(2023). ستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودوره في مرافقة تلاميذ أقسام الامتحانات الرسمية- تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أنموذجا-. *مجلة التربية والتنمية*،*2*(3)،34-42.

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/932

سليمان المصري، إبراهيم.(2011). درجة رضاء مدراء المدارس في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل عن دور الإرشاد النفسي في زيادة التحصيل الدراسي. *دراسات نفسية وتربوية*، *4*(1)،29-61. https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/117

سليمان، مرهف و حمادة، وليد.(2021). أسباب ضعف مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم في مدينة حمص. *مجلة جامعة البعث*، *44*(26)، 11-44.

https://albaath-univ.edu.sy/journal/index.php/Education/index

السناني، سارة عواد أحمد و يوسف، محمد عبد الرحمان.(2022).واقع الخدمات الارشادية كما تدركها طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة وحاجتهن الارشادية .*المجلة العلوم التربوية و النفسية* ،*6*(20)،107-132.

https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps/article/view/5048/4814

الشريفين، أحمد عبد الله محمد وبني مصطفى، منار سعيد يعقوب وطشطوش، رامي عبد الله يوسف. (2014). فاعلية خدمات الإرشاد المهني و قلق المستقبل المهني و العلاقة بينهما لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الأردن .*مجلة الدراسات التربوية و النفسية*،*8* (3)، 474-490.

https://pdfs.semanticscholar.org/0cdd/d754dc38cac427be163366c3a9a41b724c66.pdf

شطة، عبد الحميد.(2015).*التفكير الناقد وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي*.[رسالة ماجستير منشورة، جامعة ورقلة]. شبكة المعلومات العربية التربوية شمعة.

http://bu.univ-ouargla.dz/chata_abdelhamide.pdf?idthese=4963

شعباني، مليكة. (2022). دور الخدمات الإرشادية و التوجيهية في تطوير الوعي المعرفي للتلميذ في المؤسسات التعليمية مراكز التوجيه و الإرشاد أنموذجا .*حوليات جامعة قالمة*، *16*(1)، 163-184.

http://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/12602

شقورة، عبد الرحيم شعبان. (2002).*الدافع المعرفي و اتجاهات طلبة كليات التمريض نحو مهنة التمريض و علاقة كل منهما بالتوافق الدراسي* [رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين (قطاع غزة)].قاعدة البينات العربية الرقمية معرفة.
https://search.emarefa.net/detail/BIM-299028

الشمري، محمد عبد الرسول عبد الهادي سلمان.(2014). الإرشاد التربوي و النفسي و دوره في تحقيق أهداف العملية التربوية : دراسة تحليلية .*مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية*،*1*(16)، 250-263 .

https://jbehs.uobabylon.edu.iq/index.php/behs/issue/view/9

الشهراني، عبد الله محمد مطيحن والقصاص، خضر محمود.(2020). درجة ممارسة الأنشطة المدرسية و علاقتها بالتوافق المدرسي لدى الطلاب الموهوبين في محافظة بيشة .*مجلة كلية التربية*، *36* (7)، 243-269.
https://mfes.journals.ekb.eg/article_121212_4ca655837d610cd6c478c34f440debc8

شيخ، رقية و لمين، نصيرة.(2022). واقع تكوين مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*،*12*(1)،807-825.
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/394

شيخي، رشيد.(2013). عوامل و عوائق التحصيل الدراسي. *مجلة الباحث*،*5*(2)،9-44
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/359

صالح، عبد الرحمان إسماعيل.(2013).*فنيات وأساليب العملية الإرشادية*. دار المناهج للنشر والتوزيع.

الصعوب، ماجدة محمود إبراهيم.(2017). العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية.27(4). 229-252.
https://doi.org/10.21608/jealex.2017.193988

صمادي، أحمد عبد المجيد و البقعاوي عقل محمد.(2016).التوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية حائل المملكة السعودية. *دراسات نفسية و تربوية*، *9* (2)،55-66. .
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/117 .

صمادي، أحمد عبد المجيد و بني نعيم، علام .(2009).الاحتياجات التدريبية للمرشدين

التربويين الأردن. *دراسات نفسية وتربوية*،2(1)،98-125
https://asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/117

صوفي، رشا محمد عشري والوكيل، سيد أحمد محمد وشيرين فاروق شاكر. (2022).

الكفاءة السيكومترية لمقياس التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة .*مجلة كلية الآداب للإنسانيات و العلوم الاجتماعية*،14(1)، 88-114.
https://jfafu.journals.ekb.eg/article_160316_c61abec8e572cefac9e4ee247e7e8c79.pdf

الضمور، عماد محمد محمود(2022). دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل

الدراسي للطلبة في المدارس الحكومية بمحافظة الكرك من وجهة نظر مدراء المدارس. *المجلة العربية للنشر العلمي*،5(46)،592-608.
https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=340622

طاطش، سعيدة و بريشي مريامة.(19-20جانفي2009).*واقع الممارسة الإرشادية في*

المؤسسات التربوية- التعلمية من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني[عرض ورقة].الملتقى الدولي الأول حول- الإرشاد النفسي.مخبر تطوير الممارسات النفسية التربوية.

الطراونة، ثروت عبد اللطيف. (2011). *مستوى إدراك معلمات الصفوف الأساسية الأولى*

لأهمية و توافر خدمات الإرشاد التربوي في مدارس لواء المزار الجنوبي [رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن] قاعدة البينات العربية الرقمية معرفة.
https://search.emarefa.net/detail/BIM-300876

طيبي، إبراهيم.(2013).*خطة التوجيه المعتمد في الجزائر دورها في تحقيق الذات والتوافق*

الدراسي والكفاية التحصيلية دراسات نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي. ديوان المطبوعات الجامعية.

عبد العزيز، أيمن محمد طه.(2008). *أثر برنامج ارشادي لتحسين التحصيل الدراسي والتوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم* [رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الخرطوم]. قاعدة المنظومة للرسائل الجامعية.

العتيبي، شادية بنت نجيب (2019).دور التقنيات التربوية في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب دراسة مسحية على معلمات المرحلة المتوسطة بمدارس التعليم العام بشرق مدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية و النفسية، 3*(3)، 103-131

https://doi.org/10.26389/AJSRP.O161218

العساف، صالح محمد.(2006).*المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*.ط4 .مكتبة العبيكان.

عطار، سعيدة (2017). واقع ممارسة الإرشاد النفسي- التربوي – دراسة ميدانية بثانويات مدينة تلمسان.*مجلة دفاتر*،(14)،93- 116 http://archives.univ-biskra.dz/handle/123456789/9376 .

العقون، صليحة.(2012).العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.*مجلة آفاق علمية*،(06)،289-302.

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/232

العمرية، صلاح الدين.(2005).*الصحة النفسية والإرشاد النفسي*. مكتبة المجتمع العربي.

الغانمي، خليل أحمد خليل(2013). *العلاقة بين الكفايات المهنية وجودة الخدمات الارشادية*

لدى المرشدين الطلابيين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز.

غربية، سمراء، وكعواش، عبدالرحمان.(2018).العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وتنمية المهارات للتلميذ. *مجلة آفاق للعلوم،5*، 78-89.

http://dx.doi.org/10.37167/1677-000-012-008

فنطازي، كريمة و لوكيا، الهاشمي.(2010). معوقات العملية الإرشادية وآثارها النفسية على القائمين بها دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي ولاية قسنطينة. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية،3*(3)،84-108.

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/119

فنطازي، كريمة.(2010) خدمات الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر. *مجلة العلوم الأنسانية،21*(2)،75-91.

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/23

القاضي، يوسف مصطفى، فطيم، لطفي محمد و حسين، محمود عطا.(2002).*الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي*. دار المريخ للنشر .

القريشي، مالك فضيل عبد الله.(2021). الطموح المهني و علاقته بالخدمات الارشادية لدى المرشدين التربويين .*مجلة لارك للفلسفة و اللسانيات و العلوم الاجتماعية،3*(42). 1099-1126 http://dx.doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss42.1935

قوارح، محمد و حمايمي، عبد الرزاق.(2017). فعالية الممارسة الارشادية في زيادة دافعية التحصيل الدراسي. *مجلة جامعة التكوين المتواصل،2*(2)،384-408.

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/594

الكاديكي، فتحية أحطيبة و العشيبي محمود سبيمان.(2021). واقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في مدارس الثانوية العامة بمدينة بنغازي من وجهة نظر الطلبة. *مجلة كلية التربية العلمية*، (10)، 113-141. https://doi.org/10.37376/fesj.vi10.90

كاظم، تغريد خضير. (2019). التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات. *لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*،(3)،426-441. https://doi.org/10.31185/lark.Vol4.Iss23.559

اللباد، عبد الله المختار المبروك.(2021). الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية". *مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية*،(2)، 1-26. https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/article/view/300.

لبوز، عبد الله والأعور، إسماعيل. (2010). ضغوط و عراقيل أداء مستشار التوجيه المدرسي لمهامه في المقاطعة .*مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 3*،(3)،256-268. https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/119

مباركي، محند أورابح و خلفان، رشيد.(2019).التوافق الدراسي بين العنفين وغير العنفين. *مجلة البحوث الدراسات العليا*،*13*(1)،157-176. https://asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/450

محمد، أمل علي أحمد.(2017). *التوافق الدراسي وسط الطلاب مطلقي الأبوين بالمرحلة الثانوية بمحلية كرري* [رسالة ماجستير، جامعة السودان]. شبكة المعلومات العربية التربوية شمعة. http://repository.sustech.edu/bitstream/handle/123456789/22645

مسعودي، أمحمد.(2022). العينات في البحث الوصفي. *مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية*،*4*(2)،247-263. https://asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/698

مشري، سلاف.(2002). *علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر* [رسال ماجستير منشورة، جامعة ورقلة] .قاعدة معلومات دار المنظومة.

مصطفى، عفاف عبد الفتاح علي.(2021).مهارات تدريس المعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطالب. مجلة جيل العلوم الإنسانية و الاجتماعية مركز *جيل البحث العلمي*، (75)، 83-100. http://jilrc.com/wp-content/uploads/2021/06/75

المطيري، نواف بن مطلق.(2020). الاحتياجات التربوية والمهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، *5* ،1492-1512 .

https://doi.org/10.21608/jyse.2020.113348

المغيصيب، عبد العزيز.(1992). الإرشاد النفسي التربوي: أهميته ومدى الحاجة إليه في المدرسة الابتدائية في قطر " دراسة ميدانية" *مجلة مركز البحوث التربوية – مركز البحوث التربوية – قطر* ،(2)،67- 126.

مقدم، صافية.(2023). دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي. *دراسات*،*12*(1)،218- 238. https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/332

ملحم، سامي محمد.(2007). *مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي*. دار المسيرة.

مناع، هند محمد. (2010). *فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعال)* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة عمان] .قاعدة البيانات العربية الرقمية المعرفة.

ناصر، فيحاء حسين.(2021). دور الإرشاد التربوي في التحصيل الدراسي من وجهة نظر المدرسين و الطلبة .*مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، 24*(2)، 274-289. https://www.researchgate.net/publication/303696483

نشواتي، عبد المجيد.(2003). *علم النفس التربوي* (ط.4). دار الفرقان.

نصر الله، عمر عبد الرحيم.(2004). *تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي: أسبابه وعلاجه*. دار وائل للنشر.

نعيسة، رغداء علي. (2014). التوافق الدراسي و مستوى النضج الانفعالي و علاقتهما ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق .*مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية : سلسلة الآداب و العلوم الإنسانية، 36*(2)، 9-30. https://journal.tishreen.edu.sy/index.php/humlitr/article/view/690

النواش، سعد عبد الله و العنتري، هدى عيد مصيبيح ومنشي، دلال جميل أحمد لجين و العريفي ، هند سعد عبد الله .(2022). دور الإرشاد المهني في توفير الأمن النفسي للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في محافظة الأحساء من وجهة نظر منسقي الموهوبين .*مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج،11(11)، 982-1016* https://doi.org/10.21608/jyse.2022.219898

وزارة التربية الوطنية، المديرية الفرعية للتقييم البيداغوجي والتوجيه .(جانفي 2015). *الدليل*

المنهجي للإرشاد المدرسي.

ويس، صاحب أسعد(2010). التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة. *مجلة سر من رأى*، *1*(30)، 190-210. https://portal.arid.my/Publications/663b5033-1a35-43.pdf

المراجع الأجنبية:

Aminu Jibril Arfasa, Fisseha Mikrie Weldmeskel. (2020). Practices and Challenges of Guidance and Counseling Services in Secondary Schools. Emerging Science Journal . 4(3).183-191

DOI: 10.28991/esj-2020-01222

Aminu, A. (2015) Relationship between Guidance and Counselling Services and Academic Performance of Students inPublic Secondary Schools in Sironko Town Council] Masters. Islamic University in Uganda.[

http://hdl.handle.net/20.500.12309/291

Bhutto, Q. Z., Zafar, J. M., & Ullah, N. (2023). Guidance and Counselling Service: A Path to Enhance Academic Achievement for Secondary Schools' Students. *Annals of Human and Social Sciences*, *4*(4), 581–595. https://doi.org/10.35484/ahss.2023(4-IV)56

Dakasku, U.M. & Bah, U. (2022). Assessment of Guidance and Counselling Services in Public Senior Secondary Schools in Gashua Educational Zone in Yobe State, Nigeria *International Journal of Innovative Approaches in Education*, *6*(4), 249-270. DOI: https://doi.org/10.29329/ijiape.2022.503.4

Hrisyov , N. B. ., & Kostadinov, A. S. . (2022). Effect of Guidance and Counseling on the Students' Academic Performance in Bulgaria. *Journal of Education*, *5*(3), 16–26. https://doi.org/10.53819/81018102t50105

Hussain Kehinde GARBA , Babaji Adamu TANKO & Abdulsalam IS-HAQ(2023). IMPACT OF GUIDANCE SERVICES ON ACADEMIC ACHIEVEMENT OF SENIOR SECONDARY SCHOOL STUDENTS IN PUBLIC SCHOOLS, KWARA STATE, NIGERIA Authors. Journal of Education and Applied Psychology JOEAP , *9*(1), 62– 70 . https://ojs-ibbujournals-com-ng.translate.goog/index.php/joeap/article/view/1167/1160?_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=ar&_x_tr_hl=ar&_x_tr_pto=sc

KANGA, B. M. (2017). Effectiveness of Guidance and Counselling Services in Enhancing Students' Adjustment to School Academic Environment in Public Boarding Secondary Schools in Kenya. *International Journal for Innovation Education and Research*, *5*(7), 75-87. https://doi.org/10.31686/ijier.vol5.iss7.763

Kiptala, W., & Kipruto, J. (2021). Students' Perception of the Influence of Guidance and Counselling Services and Academic Performance in Baringo Country, Kenya. *European Journal of Education and Pedagogy*, *2*(1), 32–35. https://doi.org/10.24018/ejedu.2021.2.1.12

Mangiafico, Salvatore S. (2016). Summary and Analysis of Extension Program Evaluation in R, version 1.22.00, revised 2025 http://rcompanion.org/handbook/

Miraflor J. Dionaldo, Francisco M. Espinosa(2024). ASSESSMENT OF GUIDANCE SERVICES IMPLEMENTED BY SECONDARY SCHOOLS IN GENERAL SANTOS CITY, PHILIPPINES: BASIS FOR INTERVENTION PROGRAM. European Journal of Education Studies 11 (2).372-393

DOI: http://dx.doi.org/10.46827/ejes.v11i2.5215

Oduh, W. , Agboola, J. and Amufa, S. (2020) Relationship between Level of Guidance Services and Students' Indiscipline in Public Secondary Schools in North Senatorial District of Delta State. *Open Journal of Social Sciences*, **8**, 303-317. doi: 10.4236/jss.2020.87024.

sahin (2009) The Evaluation of Counseling and Guidance Services Based On Teacher Views And Their Prediction Based On Some Variables. International Journal of Instruction .2 (1) .59-76

https://translate.google.com/website?sl=en&tl=ar&hl=ar&prev=search&u=http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED524160.pdf

Sideridis. Georgios، Alamri. Abeer A(2023). Predicting academic achievement and student absences in high school: The roles of student and school attributes. Sec. Educational Psycholog 14. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.987127.

الملاحق

الملحق رقم (1): الصوة الأولية لمقياس الخدمات الإرشادية الموجهة للمحكمين

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

شعبة علوم التربية

تخصص الإرشاد و التوجيه

الاسم واللقب: ..... الرتبة والتخصص: .....

الجامعة:.....

الأستاذ (ة) الفاضل(ة)

في اطار اعداد أطروحة الدكتوراه والموسومة ب **مساهمة الخدمات الارشادية في إحداث التوافق الدراسي و زيادة التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية** ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء هذا الاستبيان لقياس "**الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه**" من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية

نرجو من سيادتكم المشاركة في تقويم الأداة. نضع بين أيديكم هذه المعلومات لتسهيل التحكيم.

التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة: وهو كتالي:

الخدمات الإرشادية: هي مجموع النشاطات (النفسية– الاجتماعية، التربوية، المهنية) التي ينبغي أن يقدمها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لتلاميذ المرحلة الثانوية

مساهمة الخدمات الإرشادية: يستدل عليها بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة على استبيان مستوى الاستفادة من الخدمات الارشادية التي ينبغي أنها تقدم من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ونستدل عليها من خلال الابعاد التالية:

خدمات الإرشاد النفسي- الاجتماعي: يقصد بها خدمات الارشاد النفسي-الاجتماعي التي ينبغي أنها تقدم من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ويستدل عليها بالمؤشرات التالية:

1. الاستفادة من المعلومات المقدمة حول التعامل مع المشكلات التي تصادفهم
2. الاستفادة من المعلومات المقدمة حول التعامل مع قلق الامتحان
3. الاستفادة من المعلومات المقدمة حول التعامل مع الاخرين(الاسرة، الأصدقاء..)

4. الاستفادة من المعلومات المقدمة حول الانخراط في النشاطات المختلفة(ثقافية، رياضية، رحلات)

خدمات الإرشاد التربوي: يقصد بها خدمات الارشاد التربوي التي ينبغي أنها تقدم من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ويستدل عليها بالمؤشرات التالية:

1. الاستفادة من المعلومات المقدمة حول كيفية المراجعة، التحضير للامتحان، استغلال وقت الفراغ
2. الاستفادة من المعلومات المقدمة حول كيفية الرفع من التحصيل الدراسي
3. الاستفادة من المعلومات المقدمة حول الشعب الدراسية
4. الاستفادة من المعلومات المقدمة حول كيفية اختيار الشعبة الدراسية

خدمات الإرشاد المهني: يقصد بها خدمات الارشاد المهني التي ينبغي أنها تقدم من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ويستدل عليها بالمؤشرات التالية:

1. الاستفادة من المعلومات المقدمة حول المهنة المرتبطة بالشعبة الدراسية

2. الاستفادة من المعلومات المقدمة حول التكوين المهني
3. الاستفادة من المعلومات المقدمة حول كيفية اختيار مهنة المستقبل

ملاحظة: نرجو منكم أن تحكم في جميع الجوانب منها انتماء البند للبعد، ومدى مناسبة البنود مع اقتراح البديل.

ولكم جزيل الشكر والعرفان

الرقم	العبارة	تقيس	لا تقيس	اقتراح البديل
	البعد الأول: الإرشاد النفسي -الاجتماعي			
01	قدم لي مستشار التوجيه محاضرة حول التحكم في انفعالاتي			
02	قدم لي مستشار التوجيه اختبارات تساعدني على فهم شخصيتي			
03	قدم لي مستشار التوجيه المساعدة بتقليد شخصية واثقة من نفسها لتعزيز ثقتي بنفسي			
04	حثني مستشار التوجيه في لقائي به على تجنب الوقوع في المشكلات العاطفية			
05	قدم لي مستشار التوجيه فرصة المشاركة في مناقشة جماعية لأخفف خوفي من المشاركة داخل القسم			
06	حثني مستشار التوجيه على القراءة عن شخصية تشبهني لمساعدتي على التعبير عن مشاعري			
07	ساعدني مستشار التوجيه على التعرف عن مشاعري وتعبير عنها وتنظيمها لفهم وتقبل نفسي			
08	قدم لي مستشار التوجيه فرصة مشاهدة سلوك نموذج(تلميذ تركيزه جيد) ثم أقوم بتقليده لأتغلب على عدم تركيزي			
09	قدم لي مستشار التوجيه مطويات حول كيفية التعامل مع قلق الامتحان			
10	قدم لي مستشار التوجيه حصص استرخاء لأتغلب على قلق الامتحان			
11	شجعني مستشار التوجيه على الانضمام إلي نوادي ثقافية مع زملائي			
12	ساعدني مستشار التوجيه على التغلب من خوفي لاختيار شعبة من بين الشعب المتاحة لي			
13	قدم لي مستشار التوجيه المساعدة لتغلب من القلق الذي شعرت به عند ملء بطاقة الرغبات			
14	حثني مستشار التوجيه على تكوين علاقات صداقة جديدة			
15	شرح لي مستشار التوجيه كيفية التعامل مع الأخرين			
16	حثني مستشار التوجيه على اختيار جماعة أصدقاء مناسبة			
17	ساعدني مستشار التوجيه على تحسين علاقتي بأسرتي			

18	حثني مستشار التوجيه على المبادرة لمساعدة الأخرين			
19	حفزني مستشار التوجيه على التعاون مع زملائي			
	البعد الثاني: الإرشاد التربوي			
20	قدم لي مستشار التوجيه حصص إعلامية في كيفية تلخيص دروسي			
21	شرح لي مستشار التوجيه بواسطة اللوحات الحائطية أهمية تنظيم الوقت داخل المدرسة			
22	قدم لي مستشار التوجيه مطويات تشرح طرق المراجعة			
23	قدم لي مستشار التوجيه مطويات تحثني على استغلال وقت الفراغ			
24	زودني مستشار التوجيه بالملصقات حول كيفية التحضير للامتحان			
25	شرح لي مستشار التوجيه كيفية بناء جدول دراسي لتنظيم وقت المراجعة			
26	زودني مستشار التوجيه بالملصقات تعرفني بأهمية المطالعة			
27	ساعدتني مقابلة مستشار التوجيه على تحديد الأسباب المؤدية إلي ضعف نتائجي الدراسية			
28	قدم لي مستشار التوجيه محاضرة في كيفية التعامل مع المشكلات الدراسية			
29	قدم لي مستشار التوجيه دليل إعلامي يوضح الآفاق الدراسية المستقبلية لشعبتي			
30	قدم لي مستشار التوجيه حصص إعلامية حول بطاقة الرغبات			
31	قدم لي مستشار التوجيه مطوية توضح شروط الطعون			
32	ساعدني مستشار التوجيه على زيادة دافعيتي للحصول على نتائج جيدة			
33	ساعدني مستشار التوجيه على اختيار الشعبة التي تناسب خصائص شخصيتي			
34	قدم لي مستشار التوجيه نشرات حول استبيان الميول و الاهتمامات الدراسية و المهنية			
35	قدم لي مستشار التوجيه حصص اعلامية تعرفني بمعاملات كل شعبة دراسية			
36	عرفني مستشار التوجيه أن اختيار الشعبة الدراسية يكون وفق المهنة التي أريدها مستقبلا			
37	قدم لي مستشار التوجيه اختبارات تساعدني على اكتشاف ميولي الدراسية			
38	قدم لي مستشار التوجيه اختبارات تساعدني على اكتشاف قدراتي الدراسية			
39	ساعدني مستشار التوجيه على تحديد ايجابيات كل شعبة دراسية			
40	أتاح لي مستشار التوجيه فرصة زيارة الجامعة لتعرف على التخصصات الموجودة فيها			
	البعد الثالث: الإرشاد المهني			
41	وزع عليا مستشار التوجيه مطويات تعرفني بالمسارات التكوينية التي تؤدي إلي مهنة المستقبل			
42	زودني مستشار التوجيه من خلال الإذاعة المدرسية بالمعلومات الكافية حول المسارات المهنية لكل شعبة دراسية			
43	زودني مستشار التوجيه بالملصقات تعرفني بالمهن المناسبة لشعبتي الحالية			
44	قدم لي مستشار التوجيه حصص اعلامية جعلتي أهتم بعالم الشغل			
45	تنظيم مستشار التوجيه للأسبوع المهني في الثانوية جعلني أتعرف على المهن المناسبة لذكور و الإناث			
46	استضاف مستشار التوجيه بعض العاملين في المهن المختلفة لتعريفي ببعض مهامها			

47	قدم لي مستشار التوجيه فيديو يشرح عالم المهن جعلني أبحث عن كل ما يتعلق بالمهنة المستقبلية			
48	نظم مستشار التوجيه زيارات ميدانية للورشات والمصانع لتعريفي بالمهن المختلفة			
49	نظم مستشار التوجيه زيارات ميدانية للمؤسسات العمومية المختلفة لتعريفي بالمهن			
50	عرفني مستشار التوجيه بأهمية المعارض المنظمة في الثانوية حول المهن على تصور المهنة المستقبلية			
51	قدم لي مستشار التوجيه حصص إعلامية جعلتني أجد العلاقة بين نتائجي الدراسية و المسارات المؤدية للمهنة المستقبلية			

ملاحظات أخرى:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

شكرا جزيلا لتعاونكم

الملحق رقم(2) : مقياس الخدمات الإرشادية

جـــــــــــــــامعة الشهيد حمة لخضر الـــــــــــــوادي

عزيزي التلميذ / عزيزتي التلميذة السلام عليكم

في إطار انجاز البحث العلمي أمامك عدد من العبارات تتعلق بأمور دراسية تهمك. المطلوب منك أن تتفضل ببعض وقتك وأن تقوم بـ:

- تعبئة البيانات العامة.
- قراءة كل عبارة من هذه العبارات بدقة وتقرر درجة موافقتك عليها.
- وضع علامة (x) أمام كل عبارة حسب درجة موافقتك عليها من: موافق تماما، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تماما.

هذه الاستمارة مصممة لغرض البحث العلمي ونتائجها لهذا الغرض، ولن تستغل لأي غرض آخر، ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة.

شكرا على تعاونكم

البيـــانات العـــــامة

الاسم واللقب: ..... السنة الدراسية: الأولى ( )
الثانية ( ) الثالثة ( )

الجنس: ذكر( ) أنثى( )

الشعبة:..... القسم:.....

مقياس الخدمات الإرشادية

الرقم	العبـــــــارة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
01	قدم لي مستشار التوجيه محاضرة حول كيفية التحكم في انفعالاتي					
02	قدم لي مستشار التوجيه شرحا مفصلا حول كيفية تلخيص دروسي					
03	استفدت من المطويات التي وزعها مستشار التوجيه حول المسارات التكوينية المرتبطة بمهنة المستقبل					
04	قدم لي مستشار التوجيه اختبارات تساعدني على فهم شخصيتي					
05	استفدت من شرح مستشار التوجيه لأهمية تنظيم الوقت الذي نشره في اللوحات الحائطية في الثانوية					
06	زودني مستشار التوجيه بالمطويات حول المسارات المهنية لكل شعبة دراسية					
07	قدم لي مستشار التوجيه المساعدة بتقليد شخصية واثقة من نفسها لتعزيز ثقتي بنفسي					
08	قدم لي مستشار التوجيه مطويات تشرح طرق المراجعة					
09	زودني مستشار التوجيه بالملصقات تعرفني بالمهن المناسبة لشعبتي الحالية					
10	حثني مستشار التوجيه في لقائي به على تجنب الوقوع في المشكلات العاطفية					
11	قدم لي مستشار التوجيه مطويات تحثني على استغلال وقت الفراغ					
12	تنظيم مستشار التوجيه للأسبوع المهني في الثانوية جعلني أتعرف على المهن المناسبة لذكور و الإناث					
13	قدم لي مستشار التوجيه فرصة المشاركة في مناقشة جماعية لأخفف خوفي من المشاركة داخل القسم					
14	زودني مستشار التوجيه بالملصقات حول كيفية التحضير للامتحان					
15	قدم لي مستشار التوجيه فيديو يشرح عالم المهن جعلني أبحث عن كل ما يتعلق بالمهنة المستقبلية					
16	حثني مستشار التوجيه على القراءة عن شخصية تشبهني لمساعدتي على التعبير عن مشاعري					
17	شرح لي مستشار التوجيه كيفية بناء جدول دراسي لتنظيم وقت المراجعة					
18	عرفني مستشار التوجيه بأهمية المعارض المنظمة في الثانوية حول المهن على تصور المهنة المستقبلية					
19	ساعدني مستشار التوجيه على التعرف عن مشاعري وتعبير عنها وتنظيمها لفهم وتقبل نفسي					
20	استفدت من محاضرة مستشارة التوجيه حول كيفية التعامل مع المشكلات الدراسية					

21	قدم لي مستشار التوجيه حصص إعلامية جعلتني أجد العلاقة بين نتائجي الدراسية و المسارات المؤدية للمهنة المستقبلية					
22	ساعدني مستشار التوجيه على التغلب على عدم التركيز بعدة طرق مثلا (مشاهدة تلميذ تركيزه جيد)					
23	قدم لي مستشار التوجيه مطويات توضح الآفاق الدراسية المستقبلية لشعبتي					
24	قدم لي مستشار التوجيه مطويات حول كيفية التعامل مع قلق الامتحان					
25	ساعدني مستشار التوجيه على زيادة دافعيتي للحصول على نتائج أفضل					
26	تعلمت من مستشار التوجيه كيف أمارس الاسترخاء عندما اشعر بقلق الامتحان					
27	ساعدني مستشار التوجيه على اختيار الشعبة التي تناسب خصائص شخصيتي					
28	شجعني مستشار التوجيه على الانضمام إلي نوادي ثقافية مع زملائي					
29	قدم لي مستشار التوجيه حصص اعلامية تعرفي بمعاملات كل شعبة دراسية					
30	ساعدني مستشار التوجيه على تحديد مساري الدراسي باختيار الشعبة المناسبة لي					
31	عرفني مستشار التوجيه أن اختيار الشعبة الدراسية يكون وفق المهنة التي أريدها مستقبلا					
32	حثني مستشار التوجيه على تكوين علاقات صداقة جديدة					
33	قدم لي مستشار التوجيه اختبارات تساعدني على اكتشاف ميولي الدراسية					
34	شرح لي مستشار التوجيه كيفية التعامل مع الأخرين					
35	أتاح لي مستشار التوجيه فرصة التعرف على التخصصات الموجودة في الجامعة					
36	حثني مستشار التوجيه على اختيار جماعة أصدقاء مناسبة					
37	ساعدني مستشار التوجيه على تحسين علاقتي بأسرتي					

الملحق رقم(3) مقياس " يونجمان" للتوافق الدراسي

مقياس التوافق الدراسي

جـــــــــــــــامعة الشهيد حمة لخضر الـــــــــــــوادي

عزيزي التلميذ / عزيزتي التلميذة السلام عليكم

في إطار انجاز البحث العلمي أمامك عدد من العبارات تتعلق بأمور دراسية تهمك. المطلوب منك أن تتفضل ببعض وقتك وأن تقوم بـ:

- تعبئة البيانات العامة.
- قراءة كل عبارة من هذه العبارات بدقة وتقرر درجة موافقتك عليها.
- وضع علامة (x) أمام كل عبارة "نعم" أو "لا"

هذه الاستمارة مصممة لغرض البحث العلمي ونتائجها لهذا الغرض، ولن تستغل لأي غرض آخر، ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة.

شكرا على تعاونكم

البيـانات العـــامة

الاسم واللقب: ..... السنة الدراسية: الأولى ( ) الثانية ( ) الثالثة ( )

الجنس: ذكر( ) أنثى( )

الشعبة:..... القسم:.....

قائمة الملاحق

الرقم	الفقـــــــــــــــــــــــــــــــــرات	نعم	لا
01	هل غالبا ما تنظر من نافذة أو باب القسم أو إلى الملصقات على جدران القسم أثناء الدرس؟		
02	هل اخذ منك الأستاذ أشياء كنت تعبث بها أثناء الدرس (أو طلب منك عدم العبث بها)؟		
03	هل يكون عملك عادة نظيفا ومرتبا؟		
04	هل تحاول غالبا الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك الأستاذ؟		
05	هل تتحدث غالبا مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس؟		
06	هل تقوم أحيانا بقضاء بعض المهام للأستاذ؟		
07	هل تجد انه من الصعب عليك الجلوس ساكنا في مكانك مدة طويلة؟		
08	هل يسهل عليك قراءة ما تكتبه؟		
09	هل تنهي كتابتك بسرعة؟		
10	هل تحضر غالبا إلى الحصص متأخرا؟		
11	هل تكون في العادة هادئا في القسم؟		
12	إذا وجه الأستاذ سؤالا لتلاميذ، هل غالبا ما ترفع أصبعك لطلب الإجابة؟		
13	هل تستغرق أحيانا في الأحلام اليقظة اثناء الدرس؟		
14	هل تحضر معك قلمك بصورة دائما إلى الدرس؟		
15	هل غالبا ما يعاقبك الأستاذ؟		
16	هل تؤدي واجبك المطلوب منك دائما في الوقت المناسب؟		
17	هل اشتركت في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك بثانوية؟		
18	هل غالبا ما تسكب سوائل أو تسقط أشياء داخل القسم؟		
19	هل تذهب للثانوية مع رفاقك؟		
20	هل غالبا ما توجه انتباهك للأستاذ أثناء حديثه؟		
21	هل سبق أن وجهة للأستاذ أية أسئلة؟		
22	هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة؟		
23	هل عادة ما تكون معك كل الكتب والأدوات التي تحتاجها أثناء الدرس؟		
24	هل أحيانا تترك ما تقوم به من عمل دون أن تنتهي منه؟		
25	هل غالبا ما تؤدي عملك متعمدا على نفسك؟		
26	هل سبق أن حاولت دفع زملائك بالقوة داخل أو خارج القسم؟		
27	إذا لم تستطيع القيام بالعمل المطلوب منك، هل تلتمس المساعدة من الأستاذ؟		
28	هل غالبا ما تستأذن لكي تحرج من القسم؟		
29	هل تنفذ دائما ما يطلب منك بدون أمر؟		
30	هل ترد مباشرة على توبيخ الأستاذ لك؟		

31	هل أحيانا تبدأ بالضحك في القسم؟		
32	هل ترفع صوتك بالإجابة على السؤال قبل أن، يأذن لك الأستاذ؟		
33	هل تذهب إلى الأستاذ في قاعة الأساتذة إذا احتجت إلى مساعدته؟		
34	هل تطلب دائما الإذن من الأستاذ قبل أن تترك مكانك؟		

الملحق رقم(4): قائمة بأسماء السادة المحكمين لمقياس الخدمات الإرشادية

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة/مكان العمل
01	عبد الحليم مزوز	أستاذ محاضر أ	علم النفس المدرسي	جامعة سطيف2
02	سليم حمي	أستاذ محاضر أ	علم النفس التربوي	جامعة برج بوعريريج
03	عبد الرزاق باللموشي	أستاذ التعليم العالي	علوم التربية	جامعة الوادي
04	زليخة جديدي	أستاذ التعليم العالي	علم النفس المدرسي	جامعة الوادي
05	الزهرة الأسود	أستاذ التعليم العالي	علم التدريس	جامعة الوادي
06	سلاف مشري	أستاذ التعليم العالي	علم النفس المدرسي	جامعة الوادي
07	محمد السعيد قيسي	أستاذ التعليم العالي	علم النفس	جامعة الوادي

ملحق رقم (5): الترخيص بالتطبيق الميداني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الوادي
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم : 1651 /2024/1. 5

الوادي في 02 أفريل 2024

مدير التربية

إلى السيدات والسادة :
مديرو الثانويات بولاية الوادي

الموضوع : الموافقة على إجراء تربص ميداني .
المرجع : مراسلة السيد مدير جامعة الشهيد حمه لخضر - كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية رقم : 2024/008 بتاريخ : 2024/03/20 .

استنادا إلى المرجع المشار إليه أعلاه ، يشرفني إعلامكم أنه يرخص للطالبة :
- **الأرقط ثريا**
بجامعة الشهيد حمه لخضر كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ، بإجراء تربص ميداني بمؤسستكم التي تشرفون عليها وهذا في إطار جمع بيانات تدخل ضمن متطلبات الحصول على : شهادة : **الدكتوراه** تخصص : **إرشاد وتوجيه** ، بداية من تاريخ : يوم 2024/04/01 إلى 2024/05/30 .

ملاحظة : تتم العملية تحت إشرافكم المباشر و في إطار ما يسمح به القانون ، مع إلتزام الطالبة بمرافقة الأستاذ(ة) المشرف (ة) وبالنظام الداخلي للمؤسسة .

نسخة إلى :
- المعني

مدير التربية

مدير التربية
نورة

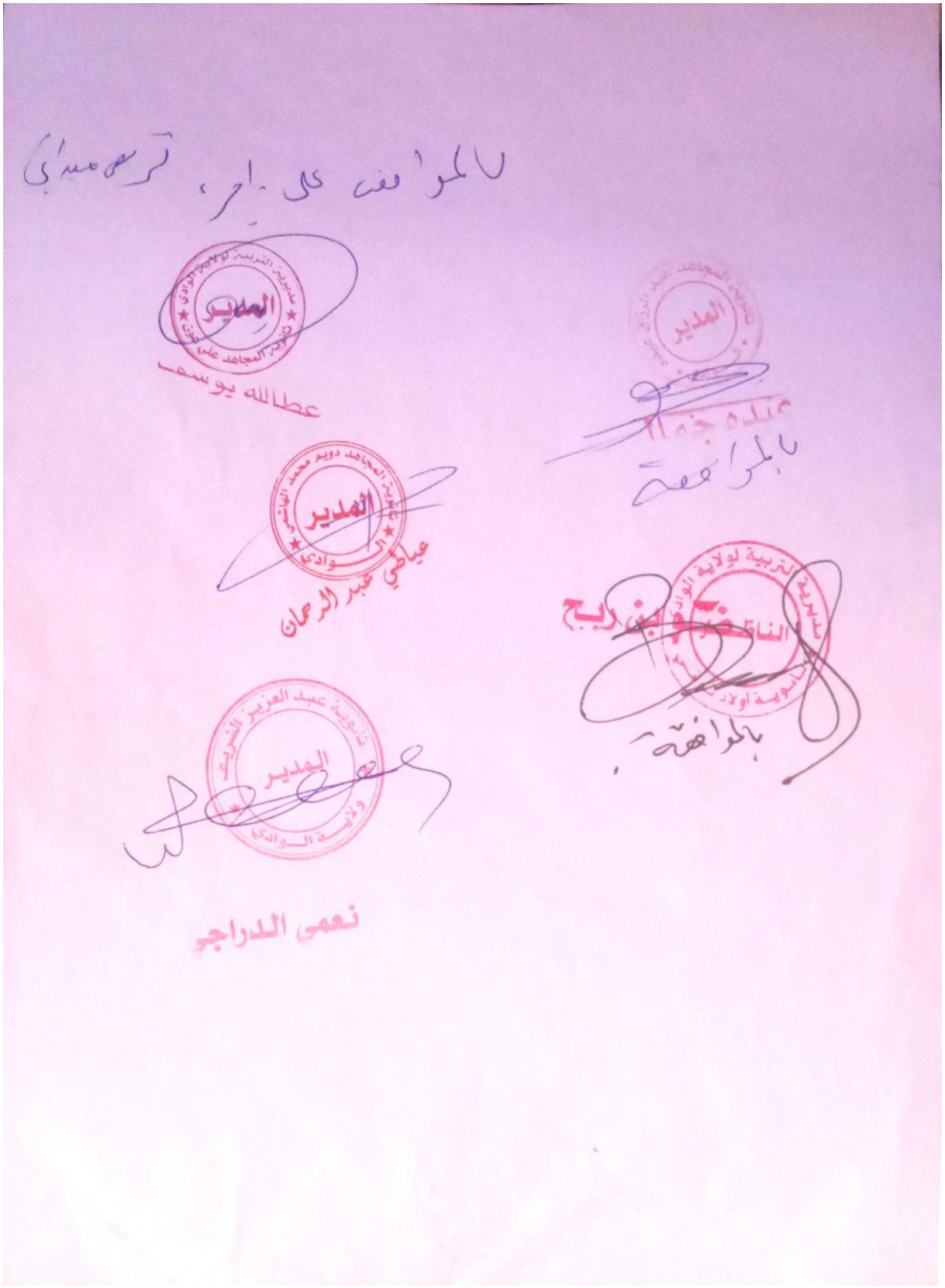
المدير
عطاالله يوسف
المدير
عباطي الخير الرحمان
المدير
نعمى الدراجو

ملحق رقم (6): النتائج السيكومترية لأدوات الدراسة

معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الخدمات الإرشادية في بعده الأوّل: الارشاد النفسي الاجتماعي

Reliability Statistics		37	36	34	32	28	26	24	22	20	19	16	13	10	7	4	1	البنود	
عدد البنود	Cronbach's Alpha	.563**	.461**	.729**	.603**	.469**	.663**	.733**	.649**	.738**	.797**	.685**	.674**	.475**	.601**	.725**	.647**	Pearson Correlation	البعد الأول: الارشاد النفسي الاجتماعي
16	0,90	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	Sig. (2-tailed)	
		99																N	

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed). **. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الخدمات الإرشادية في بعده الثاني: الارشاد التربوي

معاملات الاتساق بين بنود بعد الارشاد التربوي

Reliability Statistics		35	33	30	31	29	27	25	23	17	14	11	8	5	2	البنود	
عدد البنود	Cronbach's Alpha	.636**	.645**	.570**	.550**	.692**	.731**	.745**	.633**	.718**	.664**	.631**	.728**	.555**	.562**	Pearson Correlation	البعد الثاني: الارشاد التربوي
14	0,89	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	Sig. (2-tailed)	
		99														N	

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed). **. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الخدمات الإرشادية في بعده الثالث: الارشاد المهني

البنود		3	6	9	12	15	18	21	Reliability Statistics	
البعد الثالث: الارشاد المهني	Pearson Correlation	.585**	.657**	.695**	.689**	.787**	.692**	.690**	Cronbach's Alpha	عدد البنود
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,81	7
	N	99								

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

معاملات الاتساق بين بنود بعد الارشاد المهني

معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الخدمات الإرشادية وابعاده

الأبعاد		بعد الارشاد النفسي الاجتماعي	بعد الارشاد التربوي	بعد الارشاد المهني	Reliability Statistics	
مقياس الخدمات الارشادية	Pearson Correlation	.937**	.955**	.874**	Cronbach's Alpha	عدد البنود
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,95	37
	N	99				

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

معاملات الاتساق بين بنود مقياس الخدمات الإرشادية

ملحق رقم (7): نتائج الدراسة الأساسية

28.272[a]	Chi-Square	%	Expected N	Observed N	
2	df	42%	122	153	خدمات ارشادية منخفضة
0,000	Asymp. Sig.	20%	122	75	خدمات ارشادية معتدلة
		38%	122	139	خدمات ارشادية مرتفعة
		100%		367	Total
37.869[a]	Chi-Square	%	Expected N	Observed N	
2	df	48%	122	176	توافق دراسي منخفض
0,000	Asymp. Sig.	23%	122	83	توافق دراسي معتدل
		29%	122	108	توافق دراسي مرتفع
		100%		367	Total

Descriptive Statistics

Dependent Variable:				
N	Std. Deviation	Mean	الجنس	
80	111,1276	176,275	مستفيد من الخدمات الارشادية	الذكور
83	109,3255	186,337	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	
163	109,9886	181,399	Total	
82	103,5985	188,665	مستفيد من الخدمات الارشادية	الإناث
122	101,9882	184,340	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	
204	102,4059	186,078	Total	
162	107,2282	182,546	مستفيد من الخدمات الارشادية	Total
205	104,7607	185,149	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	
367	105,7194	184,000	Total	

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable:	رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية				
Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	7025.835[a]	3	2341,945	0,208	0,891
Intercept	12041213,925	1	########	1070,368	0,000
الجنس	2403,269	1	2403,269	0,214	0,644
الاستفادة	732,604	1	732,604	0,065	0,799
الجنس * الاستفادة	4605,706	1	4605,706	0,409	0,523
Error	4083604,165	363	11249,598		
Total	16515782,000	367		0,210	0,976
Corrected Total	4090630,000	366	11176,58		

a. R Squared = .002 (Adjusted R Squared = -.007)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	قيمة اختبار H	قيمة كا^2	القيم الاحتمالية sig	الدلالة الاحصائية
الجنس	2403,269	1	0,215	3,84	0,643	غير دالة
الاستفادة	732,604	1	0,066		0,797	
الجنس * الاستفادة	4605,706	1	0,412		0,521	
Corrected Total	4090630,000	366	11176,6	/		

Tests of Between-Subjects Effects

					رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	Dependent Variable:
	Sig.	F	Mean Square	df	Type III Sum of Squares	Source
	0,902	0,317	3580,799	5	17903.997[a]	Corrected Model
	0,000	1040,589	########	1	11739703,112	Intercept
	0,540	0,617	6955,338	2	13910,676	المستوى
	0,670	0,181	2046,751	1	2046,751	الاستفادة
	0,895	0,111	1247,624	2	2495,248	المستوى * الاستفادة
			11281,789	361	4072726,003	Error
				367	16515782,000	Total
			11176,58	366	4090630,000	Corrected Total

الدلالة الاحصائية	القيم الاحتمالية sig	قيمة كا²	قيمة اختبار H	درجات الحرية df	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	0,537	5,99	1,245	2	13910,676	المستوى
	0,669	3,84	0,183	1	2046,751	الاستفادة
	0,894	5,99	0,223	2	2495,248	المستوى * الاستفادة
/			11176,6	366	4090630,000	Corrected Total

Descriptive Statistics

Dependent Variable:	رتب درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	Mean	Std. Deviation	N
المستوى				
الأولى ثانوي	مستفيد من الخدمات الارشادية	188,904	109,9890	73
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	195,831	114,6024	59
	Total	192,000	111,6957	132
الثانية ثانوي	مستفيد من الخدمات الارشادية	174,370	102,2775	46
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	184,617	108,5236	64
	Total	180,332	105,6008	110
الثالثة ثانوي	مستفيد من الخدمات الارشادية	180,500	109,4571	43
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	177,878	94,5453	82
	Total	178,780	99,4920	125
Total	مستفيد من الخدمات الارشادية	182,546	107,2282	162
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	185,149	104,7607	205
	Total	184,000	105,7194	367

Descriptive Statistics

Dependent Variable:					
Sig.	F	Mean Square	df	Type III Sum of Squares	Source
0,000	6,099	65883,036	3	197649.107[a]	Corrected Model
0,000	1090,396	########	1	11779472,989	Intercept
0,000	17,699	########	1	191201,772	الجنس
0,874	0,025	273,121	1	273,121	الاستفادة
0,292	1,114	12031,983	1	12031,983	الجنس * الاستفادة
		10802,931	363	3921463,893	Error
			367	16544265,000	Total
		11254,41	366	4119113,000	Corrected Total

a. R Squared = .048 (Adjusted R Squared = .040)

Dependent Variable:				
المستوى		Mean	Std. Deviation	N
الأولى ثانوي	مستفيد من الخدمات الارشادية	174,973	104,1416	73
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	191,288	99,9863	59
	Total	182,265	102,2421	132
الثانية ثانوي	مستفيد من الخدمات الارشادية	238,489	104,4162	46
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	208,320	93,9895	64
	Total	220,936	99,1489	110
الثالثة ثانوي	مستفيد من الخدمات الارشادية	131,151	102,5659	43
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	164,957	107,4998	82
	Total	153,328	106,6393	125
Total	مستفيد من الخدمات الارشادية	181,377	110,7523	162
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	186,073	102,4762	205
	Total	184,000	106,0868	367

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	قيمة اختبار H	قيمة كا²	القيم الاحتمالية sig	الدلالة الاحصائية
الجنس	191201,772	1	16,989	3,84	0,000	دالة
الاستفادة	273,121	1	0,024		0,877	غير دالة
الجنس * الاستفادة	12031,983	1	1,069		0,301	
Corrected Total	4119113,000	366	11254,4	/		

Ranks

الجنس		N	Mean Rank	Sum of Ranks
رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	الذكور	163	158,84	25891,50
	الإناث	204	204,10	41636,50
	Total	367		

Test Statistics[a]

رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	
Mann-Whitney U	12525,500
Z	-4,061
Asymp. Sig. (2-tailed)	0,000

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]		
	Statistic	df	Sig.
درجات قياس الخدمات الارشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي	0,075	367	0,000
درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي	0,087	367	0,000
معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي	0,208	367	0,000

a. Lilliefors Significance Correction

Tests of Normality

Kolmogorov-Smirnov[a]			الجنس	
Sig.	df	Statistic		
0,005	163	0,086	الذكور	درجات قياس الخدمات الارشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي
0,001	204	0,088	الاناث	
0,009	163	0,082	الذكور	درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي
0,000	204	0,094	الاناث	
0,000	163	0,276	الذكور	معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي
0,000	204	0,114	الاناث	

a. Lilliefors Significance Correction

Tests of Normality

المستوى		Kolmogorov-Smirnov[a]		
		Statistic	df	Sig.
درجات قياس الخدمات الارشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي	سنة أولى ثانوي	0,054	132	.200*
	سنة ثانية ثانوي	0,060	110	.200*
	سنة ثالثة ثانوي	0,137	125	0,000
درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي	سنة أولى ثانوي	0,121	132	0,000
	سنة ثانية ثانوي	0,085	110	0,047
	سنة ثالثة ثانوي	0,087	125	0,022
معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي	سنة أولى ثانوي	0,105	132	0,001
	سنة ثانية ثانوي	0,100	110	0,009
	سنة ثالثة ثانوي	0,322	125	0,000

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

Tests of Normality

	الاستفادة	Kolmogorov-Smirnov[a]		
		Statistic	df	Sig.
درجات قياس الخدمات الارشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي	مستفيد من الخدمات الارشادية	0,119	162	0,000
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية		205	0,000
درجات قياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي	مستفيد من الخدمات الارشادية	0,079	162	0,015
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	0,094	205	0,000
معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي	مستفيد من الخدمات الارشادية	0,079	162	0,015
	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	0,268	205	0,000

a. Lilliefors Significance Correction

Between-Subjects Factors

			N
الجنس	1	الذكور	163
	2	الإناث	204
الاستفادة	1	مستفيد من الخدمات الارشادية	162
	2	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	205

N	Value Label		
132	الأولى ثانوي	1	المستوى الدراسي
110	الثانية ثانوي	2	
125	الثالثة ثانوي	3	
162	مستفيد من الخدمات الارشادية	1	الاستفادة
205	غير مستفيد من الخدمات الارشادية	2	

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable:					
Sig.	F	Mean Square	df	Type III Sum of Squares	Source
0,000	6,357	66669,731	5	333348.657[a]	Corrected Model
0,000	1133,893	11891005,457	1	11891005,457	Intercept

0,000	14,881	156054,403	2	312108,807	المستوى
0,545	0,367	3847,922	1	3847,922	الاستفادة
0,058	2,862	30013,362	2	60026,724	المستوى * الاستفادة
		10486,882	361	3785764,343	Error
			367	16544265,000	Total
			366	4119113,000	Corrected Total

a. R Squared = .081 (Adjusted R Squared = .068)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	قيمة اختبار H	قيمة كا²	القيم الاحتمالية sig	الدلالة الاحصائية
المستوى	312108,807	2	27,732	5,99	0,000	دالة
الاستفادة	3847,922	1	0,342	3,84	0,558	غير دالة
المستوى * الاستفادة	60026,724	2	5,334	5,99	0,069	
Corrected Total	4119113,000	366	11254,4071	/		

Ranks

المستوى		N	Mean Rank	Sum of Ranks
رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	الأولى ثانوي	132	109,44	14446,50
	الثانية ثانوي	110	135,97	14956,50
	Total	242		

Test Statistics[a]

رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	
5668,500	Mann-Whitney U
-2,935	Z
0,003	Asymp. Sig. (2-tailed)

Ranks

المستوى		N	Mean Rank	Sum of Ranks
رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	الأولى ثانوي	132	139,32	18390,50
	الثالثة ثانوي	125	118,10	14762,50
	Total	257		

Test Statistics[a]

رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية		Sum of Ranks	Mean Rank	N
6887,500	Mann-Whitney U	18390,50	139,32	132
-2,288	Z	14762,50	118,10	125
0,022	Asymp. Sig. (2-tailed)			257

Ranks

المستوى		N	Mean Rank	Sum of Ranks
رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	الثانية ثانوي	110	140,47	15451,50
	الثالثة ثانوي	125	98,23	12278,50
	Total	235		

Test Statistics[a]

رتب معدلات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية		Sum of Ranks	Mean Rank	N
4403,500	Mann-Whitney U	15451,50	140,47	110
-4,753	Z	12278,50	98,23	125
0,000	Asymp. Sig. (2-tailed)			235